آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA No. 1451 — 15 Aout 1962. العدد ١٤٥١ - ١٥ أغسطس ١٩٦٢



٤ قتلى بسبب التنافس على حب هذه الفتاة .. تحقيق ص ١١ ◀



رواد الفضاء يدورون بالجملة حول الأرض | الخطوة التالية: غزو القمر!

كارول ليسلى قالت فى مهرجان التليفزيون العالمى: الإسكندرية أجمل من هونولولو!



● يورى جاجارين أول رائد للفضاء وكانت رحلته فى يوم ١٢ ابريل سنة ١٩٦١ ، ودار حول الارض دورة واحدة قطع خلالها ٢٦ الف ميل فى ١٠٨ دقائق .. !



● تيتوف الرائد السوفيتى الثانى .. وقد قام برحلته فى يوم ٦ أغسطس سنة ١٩٦١ ودار ١٧ مرة حول الارض ، وظل فى الفضاء ٢٥ ساعة و ١٨ دقيقة ، وقطع فى رحلته ٧٧٥٠٠ ميل ..



● جون جلين أول رائد امريكى للفضاء ، وقد تمت رحلته فى ٢ فبراير الماضى ، ودار حول الارض ثلاث مرات وقطع فى رحلته ٧٥ الف ميل فى ٤ ساعات و ٥٦ دقيقة ..

الخطوة التالية غزو القمر!

آخر صوره للكرة الارضية كما ظهرت فى تليفزيون موسكو ، وهى من



أول تحقيق كامل عن







● باليف بوبوفتش الرائدالسوفيتى الرابع ، وقد أطلقه الاتحاد السوفيتى فى يوم الاحد بعد اقل من ٢٤ ساعة من اطلاق نيكولاييف . وكان راعيا للاغنام .. ولا يزال يدور فى الفضـــاء .. !

● آندريان نيكولاييف رائد الفضاء السوفيتى الثالث ، وعمره ٣٢ ، ويعتبر اكبر الرواد سنا . قام برحلته يوم السبت الماضى ، وحطم جميع الارقام القياسية للرواد الذين سبقوه ... !

● سكوت كاربنتر رائد الفضاء الامريكى الثانى ، وقد تمت رحلته فى ٢٤ مايو الماضى ، وقد دار كزميله جلين ثلاث مرات وقطع فى رحلته ٨١٢٠٠ ميل فى أربع ساعات و ٥٦ دقيقة ايضـا .. !

تصوير نيكولاييف الذى لايزال يدور مع زميله بوبوفتش فى الفضاء



أضاء خروشوف النور الازرق فى مكتبـه ليظهر نيكولاييف على شاشة التليفزيون وهو يتناول طعامه فى الفضاء .. وبعـد ٢٤ ساعة أطلق الاتحاد السوفيتى بوبوفيتش فى الفضـاء ليلتقى رجلان لاول مرة فى طوافهما حول الارض .. وابتسم خروشوف لهذا اللقاء بين رائدى الفضاء .. وقال علماء العـالم أن الاتحاد السوفيتى على أبواب القمر . وفى هـذا التحقيق السريع تكشف ((آخر ساعة)) تفاصيل الخطـة العلميـة التى أعدها الاتحاد السوفيتى لغزو الفضاء فى السنوات العشر القادمة . وفى هذه الخطة اتخذ العلماء السوفيت استعدادات ضخمـة لاطلاق رجلين وامرأة الى القمـر فى العـام القـادم ! ..

استعدادات الاتحاد السوفييتى لإطلاق رجلين وامرأة إلى القمر..

أثناء خروشوف النور الأزرق فى مكتبه فظهر نيكولاييف على شاشة

نجحت محاولات الاتحاد السوفيتى فى ارسال رواده الى الفضاء والدوران حول الارض .. وبلغ هذا النجاح درجة كبيرة الى الحد الذى جعل الاتحاد السوفيتى يبعث برواده الى الفضاء بالجملة .. بحيث أصبح رواد الفضاء يتصلون ببعضهم البعض وهم يدورون حول الارض ويستخدمون اللاسلكى فى الاتصال بأهاليهم ومواطنيهم .. هم على بعد آلاف الاميال فى الفضاء يسالونهم عن نتائج مباريات كرة القدم .. ويبعثون بتهانيهم الى الفريق الفائز !!

وفى يوم السبت الماضى أطلق الاتحاد السوفيتى رائد فضاء جديدا اسمه نيكولاييف .. الى الفضاء ومرت ٢٤ ساعة ثم عاد الاتحاد السوفيتى فأطلق رائد فضاء آخر اسمه بوبو فيتش ..

وكانت مفاجأة أثارت العالم كله ..

وقال بعضهم ان هناك احتمالا كبيرا فى أن يواصل الاتحاد السوفيتى ارسال مجموعات من الرواد الى الفضاء بحيث يصبح هناك خمسة أو ستة يدورون حول الارض فى وقت واحد ..

وكان من هؤلاء السير بيرنارد لوفل كبير علماء الفضاء البريطانيين ورئيس مرصد جودرل بانك بناحية لندن .. قال (انه لا بد أن يكون هناك سبب فنى لاطلاق سفينتى فضاء فى آن واحد) واعرب عن اعتقاده بأن السوفيت يحاولون الان ما يسمى (باللقاء) فى الفضاء بل وربما يتم هذا اللقاء بين رائدى الفضاء قبل هبوطهما الى الارض وخاصة انهما على اتصال دائم كما أن المسافة بينهما الان لا تزيد على ٧٢ ميلا وتضيق شيئا فشيئا وربما تقصر الى ميل أو ميلين وليس من المستبعد أن يلحق بهما ثالث مصداقا لما أعلن من قبل من أن رحلة الفضاء السوفيتية المقبلة سيقوم بها ثلاثة رواد فضاء .

ويرى السير لوفل أن أفضل وسيلة للوصول الى مدار حول القمر هى ارسال أجزاء سفينة الفضاء منفصلة الى هذا المدار وتجميعها هناك بدلا من اطلاق السفينة بأكملها من الارض .

واضاف ان السوفيت أثبتوا بخطوتهم الاخيرة أن لديهم أعظم جهاز تنظيم فى ميدان الفضاء بالمقارنة بما يلاقيه الامريكيون من صعوبات فى اطلاق سفن فضاء على فترات قصيرة . ولا شك أن اطلاق سفينتى فضاء بكل منهما انسان خلال ٢٤ ساعة يثير الاعجاب .

يتبادلان التحية فى الفضاء

أثارت تصرفات الرائدين الجديدين فى الفضاء اهتمام الناس فى مختلف أنحاء العالم .

انهما يتحدثان مع بعضهما باللاسلكى وهما يدوران حول الارض فى الفضاء الواسع ..

وهما يتصلان بالارض ليسأل أولهما عن أخبار مباراة كرة القدم التى كانت تدور فى استاد موسكو الكبير عندما انطلق فى الفضاء ويبعث بتهانيه الى الفريق الفائز ..

ونقل تليفزيون الاتحاد السوفيتى صورا لهما وصلت باللاسلكى وشاهدهما الملايين من مواطنيهما وهما يتحركان بحرية فى داخل سفينة الفضاء .. وكل منهما يتمتع بجميع حواسه عندما ينام ويصحو .. ويتناول طعامه العادى !

هدف هذه الاتصالات

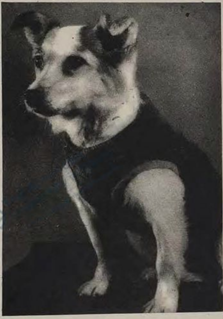
ومع علامات الاستفهام المثيرة التى ترددت مع هذا النجاح الذى حققه الاتحاد السوفيتى أعلن العالم السوفيتى كونستانتين بالانتوف ان الاتصال المباشر القائم بين سفينتى الفضاء (فوستوك – ٣) و (فوستوك – ٤) مهد الطريق للاتصال برواد الفضاء المسافرين الى الزهرة والمريخ . واضاف ان الاتصال بين سفن الفضاء التائهة بين المريخ والزهرة أصبح مهمة يمكن حلها اليوم) .

وتهدف الرحلتان الى دراسة حالة الانسان وتصرفاته فى فترات طويلة من حالة انعدام الوزن وقدرة الانسان على التحكم فى قيادة سفينة الفضاء .. تمهيدا لاستخدام طائرات الفضاء الصاروخية التى تستطيع الهبوط فى أماكن محددة .. هذا فضلا عن بعض الاسرار الطبية التى لا يمكن الكشف عنها الا فى مثل هذه الرحلات الطويلة كحالة الغثيان التى أصابت رائد الفضاء السوفيتى الثانى تيتوف .. ولكن

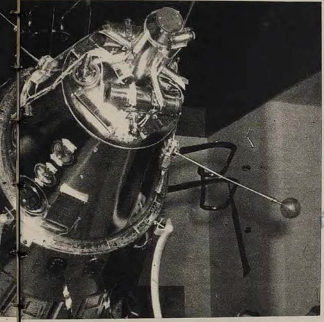
بعض العلماء يرددون احتمالا آخر .. انهم يؤكدون ان الاتحاد السوفيتى قد وضع خطة لارسال صواريخ موجهة الى القمر لاقامة معمل متنقل فوق سطحه وقد أعد هذا المعمل لاستخدامه فى نقل الصور بالتليفزيون الى الارض بحيث يستطيع اى فرد أن يرى ما يجرى فى القمر وهو جالس فى بيته أمام شاشة التليفزيون .

قاعدة روسية لعمليات غزو القمر !

والثابت ان نجاح الاتحاد السوفيتى فى أبحاثه فى الفضاء يرجع الى التخطيط الدقيق الذى تتبعه أبحاثه العلمية فى كل الشئون المتعلقة بالفضاء .



لايكا .. اول كائن حى خرج الى الفضاء وعاد الى الارض سالما ..



سفينة فضاء سوفيتية .. مصنوعة من سبيكة لا تتأثر بالحرارة الشديدة وضع مواصفاتها العقل الالكترونى ..

والفرق بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ان هناك عدة هيئات لها أبحاثها المستقلة فى الولايات المتحدة بينما نجد ان الاتحاد السوفيتى يكتل جهوده فى صف واحد لتنظيم عملية البحث العلمى المتعلق بالصواريخ او غزو الفضاء .

وفى هذا الصدد أعلن بوجين سيموف عضو الاكاديمية السوفيتية لابحاث الفضاء جانبا من أسرار الخطة العلمية التى وضعها العلماء السوفيت لعمليات غزو القمر فى خلال السنوات العشر التى بدأت فى سنة ١٩٦٠ .. وقد نجح الاتحاد السوفيتى فى تنفيذ جانب منها حتى الان .. ويتوقعون له نجاحا أكبر فى تنفيذ ما تبقى من البرامج التى تضمنتها هذه الخطة العلمية ..

وهناك من يقول ان هذه البرامج قد وضعت على أساس استمرار عمليات اطلاق الرواد الى الفضاء

واتجهت النية لانشاء قاعدة لعمليات غزو القمر فى أوائل سنة ١٩٦٤ ولن يبدأ الاتحاد السوفيتى فى محاولاته للوصول الى كوكبى (فينوس) ، (مارس) الا بعد سنة ١٩٦٤ وقبل

سنة ١٩٦٦ . وهذه البرامج اشترك فى وضعها عدد ضخم من العلماء السوفيتيين وعددهم ٧٠٠٠ عالم . وقد استقر رأيهم على أن تتكون أول مجموعة من رواد القمر من رجلين وامرأة على أن توضع الترتيبات التى تكفل كل وسائل المعيشة لهم فوق سطح القمر .. وستحمل هذه المجموعة معها بيوتا مصنوعة من الالمنيوم وتتكون من ثلاثة طوابق للمعيشة بها فوق سطح القمر .. كما ستحمل معها محطة للقوى لاستخدامها فى تجهيز الطاقة التى تحتاج اليها بواسطة مرايا ضخمة تنعكس عليها أشعة الشمس كما سيزود هؤلاء بعربات كهربائية لتحملهم فى رحلاتهم الى المراصد التى ستقام فوق قمم جبال القمر ..

أسئلة تتردد على كل لسان

ومع هذا النجاح الكبير الذى حققه الاتحاد السوفيتى فى أبحاث الفضاء تتردد الان عدة أسئلة على كل لسان .

* كيف تتم عملية اطلاق الآدميين فى الفضاء الى مثل هذه المسافات الشاسعة ؟!

* كيف تدور بهم سفن الفضاء حول الارض ثم كيف يعودون الى الارض ثانية ؟!

ان وصول سفينة الفضاء الى مدارها الثابت يتطلب دفعها من الارض بقوة دفع هائلة الى خارج مجال الجاذبية الارضية ولا يمكن أن تصل السفينة الى هذا المدار لتدور فى الفضاء حول الارض مالم تدر سفينة الفضاء بتعادل جاذبية الارض مع الطرد المركزى للقوة الدافعة للصاروخ الذى يحمل سفينة الفضاء . وبذلك تبقى سفينة الفضاء تتحرك فى مجال ثابت وفى حالة انعدام الوزن الدافعة للصاروخ الذى يحمل سفينة الفضاء وبذلك تبقى سفينة الفضاء فى مجال ثابت وفى حالة انعدام الوزن .

ولكن كيف تصل سفينة الفضاء الى مدارها خارج الجاذبية الارضية ؟!

ان ذلك يتم عن طريق اطلاقها بصاروخ متعدد المراحل قد تصل مراحله الى سبع او ثمانى مراحل .. فيعمل المحرك الاول حتى ينفد وقوده فينفصل

من المجموعة ليبدأ المحرك الثانى فى العمل وهكذا .

وهناك صعوبة تقابل الانسان وهو بداخل سفينة الفضاء ، وهى ان السفينة تدور حول الارض واحد وجهيها مواجه للارض دائما والاخر بعيد عن وجه الارض . وهذا يؤدى الى ارتفاع كبير فى درجة حرارة نصف سفينة الفضاء وبرودة شديدة فى النصف الاخر . وللتغلب على هذا الوضع يدور الغلاف الخارجى لسفينة الفضاء حول نفسه وبذلك يتم باستمرار تبريد النصف الساخن وتسخين النصف البارد . وليس معنى ذلك ان سفينة الفضاء تدور من الداخل أيضا ولكن الواقع ان الغلاف الداخلى يظل ثابتا أما الغلاف الخارجى فهو الذى يدور باستمرار

وتعريض الغلاف الخارجى للحرارة والبرودة بصفة مستمرة يجعله قابلا للكسر ولكن العقل الالكترونى استطاع ان يحدد نوع سبيكة معينة لا تتأثر بالتغيير المستمر لدرجة الحرارة ويعتبر تركيب هذه السبيكة من أسرار نجاح سفينة الفضاء فى الاتحاد السوفيتى .

وعندما يفكر رائد الفضاء فى العودة الى الارض فما عليه الا أن يبطىء من سرعة سفينته وذلك باطلاق صواريخ عكسية فتزيد قدرة جاذبية الارض على شد سفينة الفضاء مما يمكنها من الهبوط مرة أخرى على الارض .

والتقدم الذى حدث فى الرحلات الاخيرة فى طريقة الغذاء يؤكد أن طب الفضاء استطاع أن يحل كل المشاكل العلمية التى كانت تقف أمام تناول وجبات الطعام العادية .. فكانت هناك الاقراص التى تعطى الجسم احتياجاته كلها .. اما الآن فقد أصبحت رحلات الفضاء مأمونة تماما وأصبحت كل مشاكلها محلولة بحيث أن مسافر الفضاء يستطيع أن يتناول الطعام الذى تعود أن يتناوله فى بيته ، وهو يستمتع برحلة ناعمة لان السبائك التى تم صنع سفينة الفضاء بها لا تتأثر بالحرارة الشديدة أو البرودة الشديدة واستطاع العلماء أن يوفروا له كل وسائل الراحة بحيث أصبحت رحلات الفضاء مأمونة تماما ..

٤ مفاجآت من الاتحاد السوفيتى !!

وعندما نذكر رحلات الفضاء فاننا دائما نقرنها بالانتصارات الجبارة التى حققها علماء الاتحاد السوفيتى . فقد كانت المفاجأة الاولى التى اذهلت العالم حينما أطلق يورى جاجارين فى ١٢ ابريل ١٩٦١ حيث حملته الى الفضاء السفينة فوستوك – ١

ودار جاجارين حول الارض دورة واحدة واستغرقت رحلته ١٠٨ دقيقة قطع خلالها ٢٦ الف ميل .

وحاولت أمريكا أن تقف بجانب الاتحاد السوفيتى فى تجاربه لغزو الفضاء فأرسلت آلان شبرد الذى لم يدر حول الارض وانما استمرت رحلته فى الفضاء لمدة ربع ساعة حملته خلالها السفينة الحرية – (٧) وقطع بها ٣٠٢ ميل وكانت أقصى سرعة وصل اليها هى ٥١٠٠ ميل فى الساعة واحس بانعدام الوزن لمدة خمس دقائق فقط ..!!

وفى ٢١ يوليو ١٩٦١ ارسلت أمريكا رجلها الثانى فيرجيل جريشوم حيث حملته السفينة الحرية – ٧ واستمرت رحلته ١٦ دقيقة فقط ولم يكمل الدوران حول الارض وشعر بانعدام الوزن لمدة خمس دقائق وكانت أقصى سرعة وصل اليها هى ٥٢٨٠ ميلا فى الساعة .

ثم كانت المفاجأة الثانية للاتحاد السوفيتى حينما قام تيتوف فى سفينته فوستوك – ٢ بالدوران حول الارض ١٧ مرة فى ٢٥ ساعة و١٨ دقيقة قطع خلالها ٤٣٥ الف ميل وشعر بانعدام الوزن لمدة ٢٤ ساعة و٥٩ دقيقة .

وكانت أقصى سرعة وصل اليها هى ١٧٧٥٠ ميلا فى الساعة .

ثم عادت الولايات المتحدة الى محاولاتها فقام جون جلين فى ٢٠ فبراير عام ١٩٦٢ بالدوران حول الارض ثلاث مرات فى خلال اربع ساعات و ٥٦ دقيقة قطع خلالها ٧٥ الف ميل وكانت أقصى سرعة وصل اليها هى ١٧٥٤٥ ميلا فى الساعة .

ثم تبعه الامريكى كاربنتر فى ٢٤ مايو عام ١٩٦٢ حيث دار ثلاث دورات ، واستغرقت رحلته ٤ ساعات و٥٦ دقيقة قطع خلالها ٨١٢٠٠ ميل وشعر

آخر ساعة تذيع لأول مرة تفاصيل الخطة العلمية التى أعدها الاتحاد

التليفزيون وهو يتناول طعامه فى الفضاء !

بانعدام الوزن لمدة أربع ساعات واربعين دقيقة وكانت اقصى سرعة وصل اليها هى ١٧٥٣٢ ميلا فى الساعة .

وكانت المحاولتان الخامسة والسادسة من جانب الاتحاد السوفيتى ، وكانتا مفاجأة مذهلة أدهشت العلماء والفنيين فى جميع انحاء العالم . اطلقت روسيا نيكولاييف رائد الفضاء الخامس فى يوم السبت ١١ أغسطس ثم اطلقت باليف بوبوفتش ليدور حول الارض بعد الرائد الخامس بأربع وعشرين ساعة فقط ! ودار الرائدان معا فى الفضاء .

قال احدهما انه شاهد سفينة الرائد الآخر فى الفضاء ..

ولم تكن هذه التجارب كل المفاجآت التى يخبئها الاتحاد السوفيتى . فقد كانت هناك تجارب أخرى تسير معها جنبا الى جنب .

وعرف الاول ان الاتحاد السوفيتى قد أطلق خلال شهر ونصف شهر سبعة أقمار صناعية ، وكان هدفه من اطلاق هذه الاقمار دراسة نسبة الاشعة الكونية فى طبقات الجو العليا ومعرفة

القمر ستمر بمراحل عديدة .. سيسافر عدد من رواد الفضاء فى سفينة ضخمة للدوران حول القمر واستكشاف الفضاء المحيط به وبعدها سيحاول السوفيت استكشاف وسائل الهبوط فوق سطح القمر . سيتم تدريب عدد من رواد الفضاء على تشغيل أجهزة الهبوط الاوتوماتيكية داخل سفن الفضاء .

وقد اكد العلماء السوفيت أن أسلم المناطق للهبوط فوق سطح القمر هى بحار (اللافا) ان مساحتها تزيد على ٢٥٠٠ ميل مربع .

وسيحاول رواد القمر فى رحلتهم الاولى احضار عينات من تربته لتحليلها فوق سطح الارض ومعرفة مكوناتها وستقوم اجهزة أخرى فى السفينة الاولى التى تلمس سطح القمر بقياس درجة الحرارة فوق سطحه ونسبة المواد المشعة فى الغلاف الجوى المحيط به.

قاعدة فوق القمر

وسيحاول رواد الفضاء فى رحلاتهم سطح القمر سيمنع انتقال الصوت . ان التفاهم بين رواد الفضاء سيتم عن طريق اللمس وحده أو الاشارات اللاسلكية . سيكون رائد الفضاء مضطرا الى التفاهم مع زميله فوق سطح القمر باللاسلكى حتى ولو كانت المسافة بينهما لاتزيد على أمتار قليلة.

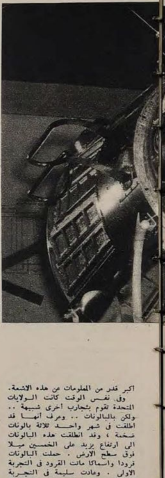
الفائدة التى تعود علينا

ولكن ماهى الفائدة التى ستعود علينا من ابحاث الفضاء . ماهى الفائدة التى يجنيها الانسان فى السفر الى الفضاء .

ان هذه الرحلات كلها ستعود على الانسان بفوائد عديدة . أعلن علماء الاتحاد السوفيتى أن الاشعة الكونية مسئولة عن عدد كبير من الامراض التى تصيب الانسان . ان معرفة أسرار هذه الاشعة سيؤدى بالتالى الى السيطرة على هذه الامراض والتحكم فيها . بل لقد ذهبوا الى حد ابعد من ذلك . اعلنوا ان سفن الفضاء من الممكن ان تكون مصحات للاستشفاء والعلاج من



نموذج امريكى لسفينة الفضاء .. تحافظ على الضغط الجوى دون ان يتاثر بالفضاء



اكبر قدر من المعلومات عن هذه الاشعة.

وفى نفس الوقت كانت الولايات المتحدة تقوم بتجارب أخرى شبيهة .. ولكن بالبالونات .. وعرف أنها قد اطلقت فى شهر واحد ثلاثة بالونات ضخمة ، وقد انطلقت هذه البالونات الى ارتفاع يزيد على الخمسين ميلا فوق سطح الارض . حملت البالونات قرودا واسماكا ماتت القرود فى التجربة الاولى . وعادت سليمة فى التجربة الثانية ، ولكنها ماتت لسقوطها فى المحيط عقب عودتها . وفى التجربة الثالثة نجحت الحيوانات وحملها العلماء الى معاملهم لدراسة التغيرات التى طرات عليها .

الخطوة القادمة .. غزو القمر !

والآن ما هى الخطوة القادمة فى غزو الفضاء ؟

لقد اكد العلماء السوفيت أن الخطوة القادمة ستكون ارسال مجموعة من رواد الفضاء معا فى سفينة واحدة .. هذه السفينة ستستمر فى الدوران حول الارض لمدة أيام ..

وبعدها سيحاول السوفيت الوصول الى القمر .. وتجارب الوصول الى التالية بناء أول قاعدة للانسان فوق سطح القمر ..

ان بناء هذه القاعدة سيستغرق اياما .. ستكون القاعدة مغطاة بغشاء يغلفها من الجو الخارجى . هذا الغشاء سيحفظ درجة الحرارة داخل القاعدة الى الحد الذى يحتمله الانسان وسيعمل الغشاء كذلك على حفظ الضغط داخل القاعدة عند حد يحتمله جسم الانسان . ان الجاذبية فوق سطح القمر تساوى سدس الجاذبية. ودرجات الحرارة تتفاوت تفاوتا ملحوظا بين الليل والنهار .

ملابس رجل الفضاء

وسيرتدى رجل الفضاء المسافر الى القمر بدلة فضاء من نوع خاص . هذه البدلة ستكون لها شبابيك ونوافذ ! ستكون مصنوعة من مواد تشبه البلاستيك . ستزود البدلة بأنبوبة من الاكسجين . هذه الانبوبة تكفى رائد الفضاء لمدة اربع وعشرين ساعة وسيتم التفاهم فوق سطح القمر باللاسلكى فقط . لاصوت هناك ولا صدى . ان انتقال الصوت يحتاج الى غلاف جوى ، وتخلخل الجو فوق الامراض المستعصية .

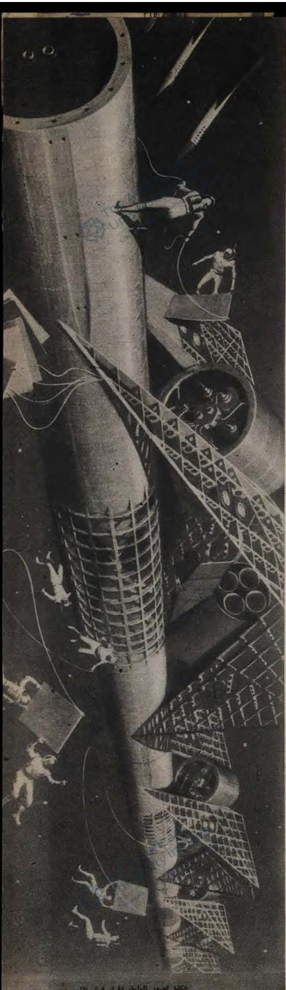
وهناك فوائد اخرى منها الوصول الى اكتشاف مصادر جديدة للطاقة ومنابع عديدة للمواد الخام فوق سطح الكواكب الاخرى المحيطة بنا . ان الخوف الذى يسود العالم الآن من انفجارات ازدياد السكان فى الكرة الارضية سيزول .. ان اكتشاف امكانيات السفر الى الكواكب الاخرى والحياة فوقها سيخفف من ازدحام الكرة الارضية بسكانها .

ولكن هذه المسألة لن تتم قبل مضى مئات السنين !

***

هذه هى القصة الكاملة للمحاولات التى تمت فى عالمنا للوصول الى القمر .. والنتائج التى وصل اليها الانسان تؤكد انه فعلا فى طريقه الى القمر .. قريبا جدا ..!!

اشترك فى اعداد هذا التحقيق
سعيد نعمة الله
رفعت كمال
وجدى رياض
محمد طه



هكذا تصور العلماء الحياة فوق القمر .. ان رجلين وامرأة فى طريقهم الى هناك!

السوفييتى لغزو القمر فى العام القادم !



سياسة

محمد عودة

خطاب إلى "التربيون" من الكسندر ماك لويد

كل ماكتب عن الديمقراطية الغربية وعن الاقتصاد الحر .. والعالم الحر والحضارة الغربية : لا يعدل في بلاغته هذا الخطاب . الذي ارسله عامل بريطاني هو الكسندر ماك لويد الى صحيفة التربيون البريطانية وتحداهم ان ينشروه ..

« والتربيون » هي صحيفة « انيورين بيفان » المشهورة وتصدرها الآنزوجته « جيني لي » وقد نشرت الخطاب في صدر صفحتها الاولى .. وعقبت قائلة .. « ان بدني ترتجف وانا اكتبعن هذا الخطاب .. لقد اغلقنا اعيننا فيما يبدو عن رؤية الفقر والشقاء التي يطالعنا في وجوهنا .. لقد استغرقنا انفسنا في القضايا الكبرى .. حتى نسينا آلام الناس حولنا »

سيدي ..

أرجو أن أنتزعكم ولو لبضع لحظات من المشاكل الكبرى التي تستولى على وقتكم والتي تستغرق جهدكم مثل حملة نزع السلاح النووي ، وان استخلص من وقتكم.. وهو لاشك ثمين وغال بضعة دقائق قليلة لتقراوا المقال الذي ارسله اليكم ، والصور التي ارفقها به ..

ان هذا المقال هو مجرد وصف . للظروف المخيفة المرعبة التي يعيش في ظلها عدد كبير من مواطنيكم هنا في ليفربول .. وهي جزء من انجلترا .. وفي عام ١٩٦٢ بعد ميلاد المسيح !

واقسم لكم ان هذه الصور لم تصور في كلكتا في الهند ، ولا في احياء الملونين والسود في جوهانسبرج ولكنها صور اخذت هنا في ليفربول .. ومنها ترون كيف يعيش وينام اب وام واربعة اطفال في غرفة واحدة ، وكيف يسكن خمسة رجال كبار في غرفة واحدة .. ايضا ، بل وكيف يتناوب احد عشر رجلا الحياة والنوم في غرفة واحدة في « بدروم » احد المنازل ..

ولا اشك لحظة ، ان قراءتكم للمقال وتاملكم للصور ، سوف يجعل الصورة واضحة .. وكاملة في راسكم .. « لديمقراطية الذين يملكون » .. ديمقراطية في رعاية المحافظين ديمقراطية من لم يعرفوا مثل هذا الرخاء .. كما تقول شعارات الحزب الحاكم ..

واذا ما قرأتم المقال ، فانني ارجو واتمنى ان تسعه هو والصور احدى صفحاتكم .. اتمنى ألا تجدوه موضوعا ثانويا او عاديا او مملا لا يستحق النشر ، لانه لا يثير ضجة سياسية ولا صخبا صحفيا ..

وانه لمما يثير القلق حقا .. ان نجد صحيفتكم تسير سريعا ! لتلحق الركب العادي لصحفنا .. ومما يثير القلق ان تصبح صحيفتكم ، في رايي الصريح وبيا الوقع .. مجرد منبر لعجائز حركة السلام وصحيفة لاشباه الاشتراكيين من ابناء الطبقة الوسطى البورجوازية .. او للمثقفين السفسطائيين المتحذلقين الذين يعيشون في عوالمهم الخاصة ..وانها تبتعد بخطى سريعة عن الاشتراكية الحقيقية ، وتحرير الطبقة العاملة الشامل .. وما يتعلق بها ..

واذا لم يجد المقال مكانا على صفحاتكم باسم الاشتراكية ، فانني ارجو ان يجد مكانا باسم « العالم الحر » .. اليست هذه صور « لعالمنا الحر » و « للحضارة الاوروبية الغربية » .. والتراث الذي « يحميه سلاحنا الذري المتفوق » .. والذي تدافعون عنه انتم احيانا !!

انني ياسيدي عامل بريطاني ، في السادسة والاربعين من عمري ، ولكنني منذ عام ١٩٦٠ ، لم اعمل سوى اربعة اشهر واسبوع .. وهذا الاسبوع اشتغلته كبوسطجي مؤقت خلال اعياد الميلاد .. وقد استغنت مصانع القوى الذرية من ذلك الحين .. وظللت معطلا ، وهزني اليوم ماقراته في « الديلي هيرالد » العزيزة ، من ان اللورد هيلشام الرجل المسيحي المتدين كما يفخر دائما ، ينوى الاستغناء عن خمسمائة عامل مثلي.. من هذا المصنع وانهم سوف يواجهون نفس المصير .

وانا اعيش – ياسيدي – قبلتعطلى وبعده ، مع ام عجوز في التسعين من عمرها ، ومصابة في صدرها ، ولاتملك سوى المعاش الضئيل الذي تتقاضاه والذي لا يسد اقلضرورياتها ..

واما المنزل الذي نعيش فيه فهو غرفتان .. طبعا ليس له حديقة ،ولا مياه ساخنة ، لانه ليس له حمام على الاطلاق .. واحدى الغرفتين ليسفيها مدفئة قط .. اما دورة المياه فتقع في فناء خارجي .. والذهاب اليها امر مرهق .. في صباح الشتاء البارد كما يمكن ان تتصور .. وبالنسبة لعجوز مريضة في التسعين !

وكلما نظرت الى قبح منزلنا ، وقبح الحياة كلها حولنا ، تذكرت صبريطانيا ماكميلان المرحة » التيقدمها لنا خلال معركته الانتخابية وتصورت ماذا يظن هؤلاء الذين يحكموننا .. ماذا يعتقد الذين يسيطرون على القوى الخفيةالتي تتحكم في مصيرنا .. هل يظنون اننا « زهاد » او اننا مخلوقات شاذة ، تحب ان تتعذب ، وتسعىالى العذاب .. وتريده ..

انني ياسيدي اتصور ان حكامنا هؤلاء يتعمدون الخروج عن طريقهم ليجعلوا حياتنا لا تطاق ، والا كيف يمكن ان نفسر رفضهم لبناء المساكن وتفضلوا ...
الرخيصة والشعبية في منطقة مثل منطقتنا تضم ٣٠ في المائة من المتعطلين في بريطانيا كلها .. ونحن يخففون آلام الحياة ولمن يخلقون مستوى افضل ..

الكسندر ماك لويد



العالم الخارجي

محمد العزب موسى

ضمير البشرية ومشكلة نزع السلاح

عادت موجة القلق والاسف تسود العالم من جراء استئناف التجارب النووية السوفيتية وتعثر محادثات جنيف لنزع السلاح .

ومن العبث محاولة تحديد المسئولية والقاء التبعة في مجال السباق النووي، فان الكتلتين مسئولتان بنفس القدر، ومعذورتان بنفس المقدار ، لان هذا السباق أصبح أثرا – وليس سببا – للازمة العالمية المعاصرة .

وتتخذ هذه الازمة صورا ثلاث : استراتيجية ومذهبية وسياسية ،تتبلور جميعا في سباق التسلح حيث تتبارى الكتلتان في « اليد الحديدية » .

فمن الناحية الاستراتيجية أصبحنا نعيش في عصر السلام المسلح تؤدي فيه الاسلحة الى منع الحرب ،فاذا كانت الحرب في الماضي مرغوبا فيها باعتبارها امتدادا للسياسة بطريقة أخرى كما يقول كلوفيتز ، فقد أصبحت الآن لاتحقق أى هدف بل يتجنبها الطرفان لانها تنطوى على الفناء الشامل . ومعنى ذلك أن الاسلحة التي كانت تصنع في الماضي استعدادا للحرب صارت تصنع اليوم لحفظ السلام !

ومن الناحية المذهبية أصبحنانعيش في عصر من الانقسام الايديولوجي العالمي،وهو ليس انقساما على الصعيد الفكري وحده كشأن الخلافات الدينية في القرون الوسطى ،ولكنه فيجوهره صراع على المصالح ومناطق النفوذ والتفوق العالمي . وتعمل الاسلحة على تحقيق توازن الخوف بين الكتلتين.

ومن الناحية السياسية يعاني العالم خلافات عميقة مزمنة تخلف بعضها عن الحرب العالمية الثانية ، وتولد بعضها من الحرب الباردة،وهي خلافات تغضى على الثقة الدولية ، وتزكي سباق التسلح .

وقد فشلت محادثات نزع السلاح حتى الآن ، وستفشل في المستقبل ، لانها تتجاهل هذه الاعتبارات ، ولان كل كتلة تنظر الى نزع السلاح كمناورة أو خدعة تهدف الى تجريد الكتلة الاخرى من ميزاتها العسكرية .

ومعنى ذلك أنمشكلة نزعالسلاح أصبحت تستعصى على « الحل السياسي» فوق مائدة المفاوضات ، وصارت في حاجة الى « حل حضاري » في ضمير البشرية .

وعندما ترتفع البشرية بضميرها الى مستوى انتصاراتها العقلية،وعندما تدرك أن المثل الانسانية العليا أهم من الخلافات المذهبية، وأن الفوائدالتي يجنيها العالم من التعاون الدولي أكثر ألف مرة من الحاق الهزيمة بأكثر الدول ثراء ، وان العلم الحديث يفتح آفاقا لاتحد أمام الجنس البشري وان الحرب ضد التخلف الاقتصادي فيجميع أنحاء العالم هي الحرب المقدسة التي يجب اعلانها فورا ، وانالعالم أصبح وحدة واحدة تهدده أخطار مشتركة وتجمعه أهداف مشتركة ... عندما تحدث مثل هذه الثورة في الضمير البشري والفكر الانساني – وسوف تحدث حتما اذا قدر للبشرية البقاء عند ذلك فقط ستذوب مشكلة نزع السلاح من تلقاء نفسها ، ويصبح الانسان كفؤا لدخول عصر السلام الذري .



أدب

رجاء النقاش

الرجل الذى أقلقنى

في شهر أغسطس من كل عام أحس بشعور خاص هو مزيج من الحب والتقدير والاعتراف بالجميل نحو رجل عظيم مات في مثل هذه الايام من ١٩٥٨ ، لقد دخل هذا الرجل حياتي. فقلبها رأسا على عقب . ألقى فيها القنابل والديناميت ففجر وهدم آراء قديمة كنت أومن بها،ثم حرث عقلي وبذر فيه بذورا جديدة .

هذا الرجل الذى أقلقنيكل هذا القلق هو سلامة موسى .. كل ذلك رغم انني لم أره في حياتي سوى مرة واحدة لاتزيد على عشردقائق. ويمكنني الآن أن أدرك الاثرالكبير الذي تركه سلامة موسى في حياتي ، بل في حياتنا الثقافية كلها ، وذلك عندما أتذكر الكلمات التي أضافها الينا . وقد يبدو غريبا عند بعض الناس أن سلامة موسى هو أول من أشاع كلمة الاشتراكية في حياتنا الفكرية ، ولكن هذه هي الحقيقة . فقد ألف كتابا صغيرا عن الاشتراكية سنة ١٩١٣ ، وما زال هذا الكتابحتي الآن يحتفظ بأصالته وحرارته رغم بساطته ووضوحه . صحيح أن كلمة الاشتراكية قد استخدمها قبل سلامة مفكر كبير هو شبلي شميل حيث كتب عنها ودعا اليها سنة ١٩٠٨ . ولكن شبلي شميل كان عالما يعبر عن أفكاره باسلوب جاف غير شعبي . ولذلك لايذكره الكثيرون اليوم ، بينما يزداد عدد الذين يقرأون سلامة موسى ويعرفونه يوما بعد يوم .

ومن الكلمات الاخرى الهامة التي استخدمها سلامة موسى والح عليها ونشرها بيننا كلمات : التطور – الارتقاء – التثقيف الذاتي – التقدم هذه الكلمات ومثلها هي الاساس الذي كانت تدور عليه كل كتابات سلامة موسى .

ان الفكرة التي كانت تحركه باستمرار هو أن هدف الحضارة بمصانعها وفنونها وثقافتها ان ترتقي بحياة الانسان من المرض الى الصحة ، ومن التنافس الى التعاون، ومن الجهل الى العلم ، ومن الفقر المشترك الى الثروة المشتركة ، ومن الاهتمامات السخيفة الى الاهتمامات بالفن والثقافة ، ومن العلاقات التي تقوم على المصلحة الصغيرة والثرثرة التافهة الى صداقة وحب وزمالة في الوطن والعمل والانسانية تقوم كلها على الفهم والعمق .

وكما نستطيع أن نفهم سلامة موسى ونحبه من خلال الكلمات الرئيسية التي كانت تثير حماسته واهتمامه ، نستطيع ذلك أيضا من خلال الموضوعات التي كانت تشغله فكل كتبه تهدف الى الاجابة عن مشاكل عملية واقعية ، أو تهدف الى اثارة الحماسة لفضيلة كبرى من فضائل الحياة مثل الحرية أو الثورة أو الثقافة أو الحب واذا كان بعض المفكرين يعملون في برج عاجي فقد كان هذا المفكر العظيم « كشك خشبي » وسط زحام الحياة . لقد نزل بفكره وعلمه الى قلب المشاكل اليومية للانسان .

مثلا .. عندما ألف كتابا عن برنارد شو ركز دراسته على معرفة موقف شو من الصداقة والزواج والحب والعائلة ، وجعل لكل مشكلة من هذه المشاكل فصلا كبيرا في كتابه . هناك كتاب آخر للعقاد عن برنارد شو اهتم فيه الكاتب اهتماما دقيقا بمعرفة الجذور الفكرية لآراء برنارد شو . أي أنه اهتم ببرنارد شو « في الفكر » بينما اهتم سلامة موسى ببرناردشو في « الحياة » .

وسلامة من سلالة الكتاب أقلقوا الدنيا في القرون الثلاثة الاخيرة ، لانهم نزلوا بكل عبقريتهم وقوتهم الفكرية ليثيروا الناس ضد أنفسهم حتى يتغيروا الى أرقى وأعظم . انه من سلالة فولتير وروسو وبرناردشو وسيدني وب وديدرو . ولكنه في النهاية قرب الى الكتاب الثوريين الانجليز منه الى الفرنسيين أو الروس .

فهو يؤمن بالتطور التدريجي ، وكان دائما ينظر الى المدى الطويل، ولايدعو أبدا الى العمل المفاجئ السريع . ولقد اكتسب هذه الروح بدون شك من الاشتراكيين الانجليز وبخاصة من الجمعية الفابية التي أخذت اسمها من اسم القائد الروماني القديم « فابيوس » الذي لم يكن يهاجم عدوه مهاجمة مباشرة وانما كان يحاوره حتى يجهده ، ثم يضربه ويقضي عليه . أي أنه كان يقلقه ويسبب له متاعب صغيرة ولكنها مستمرة حتى ينتهي به الامر الى السقوط والانهيار . ولو كان سلامة موسى قد تاثر بالثوريين الفرنسيين، لاخذ عنهم عنفهم واندفاعهم ، بل ومغامرتهم الحادة وجنونهم في سبيل الثورة .

وسبب اخر من أسباب ثوريته المعتدلة ، هو أنه كان ذا ثقافة علمية واسعة ، والعلم يضيف للعقل هدوءا ومنطقا ، ويقلل الاحلام والخيالات . فالمريض لاينتقل الى الصحة بشكل مفاجئ ، وانما بالتدريج .. بالحقن والاقراص وكل وسائل العلاج الاخرى . وأبسط تجارب العلم ان البذرة لايمكن أن تكون شجرة في يوم وليلة .

وهكذا اكتسب سلامة موسى من ثقافته العلمية وعيا بالتطور التدريجي ، ولذلك لم يفقد صبره أبدا ، ولم يتشاءم أبدا ، لانه كان دائما يرى البذور الكامنة تحت الارض ، ويدرك ببصيرة العلماء أن هذه البذور تنمو كل يوم وان خفي هذا على الكثيرين .

ولذلك فانه لم ييأس أبدا ، بل يظل يكتب وينادي بأفكاره ، وينشرها في كل مكان منذ سنة ١٩١٠ حتى مات سنة ١٩٥٨ . لقد استمر في كفاحه الفكري حوالي نصف قرن بلا توقف ولا هدوء.

وفي هذه المرحلة فقد أدباء ومفكرون آخرون كثيرا من صبرهم وشجاعتهم وقدرتهم على التفاؤل والاحتمال ، فوضعوا حدا لحياتهم الفكرية ، لانهم لم يكونوا يمثل بصيرته العلمية التي جعلته يرى البذور الخافية للتغيير والتقدم ، والتي جعلته يرى المستقبل ويسعد بالمستقبل .

ان سلامة موسى كاتب يجب ان نقرأه كثيرا ونحبه ونفخر به . انه الكاتب الذي يساعدنا أكبر المساعدة على خلق « ترمومتر » نقيس به حياتنا ، وندرك به اذا كنا قد تقدمنا في حياتنا أو تأخرنا ، وهو الذي يخلق فينا حاسة بل غريزة تحثنا على أن نكون اليوم أحسن منا بالأمس،وغدا أحسن منا اليوم



سلامه موسى

أزمة الحديد قضت على أزمة الأسمنت

مجلسان جديدان لشركات البترول



توحيد الاشراف على المؤسسات الانتاجية ومؤسسات الخدمات

رئى ان يمتد اشراف المهندس حلمى السعيد بسلطة الوزير الممنوحة له الى مؤسسات الخدمات بجانب اشرافه على المؤسسات الانتاجية .

ويعد حلمى السعيد الان الجهاز الذى يتولى الاشراف على هذه المؤسسات وان كان قد انتهى من اختيار من يشغلون الوظائف الرئيسية في هذا الجهاز .

وسيكون شغل اغلب وظائف هــذا الجهاز عن طريق الانتداب ، وسيضم اليه عدد كبير من الاخصائيين والخبراء .

مليون جنيه تكاليف حفر البئر الواحدة تحت البحر

تبدا الشركة العامة للبترول في هــذا العام حفر اول بئر تحت البحر للبحث عن البترول .

تقدر تكاليف حفر البئر الواحــدة تحت البحر بنحو مليون جنيه ولضخامة هذه التكاليف عمدت الشركة العامة للبترول الى حفر بئر على الارض بجانب البحر حتى يتبين من هذا الحفر التأكد من وجــود البترول حرصا على الاموال التى تنفق في هذا السبيل .

وقد انتهت هذه الشركة من حفر بضع ابار في الصحراء الشرقية في حــدود المناطق المصرح لها بالحفر فيها ومن المتوقع ان يتم في هذا العام حفر جميــع هذه الابار التى تعدى الحفر في بعضها الى ٣ الاف متر في باطن الارض وعلى ضوء هذه الحفريات سيتقرر ماأذا كان البترول موجودا او غير موجود .

عضوان منتخبان يشكوان رئيس مجلس الادارة

عضوان منتخبان في الانتخابات الاخيرة التى جرت لاختيار ممثلى الموظــفين والعمال في مجالس ادارات الشــركات قدما شكوى ضد رئيس مجــلس ادارة الشركة التى انتخبا في مجلس ادارتها ينسبان اليه فيها عدة امور يطلبــان التحقيق فيها .

وقد احيلت الشكوى الى المســئولين للتحقيق في المسائل التى نســبت الى رئيس مجلس الادارة .

٨ ملايين جنيه للصناعات الكيماوية

ثمانية ملايين من الجنيهات ادرجت في ميزانية المؤسسة العامة للصنــاعات الكيمــاوية لتنفيذ المشروعات الجديدة التى تزيد من انتاج الشركات التابعة لهذه المؤسسة

ومن اهم هذه المشــروعات زيادة انتاج مصنع السماد في كل من اسوان والسويس وانشاء مصانع جديدة لانواع جديدة من الكيماويات .

ستؤخذ الملايين الثمــانية من فائض ايرادات الشركات التابعة للمؤســـة العامة للصناعات الكيماوية .

مصنع جديد للقطن الطبى

سيضاف الى مصــانع المحلة مصنع جديد لانتاج القطن الطبى بعد أن زاد الاقبال عليه فى الاسواق الخارجية .

* طار المهندس احمد توفيق البكرى الى اليونان ليشاهد آلات المصنع الجديد الذى اقامته اليونان باعتبار أن آلات المصنع المصرى ستكون مماثلة لمصنع اليونان .

هل هناك ازمة فى الاسمنت

الارقام تقول انه ليست هناك ازمــة ففى المخازن مائة الف طن من الاسمنت تنتظر اصحابها الذين طلبوها ولم يتقدموا الى الان لاستلامها .

والسر في احجام اصحاب طلبــات الاسمنت عن استلام الكميــات التى طلبوها يرجع الى الازمة القائمــة في حديد المبانى ، ذلك لان الكثيرين مــن اصحاب العمارات والبيوت ينتظرون الان الحصول على حاجتهم من الحــديد حتى يتمكنوا من اقامة عماراتهم او بيوتهم

وسبب اخر قد يكون من اســباب تخزين هذه الكميات الكبيرة من الاسمنت وهو نقص وسائل النقل من المخازن الى المستهلك فان حمولة سيارات النقل التى خصصت لنقل الاسمنت لاتتعدى الفى طن في اليوم وان كانت مؤسسة مواد البناء قد اجازت لطلاب الاسمنت ان ينقلوا بسياراتهم مايحتاجونه .

وقد زيد انتاج الاسمنت في الفــترة الاخيرة بمقدار ٢٠٠ الف طن حتى يكفى الوفاء بارتباطات التصدير الخارجى ..

التمثيل الخارجى من حق مؤسسة التامين

كان رؤساء مجالس ادارات شــركات التامين او اعضاؤها المنتــدبون او مديروها يتلقون الدعوات لحضــور المؤتمرات او اللجان التى تعقــد في الخارج ، وكانوا يتقدمون الى مجالس اداراتهم بهــذه الدعوات للترخيص لهم بحضورها .

وعرض رئيس مؤسسة التامــين على مجلس ادارة المؤسسة اقتراحا يقضى بان تتولى المؤسسة وحدها دون الشركات سلطة اجابة هذه الدعوات واختيــار ممثليها في المؤتمرات او اللجان من بين اعضاء مجالس ادارات شــركات التامين .

وقد ثار اكثر من اعتراض على هذا الاقتراح وطالت المناقشة فيه وانتهت هذه المناقشة بالموافقة على ان تمثل مؤسسة التامين في جميع الاتحادات والهيئــات الدولية تمثيلا يسمح لجميع الشركات بتتبع التطور والتقدم في نواحى التامين .

مجلسان جديدان للشركة التعاونية للبترول ومعمل التكرير الحكومى

اعد قرار بتاليف مجلس ادارة جديد للجمعية التعاونية للبترول بعد تحويلها الى شركة مساهمة مصرية .

وتبلغ حصة الحكومة في راس مــال الجمعية التعاونية للبترول نحو ١١ مليون جنيه ، اما بقية المساهمين فان قيمة اسهمهم تبلغ نحو ستة ملايين جنيه .

وسيمثل الموظفين والعمال في عضوية مجلس الادارة الجديد .

واعد قرار بتاليف مجلس ادارة جديد لمعمل تكرير البترول الحكومى في السويس بعد تحويله كذلك الى شركة مصرية مساهمة وتملك الحكومة كل راس مال هذا المعمل

شركات القطاع العام تتحمل تكاليف المؤسسات

ستتحمل الشركات التكاليف الاداريــة للمؤسسات التى تشرف عليها ، وسيحدد نصيب كل شركة في هذه التكاليف حسب حجمها .

ولم تستكمل المؤسسات العامة بعــد جهازها الفنى والادارى ويقوم عملهــا الان على فريق من الموظفين الذين كانوا يعملون من قبل في المؤسسة الاقتصادية ومؤسسة مصر وبعض الشركات .

والوظائف الكبرى في المؤســسات يصدر التعيين فيها بقرار جمهورى اما الوظائف الصغرى فان التعيين فيها من حق رئيس المؤسسة .



محمد احمد سليم

رأى الكاريكاتير

محمود



« بعثة صوت العرب الى أوربا »

المذيع – والآن نذيع عليكم حفل الليلة من اكبر المسارح فى ألمانيا الغربية !.



"عالم بلا حب" فى الميزان!

مؤتمر التليفزيون الدولى المنعقد الان في الاسكندرية حقق نجاحا رائعا لقد اعترف بهذا النجاح معظم الفنــانين واعضاء الوفود الاجنبية التى اشتركت في المؤتمر . وقد استفدنا منــه دعاية عظيمة لبلدنا .. وللعمل الكبير الذى قام به المشتغلون بالتليفزيون عندنا وحققوا فيه خلال سنتين ما حققه غيرنا في عشــر سنوات !

وقد كنت اتمنى ان تمضى ايام المؤتمر ونحن نحقق في كل يوم انتصارا جديدا نبهر به عيون ضيوفنا الاجانب . وكنت اتمنى الا نقع في اية غلطة مهما كانت صغيرة حتى لا نشوه الصورة الرائعــة التى ظهرنا بها خلال ايام المؤتمر .

ولكن للاسف حدثت الغلطة في صــورة التمثيلية التى تقدمنا بها لمسابقة المؤتمر والتمثيلية اسمها « عالم بلا حــب » ولست ادرى على اي اساس اختيرت هذه التمثيلية لتمثل في انتاجنا التليفزيونى خلال السنتين الماضيتين . بل لست ادرى كيف قبل محمود السباع مدير التمثيليات وعضو احدى لجان التحكيم بالمؤتمر ان تعرض هذه التمثيلية التى اخرجها في اوائل عهد التليفزيون العربى بجــانب التمثيليات الممتازة التى عرضتهــا محطات التليفزيون الاجنبية العالمية ... ان هذه التمثيلية ليست من احســن التمثيليات التى اخرجها التليــفزيون العربى

بل انها ليست احسن تمثيليــة قام بها محمود السباع .. ففــكرة التمثيلية ساذجة والتمثيل فيها سىء . والديكور اسوأ .. وهى اشــبه بتلك التمثيليات الوعظية التى تقدم عــلى مسارح المدارس الثانوية على الاكثر .. والغريب ان اكثر من مســئول في التليفزيون العربى همس لى قبل ان تعرض التمثيلية في المؤتمر قائلا : « انها تمثيلية ضعيفة » وكنت أكاد أشد شعرى من الغيظ .. فالكل يعرف ان التمثيليــة ليست في المستوى المطلوب ومع ذلك فلا احد يريد ان يتكلم او يتحرك ليمنع عرضهــا في المؤتمر !

وقد حاولت ان اعرف السر وراء اختيار هذه التمثيلية من محمود السباع نفسه .. فقال لى الرجل الطيب انه قد اختارها لان فكرتها انسانية وهــى ان العالم لا يمكن ان يعيش بدون حب .. يا سلام !

فهل هذه الفكرة وحدها – خصوصــا اذا عرضت بطريقة ساذجة – تكفى لتكون سببا في عرض احدى التمثيليــات في مؤتمر دولى ؟ واذا كان المعيــار في اختيار التمثيلية الى الافكار المجردة دون نظر الى القصة والسيناريو والحــوار والتمثيل والاخراج افلم يكن من الافضل ان يقف محمود السباع ليخطب في متفرجى التليفزيون قائلا : « أيها الناس .. لا يمكن ان يعيش العالم بدون حب » ! ..

لو ان هذا حدث لما كان وقعه اسوأ .. من وقع التمثيلية نفسها التى قام ببطولتها عبد البديع العربى – وقــد ظل يزعق وهو يمثل طول الوقت بطريــقة مسرحية . وكريمة مختار وهى صوت اذاعى ممتاز ولكنها ليست وجهــا تليفزيونيا او سينمائيا . وملخص التمثيليــة التى تقدمنا بها للمسابقة في المؤتمر هى ان كريمة مختار تحب ابن عمها الذى عاد حديثا من اوربا ولكن والدها « عبد البديع عربى » يرفض فكرة زواجهــا لان ابن العم قد خالف اوامر العــائلــة

ودرس الطب فى أوربا بدلا من دراسة الصيدلة .. وينام الوالد حزينا فيحلم بانه قد اكتشف دواء للقضاء على الحب وان ابنته قد اصبحت لا تحب ابن عمها بعد ان شربت من الدواء وانها اصبحت لا تحبه هو ايضا كما ان اهل القرية

التى يعيش فيها اصبحوا يكرهونه بعد ان شربوا ايضا من الدواء .. ويصحو الوالد من نومه وهو يصرخ « لا .. لا » ووافق في الحال على زواج ابنتــه من ابن عمها .. ثم يقف في مواجهــة الكاميرا التى تقترب منه كثيرا وهــو يقول « ياسلام .. صحيح العالم مش ممكن يعيش من غير حب » !

وياسلام على هذه الافكار الســاذجة التى نعرضها على الناس !

اننى على يقين من اننا لو تريثنا قليلا في اختيار التمثيلية التى دخلنــا بها مسابقة المؤتمر لكان من الممكن حتى لو لم نفز باحدى الجوائز ان نفوز بتقدير النقاد الاجانب .. ولكننا وللاسف قد اخترنا الافكار المجردة ولم نفكر في اختيار العمل الفنى المتكامل !



من خلال حجرة المراقبة

بدأ العلاج مجانا بقنبلة الكوبالت المشع بمستشفى المنيل الجامعي لعلاج كل أنواع السرطانات · في الأسبوع الماضي تحرك مصدر الكوبالت المشع تجاه المريضة الراقدة على سرير الجهاز من خلال كبسولة محكمة الاغلاق حجمها سنتيمتران مكعبان ترقد هذه الكبسولة داخل رأس الخزان الكبير ولاتسمح بخروج الاشعاعات الذرية الا باذن ومن خلال هذه النافذة الضيقة ، وتأخذ طريقها المرسوم الى مكان الورم نفسه فتخنقه

·· فتؤدي مفعولها بالقدر الذي يحدده الجهاز الميكانيكي ويتحكم في حركته الطبيب المعالج فيوجه الجهاز بالازرار في أى اتجاه حسب خريطة ملونة كاملة مسجل عليها مكان الورم في جسم المريض وموضعه ونوع الورم وكمية الجرعات المطلوب منحها للمريض وطريق مسار الاشعة وحجم الاشعاع المطلوب له والذي تتحمله قدرة المريض · كل هذه الخطوات تتم مقدما بالفحص الاكلينيكي والاشعة النظرية ويضعها الطبيب أمامه عندما يصعد المريض بالجهاز الكبير

أصبحنا تاسع دولة فى العالم



وزراء البحث العلمى والصحة والتربية والتعليم والتموين والتعليم العالى والتخطيط أثناء افتتاح اول وحدة للكوبالت المشع فى بلادنا ..

تعالج السرطان بالإشعاعات الذرية!

حدث تطور علمى جديد فى وسائل العلاج فى بلادنا، وبدأنا لاول مرة فى علاج مرضى الاورام الخبيثة . . أى «السرطان» . . بالاشعاعات الذرية . . وفى الاسبوع الماضى افتتح الوزير صلاح هدايت اول وحدة من نوعها فى الشرق الاوسط . . وفى افريقيا لعلاج مرضى هذه الامراض الخبيثة بجهاز يطلقون عليه اسم « قنبلة الكوبالت المشع» . . وأصبحت الجمهورية العربية المتحدة تاسع دولة فى العالم تستخدم هذا الجهاز العجيب الذى تنطلق منه الاشعاعات الذرية ! . .



صلاح هدايت وزير البحث العلمى واول جهاز للكوبالت المشع فى بلادنا



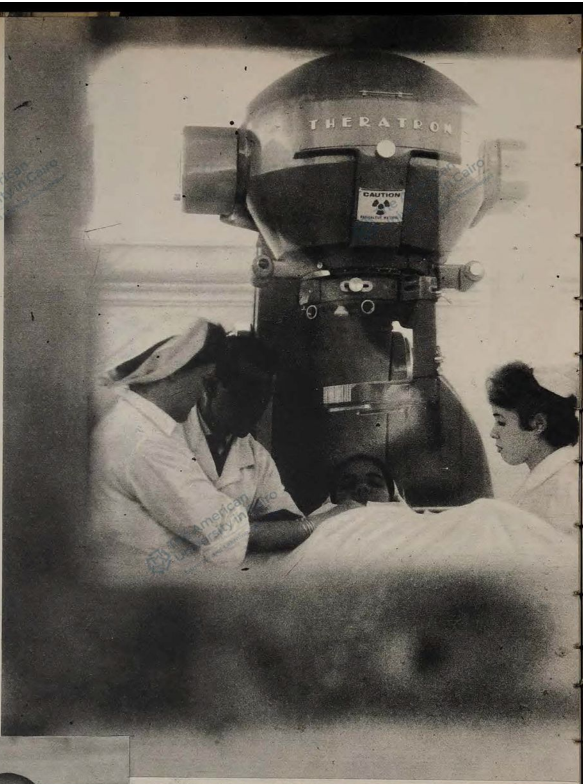
الدكتور محمد عبد الحميد عطية عميد كلية طب قصر العينى ..



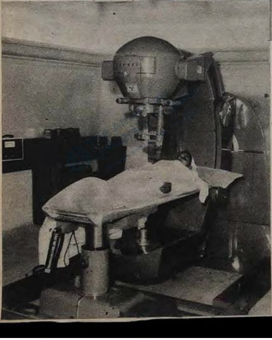
المهندس امين الخشاب .. ديناموا مؤسسة الطاقة الذرية



الدكتور محمود السيد محمود . معهد الاشعة والراديوم بشارع احدث المعاهد العالية



استطاع محمد رشوان مصور آخر ساعة ان يسجل صورة لاول فلاحة تعالج بالكوبالت المشع ، وقد رقدت على سرير الجهاز لتواجه الاشعة وحدها ..



في مواجهة الاشعاعات

ويستدعي الطبيب المريضة .. وتدخل حجرة قنبلة الكوبالت وعلى سرير الجهاز المثبت فيه امام خزان الاشعاع الذي يتحكم في حركته الطبيب لتسليط الاشعاعات الذرية على مكان الورم الخبيث ويعاين مكان الورم وقربه او بعده عن رأس الخزان مصدر الاشعاع ويطابقه على الخريطة الموجودة امامه . واخيرا يمنح المريض ارشاداته وتوجيهاته . ثم يترك المريض وحده في الحجرة ويغلق عليه الباب .. وبعد خمس دقائق .. ينطلق اول جرس من الطبيب الى المريض ليعلنه بالاستعداد .. وفي نفس الوقت تنطلق الاضواء الحمراء حول مبنى الكوبالت تعلن خطر الاشعاعات الذرية .. وتبدا ساعة الصفر .

وفي الحجرة الاخري المقابلة للجهاز .. يجلس مساعد الاشعة وامامه بيان كامل عن عدد الدقائق التي يستقبلها المريض .. ثم ينطلق الجرس الثاني في الوقت الذي يضغط فيه مساعد الاشعة على أزرار اشعة الموت ويراقب الطبيب المريض من خلال فتحة مربعة من الزجاج الرصاصي سمكه ٧ سم ولا تؤثر فيه الاشعة ويستمر تساقط الاشعة على المريض مدة اقصاها ٨ دقائق تدمر اثناءها الورم الخبيث .. وتوقف تسربه الجنوني وفي هذه اللحظة تكون المريضة تناولت اول جرعاتها من الاشعة ثم تستمر في تعاطيها لمدة ٣ شهور .

٣٠ مريضا كل يوم

وجهاز الكوبالت المشع ثمنه ٣٥ الف جنيه استوردته مؤسسة الطاقة الذرية من كندا بعد ان **امر صلاح هدايت رئيس مجلس ادارة مؤسسة الطاقة الذرية** – وقتئذ – باستيراد الجهاز للعلاج واجراء الابحاث العلمية حتى تتاح الفرصة للمواطنين بان تعالج الامراض المستعصية بدلا من السفر الى الخارج .. ووصل الجهاز في ديسمبر الماضي واستمر العمل في تركيبه لمدة ٦ شهور بمعهد الاشعة والراديوم بمستشفى المنيل الجامعي ورصد **ابراهيم سعد نجيب** مدير عام المستشفيات مبلغ ٥٠٠٠ جنيه فورا للبدء في بناء حجرة الجهاز الخاصة والتي تبلغ مساحتها ٥٦ مترا مربعا واحتاج الى بنائها ٤٠٠ طن من الرصاص والاسمنت المسلح .. ويبلغ سمك جدارن الحجرة ١٠٥ سنتيمترات لمنع تسرب الاشعاعات الذرية .. ويستمر عمل الجهاز في اليوم ٨ ساعات للعلاج .. بقوة قدرها ٣٥٠٠ وحدة كيوري وست ساعات للابحاث العلمية .. ومع كل صباح يستقبل الجهاز ٣٠ مريضا .. سيرتفع هذا الرقم الى ٦٠ مريضا في اليوم بعد عمل الجهاز لمدة ٢٤ ساعة كاملة في اليوم ..

الم المريض .. دليل الشفاء

وقال لي الدكتور محمود محفوظ الاستاذ المساعد للاشعة بطب القاهرة ورئيس الوحدة الطبية بمؤسسة الطاقة الذرية .. انه في اثناء انطلاق الاشعة داخل الجسم تتفاعل الانسجة فتؤلم المريض . وهذا الالم دليل الشفاء على ان المريض يعالج من الامه .. ليعود للفحص كل ٣ شهور ..

الكوبالت في سطور

– صلب أبيض اللون .. ويخترق الاجسام الى مدى بعيد

– من أخطر الاشعاعات على الكائنات الحية وجرام الكوبالت ثمنه ٢٥٠٠ جنيه .

– في العالم ٥١٠ أجهزة . روسيا اكبر الدول وبها ١٦٠ جهازا من النوع الصغير يليها اليابان ٤٦ جهازا ثم امريكا ٤٤ جهازا

– انواع أجهزة الكوبالت ٦ دائري وثابت ومتحرك وصغير . ووحداته الاشعاعية بين ١٠٠ وحدة كيوري و ٦٠٠٠ وحدة . **جهازنا اكبر الاجهزة**

وجهازنا احدث واكبر جهاز من نوعه في الشرق الاوسط وافريقيا . وتبلغ قدرته الكبرى ٦٠٠٠ وحدة كيوري .. واول بلد استعمل جهاز الكوبالت المشع وانتجه كندا واول بلد صنعه امريكا وقد اخترعه العالم الامريكي جريمت سنة ١٩٤٨ .. واول سنة بدأ فيها العلاج سنة ١٩٥٢ .. ومدة استعمال المصدر المشع ٥ سنوات .. تقل بعدها قدرته الاشعاعية فيستورد الكوبالت المشع من الخارج أو يستورد فلز الكوبالت نفسه ونحوله الى كوبالت مشع في الفرن الذري العربي بمعمل النظائر المشعة بايدي خبرائنا

ويمتاز جهاز الكوبالت عن غيره من الاجهزة بتأثيره على الخلايا السرطانية مباشرة . ويمكنه اختراق الجسم الى الاعضاء العميقة مثل المثانة والمعدة والصدر والرحم وغيرها وانه لايؤثر على الجلد .. ولكنه يؤثر في مكان الورم نفسه بعكس اجهزة الاشعة الاخري التى تؤثر على سطح الجلد فلا تسمح بجرعات كثيرة للمريض حتى لاتنهار قوته

ويقول الدكتور محمود السيد محمود مدير معهد الاشعة والراديوم بالقصر العيني بعد استكمال كل انواع الاسلحة الخبيثة . فقد انشيء المعهد منذ ٣٠ سنة وكان يضم ٦ اسرة ارتفع الرقم الى ٩٦ سريرا وبه ١٣ جهازا للعلاج بالاشعة العميقة والمتوسطة والسطحية ووحدة للراديوم من اقوى الوحدات وبها ٥ جرامات من الراديوم الذي يبلغ ثمنه ٨٠ الف جنيه وبذلك نضارع معاهد الاشعة العالمية .. بعد استكمال المعهد بالكوبالت المشع .. واصبح لدينا ٥ انواع من الاشعة هي السطحية والعميقة والراديوم والذهب المشع والكوبالت . ويبلغ متوسط الحالات التي يجري علاجها سنويا ٢٠٠٠ حالة ومتوسط الفحص السنوي بالاشعة ٥٠ الف حالة .. وعدد الافلام التي تستعمل سنويا ١٢٠ الف فيلم بعد استكمال المعهد للاساتذة وخبراء الاشعة .

قائمة الاورام الخبيثة

. ويدير الجهاز ٦ من الاخصائيين وقد دعت مؤسسة الطاقة الذرية اساتذة الاشعة في الجامعات الثلاث لبحث تنظيم العلاج ووضع قائمة بالاورام الخبيثة والتي ستعالج بالجهاز ، ضمت الاساتذة الدكاترة **ابراهيم ابو سنة وجمال مسعود ومحمود السيد واسماعيل هزاع ومحمود محفوظ وكمال عبد العزيز وجمال عثمان**

بعد أن اعترفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقدرة اطبائنا على تدريب ابناء الشرق وأفريقيا باستخدام الذرة من أجل السلام .

وجدي رياض

خادمة مارلين تقول : سيدتى انتحرت لتنتقم من نفسها !

ماتت مارلين مونرو وتركت سر انتحارها علامة استفهام كبيرة تحير العالم وخرجت الصحف خلال الاسبوع الماضى تحاول تفسير سر انتحار فتاة شابة وغنية وجميلة وتجلس فى اعلى قمة المجد ..وخرجت جريدة ازفستا السوفيتية عن وقارها لاول مرة ، وقالت ان الحياة الامريكية والسنة المجتمع الامريكى هى سر انتحار شقراء هوليوود .. وقالت خادمتها ان سر انتحارها هو الوحدة القاتلة والخوف المستمر من المستقبل .. وقال علماء النفس ان مارلين قد انتحرت لفشلها المستمر فى الحب .

وقالت هوليوود ان سحب الفيلم الذى كانت تقوم ببطولته هو سر الانتحار .

وانتشرت الاشاعات فى كل أنحاء العالم تحاول أن تكشف السر الغامض ، اشاعة من المكسيك تقول ان مارلين انتحرت لفشل حبها من كاتب السيناريو المكسيكى جوزيه بلاتوس ، وانها كانت تتصل به كثيرا .. ولكنه لم يحبها ، وانتشرت اشاعة فى باريس تقول ان سر انتحار مارلين هو فشل حبها للممثل الفرنسى ايف مونتان وأنه قال لها .. اننى أحب زوجتى سيمون سينوريه .. ولا يمكن ان اتركها من أجل فترة مراهقة

وعندما ماتت فاتنة هوليوود ، مرت على العالم سحب كثيفة من الكآبة حزنا على ملكة الوحل التى ماتت ، وقبل أن تسير الجنازة فى شوارع لوس انجلوس ، بدأت تنتشر بين الفتيات والشبان فى جميع أنحاء العالم موضة الانتحار حزنا على مارلين مونرو

فى القاهرة ، حاولت موظفة فى أحد البنوك الانتحار بنفس الطريقة التى انتحرت بها مارلين ، وكانت الفتاة المصرية تحتفظ فى حجرتها الخاصة وفى مكتبها بصور ملكة الجنس ..

وفى تركيا ، أمسك شاب بصورة مارلين مونرو ثم صرخ بصوت عال ، والقى بنفسه فى البحر .

وفى المكسيك حاولت ثلاث فتيات الانتحار أيضا حزنا على هذه الجميلة .

وفى لندن انتحرت احدى ممثلات التليفزيون البريطانى ، وقالت لزوجها قبل أن تنتحر : كيف تموت مارلين مونرو ، وبدأت تنتشر موضة الانتحارات حتى بلغ عددهم تسعة حتى الآن

الجنازة الهادئة

وفى لوس انجلوس ، سارت جنازة مارلين هادئة ، لم توجه الدعوة لاكثر من ١٠٠ شخص ، وحضر الجنازة لاعب البيسبول دى ميجو زوجها الثانى ، وتجمع على أرصفة الطريق شباب وفتيات لوس انجلوس وعلى السنتهم علامة استفهام ضخمة .. كيف ولماذا تموت هذه الجميلة !.

ودخلت الكنيسة ثم الى المقابر ، وعند المقبرة خرجت مارلين جسدا هامدا ملفوفا ببطانية فى لون الشمبانيا ، وصراخ زوجها الثانى يملأ المكان ، وهو يجهش بالبكاء .. مارلين .. مارلين .. حبيبتى .. اننى أحبك ..

ورقدت مارلين الى مالا نهاية فى القبر وهى تحمل السر الذى يحير العالم الآن .. سر انتحار شقراء هوليوود .

حاجتها الى الدموع

وبدأ علماء النفس ، ورجال البوليس يسالون كل من يعرفها عن حياتها الخاصة ، لعلهم يصلون الى القصة الكاملة التى دفعتها الى الانتحار ، قالت خادمتها ..

– اننى لا أعرف سيدتى .. اننى لا أستطيع أن اقول انها شريرة .. ولا أستطيع أن اقول أنها طيبة .. ولكنى أستطيع أن اجزم أنها بائسة .. كنت أراها وهى عائدة من الخارج .. مرحة .. ضاحكة .. تحكى لى عن سهرة من سهرات العمر .. وأعد لها الدواء والحبوب .. وتتناول تلك الكميات الهائلة من الكيماويات .. وتدخل الفراش .. وأحيانا كنت أستيقظ مع خيوط الصباح .. وأجدها مستيقظة .. وأجدها قد بللت الوسادة بدموع غزيرة .. وأسال الجميلة الطيبة عن سر هذا البكاء .. وتجيب أنها لاتعرف لماذا تبكى .. كل الذى تعرفه أنها فى حاجة الى أن تتساقط هذه الدموع كثيرا من جفنيها

وقالت شقراء هوليوود مرة لخادمتها.. لقد عشت منبوذة ، فى الملجأ .. لم أكن الفتاة المحبوبة .. وفى المدينة كنت بنت الشيطان والعاهرة الصغيرة ، ولم أجد فى حياتى رجلا يحمينى .. لا أب ولا أم .. وكنت كلما التقيت برجل حنون ، سرعان مايتحول الى ذئب .. حتى افترسنى أحدهم وأنا فى سن السادسة من عمرى .. وكبرت ..وكنت فى حاجة الى حماية .. وأصبحت انسانة أخرى غير نورما بيكر .. أصبحت مارلين مونرو .. ووجدت الفرصة لاذلال الرجال .. وكان قلبى الطيب يظن أن اذلالهم فى صورة التأخر عن العمل بالساعات وربما بالايام .. والكل فى انتظار نورماجين بيكر .. وأصبح التأخير أحد عاداتى السيئة .. أصبحت لا أستطيع أن أذهب فى ميعادى تماما .. وقد سبب لى أنا المتاعب .

وجوه مختلفة

قالت الخادمة ..

كانت مارلين تكره نورماجين بيكر ، وكانت نورما تكره مارلين ، كان مابداخل شقراء هوليوود انسانة أخرى غير فتاة الملجأ وفتاة الاضواء ، كانت تريد أن تكون انسانة بسيطة ، تعرف كيف تحب ، وتتفانى فى سبيل من تحب وتتحدث من أجل هذا الحب . كانت تريد أن تكون من أسرة ولو متوسطة الحال ، تعيش يوما عاديا كما تعيش كل نساء أمريكا .. بلا أضواء كما عاشتها مارلين، وبلا قسوة كما عاشتها نورماجين بيكر ..

وكانت مارلين تقول ..

أنا لم أحب فى حياتى .. لقد فشلت فى الحب ، كما فشلت فى الزواج . زواجى الاول بنى على أساس خاطىء ، وزواجى الثانى بنى على أساس رغبة وزواجى الثالث بنى على أساس حب ، ولكنى اكتشفت بعد هذا الزواج أن الفيلسوف الامريكى كان تابعا لى ... ولم أكن أنا تابعة له .. كان زوج مارلين .. ولست أنا زوجة آرثر .. كنت اريد أن يوفر لى الحماية ، ويبعد عنى شبح الخوف من شىء أجهله . واذا بى أوفر له الحماية ، وأبعد عنه شبح الخوف ان آرثر مفكر كبير ، ومتحدث لبق ، ولكنه لم يعد يصلح لى زوجا ..

الخوف قتل مارلين

قالت الخادمة بعد انتحار مارلين ..

– أنا لا أستطيع أن أؤكد ما اذا كانت مارلين انتحرت ، أم قتلت ، ولكن اذا كانت هى التى أقدمت على هذه الجريمة ، فالسبب فى كل ذلك يعود الى الخوف ، لقد كانت مارلين دائما خائفة .. خائفة من المستقبل ، وخائفة من الماضى ، وكان المستقبل والماضى يشكلان لها حالة خوف فى كل حاضرها

وكانت حياتها أيضا على نقيضين ، صخب الى أبعد حدود الصخب ، وهدوء كهدوء المقابر ، فالفيللا التى تعيش فيها أما مليئة بالاضواء والاسماء والضحكات ، واما ساكنة لا أحد فيها الا مارلين وذكريات طفولتها المؤلمة ...

اول محاولة انتحار

وفى كتاب موريس زولفوف عن مارلين مونرو ، الذى كتبه فى أكثر من ٤٠٠ صفحة قال .. عنها !

لقد حاولت الانتحار وكان عمرها ٦ سنوات فقط ، وكانت تجهل سبب اقدامها على الانتحار فى هذه السن المبكرة التى لايعرف فيها الطفل معنى الانتحار والعذاب والآلام .. ولكن الذى دفعها الى ارتكاب هذه الجريمة هى مجموعة حالات صغيرة وخطيرة فى الوقت نفسه ، فحاضرها كان أقسى صورة يمكن أن تحدث لفتاة ، وماضيها رغم مرور تسع سنوات فقط على هذا الماضى ، فانه كان مليئا بالاحداث البشعة ، ففى هذا العمر الصغير ، حدث أن مات أبوها فى حادثة تصادم شنيعة ، ودخلت أمها مستشفى للامراض العقلية ، ودخلت هى الملجأ ، واعتدى عليها بصورة قاسية ، وعملت خادمة ، وكانت اضحوكة وتسلية سكان كاليفورنيا ..

أن حالة واحدة من هذه الحالات تحدث لطفلة لا يمكن أن تجعلها تقدم على الانتحار .. ولكن كل هذه الحالات التى لم يكن للطفلة نورما شأن بها قد جعلت من طفولتها جحيما . وهذه الاسباب الصغيرة الخطيرة هى التى دفعتها للانتحار فى سن التاسعة ، وكان كل يوم يمر عليها اشد قسوة من سابقه ، لذلك تولدت عند نورما عقدة الخوف من اليوم القادم على الطريق .. وظلت عقدة الخوف من المستقبل تطاردها حتى أصبحت نجمة مشهورة .. بل أن عقدة الخوف من المستقبل تأكدت لها بعد وصولها الى هذه المكانة ، لان مجدها وشهرتها أبعداها عن الناس ، ولم يقربا المسافة السحيقة المظلمة الباردة بينها وبين سائر البشر ، ووجدت مجدا لم تكن تحلم به ، فكرهت هذا الحلم .. ولكنها لم تستطع أن تطرده من حياتها

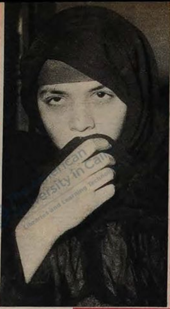


عاشت مارلين وعلى وجهها ابتسامة . وفى صدرها مأساة ، وماتت ولم تفارق الابتسامة وجهها الجميل ، وسارت جنازة الجسد الثائر الذى أخمد تمامارلين فى شوارع لوس انجلوس » ولم يشترك فيها اكثر من ١٠٠ شخص من بينهم زوجها الثانى



٤ قتلى لجمال عيونها!





كانت تحاول ان تدارى وجهها . . ولكنها لم تستطع ان تخفى مأساتها



مات فتحى . . ولكن «ياريت كنت أنا اللى مت» ..هكذا كانت تبكى وتنتحب

الفتاة الفاضلة ، سعاد الفشلع ، بطلة قصة الحب التى راح ضحيتها أربعة من القتل وثلاثة عشر من الجرحى .. ان وجهها ينطق بالمأساة .. المأساة التى حولت قرية «الكتابلة» الامنة الى ميدان قتال.. المأساة التى كانت سببا فى القرار الذى اصدره وزير الداخلية بحظر التجول فى قريتها الى أجل غير مسمى!!

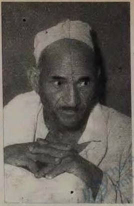
قرار بحظر التجول فى القرية لمنع عائلتين من التنافس على حب فتاة!

تحقيق يكتبه:
حامد سليمان
ويصوره:
فاروق ابراهيم

اثارت فتاة صغيرة معركة بين عائلتين فى قرية من قرى البدرشين فى محافظة الجيزة .. أرادت كل عائلة ان يتزوج احد شبانها من الفتاة ، وسقط فى المعركة ٤ قتلى من بينهم احد المتنافسين على حب الفتاة ، و١٣ جريحا .. واضطرت وزارة الداخلية لان تتدخل لتهدئة الحالة فى القرية ، وكان ان قررت حظر التجول فيها بعد الغروب منعا لاستمرار عمليات القتل بالجملة بين المتنافسين على حب الفتاة ! ...



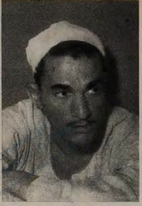
حياة.. قريبة العريس المقتول.. خرجت وراء اخيها واصابتها رصاصة فى صدرها!



محمد عمارة .. يقول : « لا لنا فى الطور .. ولا فى الطحين » ومتهم بقتل اتنين !!



عبد الجبار .. وجد نفسه فجأة وسط المذبحة .. وسط الطلقات والصرخات.

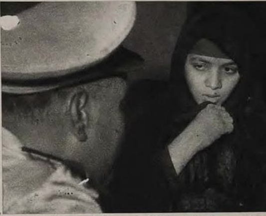


مرسى : يقول : وجدت اقاربى يقتلون .. فكان من الواجب ان اشاركهم !!

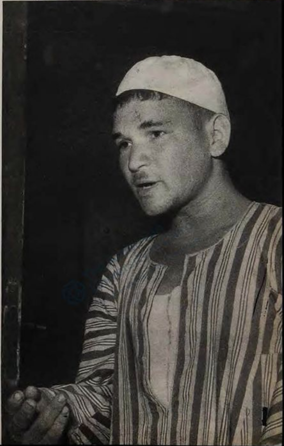


الطفل عمارة .. كان يجلس آمنا فى الغيط عندما اصابته رصاصة فى قدمه

انتظر العريس حتى يبيع محصول الطماطم ثم يتقدم لخطبة سعاد .. ولقى مصرعه فى المعركة!



معرفش .. معرفش !! : هكذا كانت تجيب دائما على اسئلة النقيب عبد العزيز معاون المباحث . .



العريس الباقى .. محمد عبد الحفيظ الضلع .. تحرش بفتحى .. وقذف به فى الجسر .ولكن فتحى مات وبقى مهددا بالعتل اذا تجرأ وحاول ان يتزوج سعاد

الزمان : الساعة الخامسة من يوم الخميس الماضى

المكان : شاطىء النيل حيث تقع «كنداية» احدى قرى محافظة الجيزة

كل شىء هادىء .. مياه النيل تتابع سيرها الابدى . ونسمات الهواء تداعب الاغصان .. وظلال النخيل تحنو على رءوس الفلاحين العائدين من الحقل .. الكل يحلم بليلة هادئة .. حالمة .. بعد يوم حافل بالعمل ...

ولكن ..

فجأة يتغير كل هذا .. يخرج أحد الشبان من وراء شجرة ، ويعترض طريق شاب آخر متأنق اسمه فتحى .. وفتحى هذا كان ذاهبا للقاء احدى الفتيات .. ويطير عقل فتحى .. لماذا يظهر منافسه الآن .. انه يتحرق شوقا لرؤية محبوبته الحسناء .. ودون أن يدرى يمسك به ويقذفه فى جسر قريب .. ويصرخ الشاب ويستغيث .. ويسرع اليه أقاربه .. ويهجمون على فتحى فى وحشية بالهراوات ويسقط فتحى قتيلا فى بحر من الدماء

وفى لمح البصر يتطور الموقف .. ويتحول المكان الهادىء الى ميدان معركة رهيبة .. الى مذبحة مروعة .. وترتفع أصوات الطلقات .. ويستقر الرصاص الاعمى فى الصدور .. والرءوس بين صيحات الرجال .. وعويل النساء .. ويسقط آخرون .. أربعة من القتلى .. وسبعة بين الحياة والموت .. ويمتلىء المكان بالعساكر والضباط .. ورجال المباحث والنيابة

وتمر الساعات فى سرعة .. ويصل تقرير الى وزير الداخلية .. الحالة خطرة .. هناك احتمال كبير لاشتباكات أخرى .. الأسر متربصة بعضها البعض .. الجو فى منتهى التوتر ..

وبعد دراسة للموقف .. يصدر الوزير قرارا بحظر التجول فى القرية .. ويسال عن السبب .. فيقولون له انها مسالة حب .. أثارتها فتاة حسناء .. ويفيق الناس على الحقيقة المذهلة .. ان قريتهم أصبحت فى حالة طوارىء .. فى حالة حرب .. والسبب فتاة صغيرة لم تجاوز العشرين من عمرها ..

وبدأوا يتساءلون : من هى هذه الفتاة ؟ وهل هى جميلة .. وما هو أصل حكاية الحب .. التى أشعلت هذه النيران وجعلت وزير الداخلية يعلن حالة الطوارىء فى قريتهم النائية الهادئة التى تربض على ضفاف النهر الخالد ..

وبدأوا يجمعون خيوط القصة من أولها

بداية القصة

منذ ستة أشهر كان «فتحى على شلبى» أحد شبان قرية «كنداية» يضرب الارض بفاسه .. ويفكر فى الحديث الذى دار بينه وبين أمه هذا الصباح .. انها تريد أن «تفرح» به قبل أن تموت .. تريد أن تزوجه احدى قريباتها .. ولكنه لا يحبها .. انه يستثقل دمها .. ثم انها سمراء ، وهو لا يحب السمراوات .. صحيح انه جاوز العشرين من عمره ولكنه لن يتزوج الا اذا خفق قلبه .. وقلبه لم يخفق لواحدة من بنات القرية أو من بنات مركز الصف الذى زاره أكثر من مرة ..

وظلت هذه الافكار اللذيذة تداعبه .. وتخفف من عبء عمله الشاق حتى جاء وقت الظهيرة .. واصبحت الحرارة لا تطاق فذهب الى جذع شجرة يحتمى بظلالها .. واسند ظهره الى الوراء .. وراحت عيناه تحلقان فى الفضاء الواسع .. وافكاره تسبح فى لا شىء .. وبدات سنة من النوم تداعب جفنيه ولكن صوتا ينبعث من الخلف ويطرد هذا النعاس .. وينبه كل حاسة فى أعصابه .. وقلبه .. وكيانه .

ويلتفت الشاب الاسمر الى مصدر الصوت الرقيق فيرى الفتاة التى كانت تعيش فى أحلامه .. انها فى منتهى الجمال .. تتعثر فى مشيتها من الخجل .. وتتكلم فى همس الى احدى صديقاتها .. وازحف عيناه فى سرعة الى بشرتها .. وتغمره السعادة .. انها بيضاء .. وتنتقل عيناه المضطربتان الى وجنتيها الحمريتين ثم تلتقيان بعينيها العسليتين .. فتتوقفان .. ويشعر أن كيانه كله يهتز .. وان قلبه يكاد ينطلق من صدره .. ما هذا .. ما الذى تصنعه هذه الفتاة بى .. لقد رأيت فتيات كثيرات فى حياتى .. صحيح انها جميلة .. ولكننى رأيت أجمل منها فى سوق الصف .. وفى القاهرة .. ولم يحدث لى ما حدث الآن .. هل هذا هو الحب الذى يتحدثون عنه .. ويتغنون به فى الراديو ..

ويفيق الشاب من خواطره التى ملكت زمام نفسه .. ويكتشف أن الفتاة قد ابتعدت عنه ، ويتتبعها بعينيه .. بقلبه .. بكل ذرة فى كيانه .. **ما هذا** انها تنحرف عن جسر الترعة .. وتذهب الى أحد الحقول .. وتسلم على أحد الاشخاص وتعطيه شيئا فى يدها وتجلس معه هى وزميلتها .. **يا خبر** .. انه يود لو يذهب ويمنعها من الجلوس معه .. ولكن ما علاقته بها .. ان الغيرة تكاد تاكل قلبه .. وينظر فى دهشة الى نفسه .. لقد اكتشف أنه وقف .. وابتعد عن ظل الشجرة .. ولا يدرى متى وقف أو متى ابتعد عن الشجرة .. كل ما يعرفه ان شيئا قويا يدفعه بشدة الى هذه الفتاة .. وحاول أن يعود الى الشجرة ويستريح .. ولكنه لم يستطع .. وحاول أن يعود للفاس ليتلهى بضرباتها عن مشاعره .. فلم يفلح ..

وفى هذه الاثناء حضر «كمال الضلع» احد أقاربه .. وأقرب أصدقائه الى قلبه .. وكانت الفتاة قد نهضت .. وتركت صديقتها فى الحقل ، وبدات تعود من نفس الطريق

واقترب فتحى من صديقه وقال له فى همس :

– كمال . . كمال . . أنا عاوزك تشوف لى مين البنت اللى جايه دى

– ليه يا فتحى ؟

– وطى صوتك لتسمعنا .. شوف لى مين دى وبس بعدين أحكى لك ..

– طيب يا سيدى

واقتربت الفتاة .. وكانت دهشة فتحى بالغة عندما وجد الفتاة تلقى التحية على صديقه .. وكانت دهشته اكبر عندما فوجىء به يكلمها فى بساطة :

– ازيك يا سعاد ؟

– أهلا بيك ياخويا

– وازى أبوك

– بيسلم عليك .. وبيسال عنك

– امال أمك ماجاتش النهارده تجيب له الاكل زى كل يوم ليه ؟

– أصل أمى عيانه جوى ، وبعتتنى بدالها ..

– لا ياشيخه زعلتينى .. هى عيانه بايه ؟

– مش عارفه والله .. أهى راجده من الصبح وجسمها سخن زى النار

– لا سلمتها ، ان شاء الله نيجى نزورها الليلة أنا وامى .. سلمى لى عليها كتير يا سعاد

– حاضر يا كمال

وابتعدت الفتاة .. والتفت كمال الى فتحى فوجد العرق يتصبب من جسده ! وذهل كمال وساله فى دهشة :

– مالك اتلخبط وعرقت كده ؟

– بحبها يا كمال .. بحبها

– من امتى ياواد الكلام ده .. انت مابتخبيش عنى حاجه ؟

– من شويه ياكمال .. من شويه .. من ساعتين كده فاتت عليه البنت دى .. ومن ساعتها وأنا مش جادر أفكر فى شىء الا فيها

وانفجر كمال فى ضحكة طويلة .. ولكنه قطعها فجأة عندما نظر الى وجه فتحى فوجده ينطق بالحزن والاسى وسمعه يقول :

– ماتتصورش أنا فرحت جد ايه لما شفتك بتتكلم معاها

– وليه بقى يا سيدى

– لاننى كنت عاوز أعرف عنها كل حاجة .. وطبعا انت مش حاتبخل على بمعلوماتك

– طب وتودينى السيما على حسابك

– بلاش هزار والنبى .. جوللى كل اللى تعرفه .. واللى انت عاوزه حاعمله

– شوف يا سيدى .. البنت دى اسمها سعاد بنت احمد أبو حسن الضلع .. جارك ياسيدى اللى فى الغيط اللى جنبك عمرها ١٦ سنة وماشية فى السبعتاشر .

وظل يحكى له عنها وعن جمالها واخلاقها حتى قال له : **وهى مخطوبة من صغرها لابن عمها محمد**

وصاح فتحى فى جزع :

– محمد مين يا وله ؟

– محمد عبد الحفيظ الضلع

– يا خبر !.. الواد الاهبل ده

– أيوه يا سيدى الواد الاهبل ده

– دا مش ممكن .. مش ممكن دا يحصل .

وسكت قليلا ثم عاد يقول :

– انما هى بتحبه .. وحاتوافق على الجواز منه ؟

– انت عارف البنات هنا مالهومش رأى

ومرة أخرى يسكت فتحى .. او يفكر فى التقاليد القاسية التى تحكم الريف والقرى .. وخصوصا قرى الصعيد .. ولكنه يندفع قائلا فى حماسة :

– انما أنا حاخلى لها رأى

– ازاى !؟

– حاخليها تحبنى

– بالعافية

– لا أبدا .. شوية مساعدة منك

– اسمع بقى .. الجنان بتاعك مش عليه .. ابعدنى خالص عن الحكاية دى .. انت عاوز أبوها يجتلنى !

– ليه يابنى احنا بنسرق .. أنا ناوى اتجوزها .. وعلشان أجوزها لازم اخليها تنسى ابن عمها .. وعلشان تنسى ابن عمها .. لازم أخليها تحبنى

ويقول له كمال ساخرا :

– وازاى يا أبو الفتوح « أخليها » تحبك ؟

– بكره لما تيجى تجيب الاكل لأبوها .. قول لها ان فتحى بيحبك

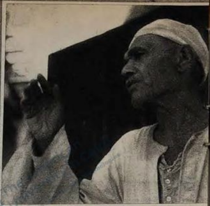
– يا خبر اسود .. انت اتجننت فى عقلك !؟ أقول لها انك بتحبها .. حاتروح تقول لأبوها على طول

– يا عبيط ماتخافش .. أنا غرضى بس أشغلها .. ومتى ما البنت انشغلت بانسان يبقى هناك أمل كبير انها تحبه .. ودا يسهل مهمتى

– يا عم ابعدنى عن الموضوع ده

– طب قول لها ان فتحى « مبسوط

اقلب الصفحة



الشيخ حمزة .. دفع العريس رقم واحد
الى التحرش بالعريس رقم ٢ فمات احدهما!!



التجول ممنوع .. ثلاثون عسكري يشرفون الآن على حظر التجول في قرية "ندابة" .. احدى قرى مركز الصف بمحافظة الجيزة .. الرجال والنساء موجودون باستمرار داخل البيوت .. انهم لا يعرفون متى ينتهي "الامر الخطر" .. ليعودوا الى عملهم الذى يتركز في زراعة الخضار وتصديره الى القاهرة..

تهديد سعاد بالموت إذا تزوجت من منافس العريس القتيل!

من أخلاقك » .. وانه «بيفكر» يجوزك

ـ طب ماتقول لها انت الكلام ده

ـ أنا دوري بعدين ياكمال .. ارجوك ماتتخلاش عني .. أحسن والله ماحاعرفك بعد النهارده

ويقتنع كمال .. وكم كانت دهشته عندما لاحظ في اليوم التالي أن سعاد يبدو عليها بعض السعادة وهي تسمع رسالة فتحي .. الممتلئة بالاعجاب .. صحيح أنها تلقت الكلام بكثير من الحياء ولكنها ابتسمت وانسحبت .. بلا ثورة .. ولا غضب .. ولا حاجة !!.. وعاد يخبر فتحي وهو يضرب كفا بكف !

وقال له فتحي : متشكرجوي ياكمال خلاص مهمتك انت انتهت .. سيب على الباقي .

الطماطم .. والحب ! !

ومرت أربعة أشهر .. نجحت خلالها خطة فتحي .. وانشغلت سعاد بالشاب الاسمر .. الطويل .. الدقيق الملامح .. واستطاعت أن تقنع أمها بان تقوم بدلا عنها بتوصيل «الغداء» يوميا لوالدها في الغيط حتى ... ترى فتحي

وعلى مر الايام توطدت العلاقة بينهما وشهد شاطيء النيل قصة أخرى من قصص الحب التي يساهم في صنعها وتنتشر على ضفافه كل يوم .. كل ساعة .. منذ آلاف السنين ..

وتعدد اللقاء بينهما وارتفعت الهمسات والتعليقات .. ووصل بعضها الى أذن سعاد .. وتسرب البعض الآخر الى أذن ابن عمها .. وفي آخر لقاء بينهما جاءت له سعاد وهي تلهث :

ـ وبعدين يا فتحي ؟

ـ وبعدين في ايه !

ـ في كلام الناس

ـ انت عارفه اني حاجوزك يا سعاد

ـ أيوه بس ابن عمي عرف .. وقال لامي .. وقالت لي دي آخر مرة تروحي فيها الغيط

ـ يعني ايه الكلام ده

ـ يعني مش حنشوف بعض تاني يافتحي

ـ لا .. حنشوف بعض دايما ياسعاد

ـ ازاي

ـ حاتقدم لأبوك ..

ـ امتى

ـ بكره يا سعاد

وكادت تطير من الفرحة .. وكادت تتعلق به وتقبله .. ولكنها تذكرت أنها تقف وسط الغيط .. وأن العيون تراقبها .. ووجدت نفسها تجري نحو البيت .. تسمع من حولها موسيقى غريبة تنطق بالفرح والامل والسعادة .. واختفت عن ناظريه .. ولم تكن تدري أنه كان اللقاء الاخير بينهما ..

واستعد فتحي لكل شيء .. عرف من صديقه كمال أن والدي الفتاة غير متمسكين بابن عمها .. شيء واحد سيربطهما بالعريس المتقدم .. المهر الكبير .. من يدفع أكثر ستكون له الفتاة ..

وجاء الصباح التالي ..

وذهب فتحي .. انه يعرف أن ابن عمها عرض مائة جنيه مهرا .. وقرر هو أن يعرض على والدها مائة وخمسين جنيها .. سيدفع لوالدها كل مايريد .. انه يحبها .. وكان ما توقع .. وافق الأب على الزواج ..

وبعد أسابيع جاء من يقول له : ان ابن عمها ذهب لوالدها وعرض نفس المبلغ .. فقد ثارت كرامة أسرته وقرروا أن يدفعوا له خمسين جنيها في موسم الطماطم ..

وفي اليوم التالي كان فتحي يطرق باب العروس ويعرض ٢٠٠ جنيه مهرا لمحبوبته .. واحتار الأب .. ان أسرته (أسرة الضلع) تضغط عليه .. ومن ناحية أخرى فان فتحي (من أسرة الحوادية) يعرض مهرا أكبر ..

وبدأ الصراع

وأخذت العصبيات تزكي هذا الصراع وتنميه ، وجاءت الام تهمس في أذن لأب بانها «تميل» لفتحي .. انه شاب ناجح وله ملك خاص يزرعه بنفسه ..

واخذ فتحي يتردد على البيت محاولا اقناع الأب باتخاذ القرار النهائي .. وكذلك كان يفعل محمد الضلع ابن عم الفتاة .. وكان الطرفان ينتظران محصول الطماطم .. بعد شهرين سينضج المحصول ويذهب الجميع للبيع في أسواق القاهرة .. كان فتحي ينتظر المحصول ليصبح مهره ٢٠٠ جنيه .. واكان محمد ينتظره ايضا ليصبح مهره ١٥٠ جنيها .. اذن لا تزال كفة فتحي راجحة ..

وبعد مرور شهرين أخذ الطرفان يزوران الأب يوميا .. والأب حائر متردد .. بين واجب الاسرة الكبيرة ، وبين اغراء المهر الكبير ..

حب .. ورمال .. ودماء

وفي يوم الاربعاء الماضي كان فتحي خارجا من بيت العروس ، وفجأة وجد نفسه وجها لوجه أمام محمد عبدالحفيظ . المنافس وابن عم محبوبته ..

وتظاهر أنه لم يره .. وسار في طريقه .. ولكن محمد استوقفه وقال له:

ـ يا فتحي الرمل اندرس في الارض

ـ يعني ايه يا سي محمد ؟!

ـ يعني كل يوم رايح جاي على البنت .. خف رجلك شويه

ـ أنا بازور الراجل مش البنت

ـ برضه بقول لك خف رجلك

ـ والله أنا حر

ـ لا .. مش حر ولا حاجه

ـ والله اللي في ايدك اعمله

قال فتحي هذا .. ودفع محمد بعيدا عنه .. ومضى في طريقه ..

وفي اليوم التالي وقعت الكارثة ..

جاء فتحي على «الحوادي» .. واعترض طريقه محمد عبد الحفيظ «الضلع» ..

ولما اعترض محمد طريق فتحي وقذفه الاخير في الجسر ، قامت المعركة بين أسرة «الحوادية» وأسرة «الضلع»

وارتفعت أصوات الطلقات مختلطة بأنات الضحايا ...

مات فتحي ..

ومات كمال .. صديقه

وأسدل الستار على قصة من أغرب قصص الحب .. التي تولد كل يوم على ضفاف النيل

مسرح الحوادث

وانتقلت « آخر ساعة » الى مكان الحادث ..

القرية .. يحكمها الآن النقيب عبد الواحد عبد العزيز معاون المباحث .. ومعه ثلاثون من رجال الشرطة .. الحراسة مركزة ليلا ونهارا حول بيوت أسرتي «الضلع» و «الحوادية» .. المآتم مقامة في صمت داخل بيوت القتلى الاربعة .. لا صياح ولا عويل .. الأنات المكتومة تنطلق في أسى من أفواه الزوجات .. والأمهات الثكالى .. الشوارع خالية الا من الاطفال وبعض النساء .. الجنود المسلحون يجوبون الشوارع في نشاط غريب .. من حين لآخر تقوم معارك صغيرة بين أولاد الاسرتين .. ولكن سرعان مايتدخل رجال الامن ويفضونها .. رجال القرية مذهولون .. انهم لا يصدقون أن كل هذا يحدث بين يوم وليلة .. ومن أجل فتاة صغيرة .. معظمهم يشيرون بأصابع الاتهام لشيخ يدعى حمزه .. قالوا : انه هو الذي قال للعريس : اذهب وتعرض للعريس الآخر .. أفراد الاسرتين يسعون للصلح في أسرع وقت ممكن .

قال لي **صلاح البرجي** وكيل النيابة المحقق ، والذي قضى يومين كاملين يتحرى ويبحث في هذه القضية المعقدة ، انه لاحظ أن معظم رجال القرية يحاولون انهاء حالة التوتر ، حتى ينتهي حظر التجول .. فالقرية تعيش على زراعة الخضراوات وبيعها لمدينة القاهرة .. انهم لا يستطيعون اعداد عربات اللوري بالليل لتتجه الى مصر مع الفجر .. فكل منهم مطلوب منه أن يكون داخل بيته مع غروب كل شمس

ومرة أخرى .. يضرب كل منهم كفا بكف .. وهو يقول :

ـ بجي ياولاد بنت مغموصة تسبب لنا كل المصايب دي ..!!

وحاولت أن أقابل البنت «المغموصة» .. التي أثارت كل هذا الحب .. كل هذه الكراهية .. كل هذه الفوضى .. كل هذا الخطر ..

وعندما همست برغبتي هذه لمأمور مركز الصف قال في فزع: ان مقابلة مدام نيكيتا خروشوف أسهل بكثير من مقابلة هذه الفتاة .. ثم أنني لا أستطيع أن أتحمل مسئولية نتائج اخراجها من بيتها .. ومقابلتها لواحد غريب زيك

ـ ايه اللي حيحصل ؟

ـ أبوها صعب خالص ..

وعندما ذهبت الى القرية ، كنت مصمما على مقابلة هذه الفتاة .. على الاقل لتصويرها وجلسنا في أحد البيوت .. واستطعنا عن طريق أحد أبناء القرية أن نقابلها ..

حضرت مع أحد الخفراء .. وعندما رأيتها تذكرت « شهادات الجمال » التي أعطيت لها على طول الطريق وانا ذاهب الى القرية :

رجال مباحث الجيزة قالوا لي انها جميلة .. وكيل النيابة قال : انها تستحق المعركة التي أثيرت من أجلها ..



بأمر الحب .. تم حظر التجول في القرية . . واصبح ٥٠٠ شخص يهرعون الى بيوتهم مع غروب كل شمس ..



ـ و .. بأمر الحب .. تحول هذا المكان الهادي



صلاح المرتضى وكيل نيابة مركز الصف يحقق الحادث الكبير .. فقضى أكثر من اسبوع في القرية ليضع يده على الجناة ..



مصطفى الجعفري ضابط المباحث كان يتابع الحادث دقيقة بدقيقة من القاهرة ...



هشام عبد الحميد المجذوب

على شاطيء بورسعيد الخالد أطفأ هشام نجل الاستاذ عبد الحميد المجذوب اربع شمعات احتفالا بعيد ميلاده بين فرحة اطفال الاسرة وبهجتهم..



الى مذبحة رهيبة راح ضحيتها سبعة عشر مواطنا من الرجال والنساء والاطفال..

مامور مركز الصف همس : انها ليست جميلة .. انها فاتنة !!

وعندما اقتربت منى لم أر فيها «كل» هذا الجمال الذى وصفوه ويبدو انهـا بالنسبة لمستوى الجمال فى قريتها تعتبر ملكة ...

وسعاد لا تزال صغيرة جدا .. وتمتاز بقوام ممشوق .. وصـدر ممتلىء .. وبشرة ناصعة وعينين ساحرتين . وكان واضحا أن المأساة المروعة التى عاشتها مسحت الكثير من ملامحها .. وأصبح وجهها الشاحبميدانا كئيبا لمشاعرالخوف والفزع التى مرت بها !

وعندما وجهت اليهـا الاسئلة كانت تجيب فى حذر بالغ .. وحسبتنى أحد ضباط المباحث .. وعندما قالوا لها اننى صحفى بدأت تتكلم ، ولكنهـا لم تتخل عن حذرها !

قلت لها :

– ايه أصل الحكاية ؟

– والنبى ما اعرف حاجـه .. امى جالت لى ان فيه اتنين عاوزين يخطبوك

– طب وانت كنت عاوزه مين فيهم

– أنا ماليش رأى

– ومين اللى له الرأى ؟

– أبويا

– ومين اللى تقدم له الاول ؟

– بيقولوا ابن عمى

– ومين اللى دفع له مهر اكتر ؟

– ماعرفش

– طب وانت كنت عاوزه ابن عمك ؟

– أمى ماكانتش عاوزاه

– طب وفتحى .. مين اللى كان عاوزه ؟

وبدأ صوتها يختلج ويهتز وهى تقول :

– أبويا .. أبويا هو اللى كان عاوزه

– طب وانت ؟

– ماجلت لك ماليش رأى

– مش رأى البنت من رأى أبوها

– أيوه .. انما أبويا كان خايف

– من مين ؟

– من عيلته

– تعرفى ان فيه أربعـة ماتوا فى الحكاية دى ؟

– ياريتنى كنت لمنا اللى مت

– وتعرفى ان فتحى مات كمان ياسعاد

وعند هذا .. بدأ صوتها يختنق ولم تستطع أن تخفى مشاعرها ، ولكنها لم تتكلم . ورأيت دموعا ساخنة تنهمر من عينيهـا .. وظلت تبكى وتنتحب لتعبر عن المأساة الكامنة فى أعماقها .. انها لا تستطيع أن تصرح بشىء .. لا تستطيع أن تقول انها فقدت أعز مخلوق لديها .. فقط .. كلما جاءت سيرته .. تبكى بكاء مرا .. فاذا سألوها عن سر هـذا البكـاء .. قالت : مافيش حاجـه .. مافيش حاجه .. وسمعتهـا تردد مرة أخرى وهى تخرج من الحجرة : يا ريتنى كنت انا اللى مت .. يا ريتنى كنت انا اللى مت ..

حامد سليمان





نهاية المأساة .. سعاد الضلع .. وابن عمها محمـد الضلع كان المفروض أن يكونا الان فى شهر العسل .. ولكنهما الان ممنوعان من الزواج لان زواجهمـا سيثير ثورة عائلة « الحو ى » .

و فى نفس الأسبوع :

كانت قصة روميو وجوليت تمثل تحت سفح الهرم !

٠٠٠ وشاءت الظروف ٠٠ فى نفس الاسبوع ٠٠ وفى محافظة الجيزة ايضا ٠٠ وعلى مسافة تقل عن ٣٠ كيلو مترا فى القرية التى رفضت فيها الشرطة حظر التجول بعد الغروب ، شاءت الظروف ان تقوم فرقة «الاولدفيك» الانجليزية بتقديم مسرحية روميو وجوليت على المسرح الذى أعد بسرعة فى منطقة الصوت والضوء تحت سفح اهرامات الجيزة ٠٠ وقام بتمثيل دور روميو فى هذه المسرحية التى بدأت بالصراع بين عائلتين فى مقاطعة فيرونا فى ايطاليا حول حب روميو لجولييت ، الممثل الانجليزى جون استرايد ٠٠ وقامت بتمثيل دور جولييت وهى من العائلة الاخرى المنافسة لعائلة روميو الممثلة الجميلة جوهانا دونهام ٠٠ ولعب الحب دورا رائعا فى قصة سعاد بنت البدرشين ٠٠ والقصة الاخرى التى قامت فرقة الاولدفيك بتمثيلها ، وكان التشابه بين القصتين كبيرا ٠٠ وان اختلفت نهاية كل منهما ٠!

جون استرايد الذى جاء مع فرقة الاولدفيك ليمثل رواية روميو وجولييت تحت سطح الاهرام يسير حاليا فى بهو فندق سميراميس فى القاهرة





كانت تعيش فى مقاطعة فيرونا فى ايطاليا عائلتان متصارعتان ٠ عائلة مونتاجيو التى ينتمى اليها روميو ٠٠ وعائلة كابيوليت التى تنتمى اليها جوليت ٠٠ وبينما كان التنافس والصراع على أشده من أجل النفوذ تقابل روميو وكان يحب جوليت سراهو وجماعة من ابناء عمومته مع جماعة من ابناء عائلة كابيوليت ٠٠

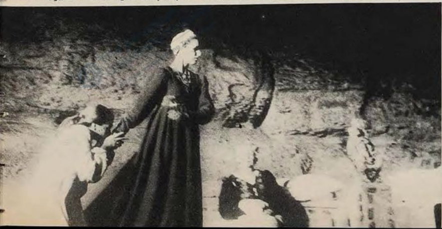


وقام احد افراد عائلة كابيوليت ، وكان يحب هو ايضا جوليت بمعايرة روميو ٠ واتهمه بالجرى وراء الفتيات ٠ ولم يعجب ذلك احد ابناء عمومة روميو وقام بمبارزة منافس روميو الذى انتصر عليه وقتله اثناء المبارزة ٠٠ وثار روميو وبادر بمبارزة قاتل ابن عمه الذى ينافسه فى حب جوليت ٠٠

وانتهت المبارزة بان قتل روميو قاتل ابن عمه ومنافسه فى حب جوليت ٠٠ وكان قانون المقاطعة يحرم المبارزة ولم ينتظر روميو وبادر بالهرب حتى لايقبض عليه ٠٠ وقبل ان يهرب قام روميو بمقابلة جوليت سرا ٠٠ وكانت مربيتها العجوز قد جاءت اليه لتقول له ان جوليت قررت ان تقتل نفسها وتنتحر اذا لم تره قبل أن يغادر المقاطعة ٠٠



وبكت جوليت وهى تودع روميو ، وبعد انصرافه دخل عليها والدها ووالدتها ٠٠ واخذ الاب يعاتبها لاصرارها على حب قاتل ابن عمها ، وامر ان تبقى سجينة فى حجرتها لاتغادرها ، واخذت جوليت تسترحم امها ولكن بدون جدوى فقد كانت الام هى ايضا غاضبة عليها لانها تحب روميو الذى اصبح عدوا لعائلة كابيوليت ٠٠











ومرت الايام .. وعاشت جوليت على ذكريات لقائهما الاخير .. لقاء الوداع مع روميو .. ولكن روميو كان قد اختفى ، وسافر الى خارج مقاطعة فيرونا وانقطعت اخباره .. ولم تعد تصل الى جوليت .. وفي هذه الاثناء ارادوالدها ان يقوم بتزويجها من خطيب جديد .. ولكنها رفضت ، وقررت ان تنتحر :.

وحاول القسيس اقناعها بالتريث ولكن بدون جدوى .. واراد الرجل مساعدتها على التخلص من الزواج الجديد فقدم اليها دواء منوما يجعلها تذهب في غيبوبة طويلة بعد ان تشربه .. وشربت جوليت الدواء ليظن الجميع انها قد ماتت .. وجاء روميو على عجل فلما رآها على فراش الموت . امسك بخنجره وقتل نفسه .. ولما استيقظت جوليت ورأت روميو قتيلا الى جوارها امسكت نفس الخنجر وطعنت نفسها لتسقط الى جواره جثة هامدة !





حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف



قنصل كوريا يقدم للضيوف مشروبا لتقوية الأعصاب

إلغاء مسابقات الجمال في رأس البر بأمر المحافظ

*** سخرت راس البر كلها هذا الاسبوع من قرار (حمش) اتخذه محافظ دمياط بالنيابه بالغاء مسابقه ملكات الجمال التي كان مقررا اقامتها امس الثلاثاء في مصيف راس البر ..**

ومحافظ دمياط بالنيابة الذي اتخذ هذا القرار هو اللواء محمد محمود مدير امن المحافظة وهو يقوم حاليا بمهام محافظ دمياط بحكم وظيفته بسبب سفر اللواء محمود طلعت المحافظ الاصلي الى أمريكا ..

وكانت الفنادق الكبيرة في مصيف راس البر قد نظمت هذه المسابقة على درجتين ، فقام كل فندق باختيار واحدة لترشيحها ملكة لجمال المصيف لعام ١٩٦٢ ..

وفي انتخابات اول درجة لاختيار الجمال ، انتخبت سيدة اسمها فتحية عاكف من فندق (الهرم) ..

والسيدة فتحية عمرها ٢٦ سنة ، وهي ام لاربعة اطفال ، وكانوا يرشحونها لتكون ملكة جمال المصيف هذا العام ..

وانتخب فندق الشاطئ آنسة اسمها نجوى السباطي وهي ابنة محام اسمه حمزه السباطي وانتخب فندق (الفيوية) آنسة أخرى اسمها منى مصرى ..

وتم الاتفاق على تنظيم مسابقة لانتخاب ملكة واحدة من الثلاث لتصبح ملكة لجمال المصيف هذا العام ..

ولكن فجاة وقبل ان تبدا العملية النهائية لانتخاب ملكة الجمال صدر قرار نائب المحافظ بالغاء المسابقة ..

وكانت حجته في اصدار هذا القرار ان مسابقات الجمال كلام فارغ وهو فضلا عن ذلك لايتفق وظروف البيئة والتقاليد ..

واكثر من ذلك لايتفق مع المجتمع الاشتراكي الذي نعيش فيه . !

***

* وانتخب محمد سعيد عفيفي الطالب في السنة الرابعة قسم الدراسات اليونانية واللاتينية بكلية الآداب بجامعة القاهرة رئيسا للاتحاد العام لطلاب الجمهورية العربية المتحدة خلفا لحسن همام رئيس الاتحاد السابق ..

وكما سمعت يستعد حسن همام في الوقت الحاضر للسفر الى المانيا للحصول على شهادة الدكتوراه في الآداب من احدى جامعاتها ..

وكان محمد سعيد عفيفي الرئيس الجديد للاتحاد يعمل وكيلا لاتحاد جامعة القاهرة وسكرتيرا للجمعية التعاونية للطلاب . كما انه عضو في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية عن الطلبة وعندما ابدى حسن همام رغبته في السفر الى الخارج عقد اجتماع هام عقده اعضاء الاتحاد.. وتقرر في هذا الاجتماع اعفاء الرئيس السابق من مهام عمله كرئيس للاتحاد .. وانتخاب الرئيس الجديد في مكانه بالاجماع ..

والرئيس الجديد للطلاب يجيد اللغة الانجليزية وقد اشتهر بالنشاط الاجتماعي الذي كان يقوم به في جامعة القاهرة .

وينتظر ان يطير الرئيس الجديد في اول مهمة له الى تونس وفيها سيبقى اربعة ايام كاملة للاشتراك في المؤتمر الدولي للطلاب الذي يعقد فيها .. وبعدها يطير الى بون عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية للاشتراك في مؤتمر دولي آخر للطلاب .

اما حسن همام فانه سينتهز فرصة وجوده في المانيا الغربية ليقوم بزيارات متعددة لنواحي النشاط فيها .. وهو يقول .. ان اول شيء سيفعله هو أن يبادر بالانضمام الى اتحاد الطلبة العرب في المانيا ..

وغالبية اعضاء هذا الاتحاد يعرفونه.. وكانوا يكتبون اليه..ولكن يبدو ان الرسائل لم تكن تصل اليه .. او انها كانت تضيع في الطريق .



سعيد عفيفي انتخب رئيسا لاتحاد الطلبة



حمدي القاضي اشتكى من تصرفات البنك

***

* ولاول مرة اصبح لجمهورية كوريا الجنوبية قنصلية في الجمهورية العربية المتحدة ..

لقد عقد اتفاق لتبادل التمثيل القنصلي بينها وبين القاهرة ..

وجاءت البعثة القنصلية الكورية منذ عدة اسابيع لافتتاح اول قنصلية كورية في القاهرة .

ويراس هذه البعثة دبلوماسي كوري اسمه مستر سول .. او القنصل العام .. وهو رجل هادىء لاتفارق الابتسامة وجهه ..

وقال القنصل العام .. أن الجمهورية العربية المتحدة كانت واحدة من الدول التي ساهمت في ميزانية وكالة الامم المتحدة التي كلفت باعادة بناء كوريا .. فقد دفعت في صندوق ميزانية هذه الوكالة ٢٨٧١٦ دولارا .. وكان ذلك منذ عدة سنوات .. وانه يأمل في انشاء معهد ثقافي كوري في القاهرة قريبا توثيقا للعلاقات الطيبة بين الجمهورية العربية المتحدة وبلاده

وانتهز القنصل العام يوم ١٥ اغسطس .. وهو يوم ذكرى تحرير كوريا من الاحتلال الياباني أثناء الحرب العالمية الاخيرة .. وقرر اقامة حفل كبير في فندق سميراميس ..

وفي هذا اليوم في سنة ١٩٤٥ استسلمت اليابان في الحرب العالمية الثانية ..

وكوريا الجنوبية اشتهرت بانتاج مشروب وطني يطلقون عليه اسم (جنش) ويصنع في منقوع نباتات درنية تشبه البطاطا ، ثم يعبأ في زجاجات كبيرة ..

وهذا النبات كما يقول القنصل العام يزرع بكثرة في كوريا .. ويستخدم ايضا في صناعة بعض المشروبات الكحولية ..

واكتشفت بعض المعاهد العلمية في الولايات المتحدة ان هذه النباتات تصلح لانتاج أدوية كثيرة لعلاج حالات الضعف .. ولتنشيط الغدد عند الآدميين ..

ويزمع القنصل العام الكوري تقويم هذا المشروب الوطني الى ضيوفه في اول حفل يقيمه اليوم في القاهرة !.



الشماسي أصبحت موضة على البلاج .

انتشر على بلاجات أوروبا موضات جديدة لشماسي البحر .. (وفي المانيا تقوم بيوت الازياء بتصميم شماسي تنسجم الوانها مع الوان المايوهات وتضفي على اصحابها الجو الشرقي وهي تشبه الشماسي التي تنتجها اليابان . . .

***

* وبعث مواطن عربي في القاهرة مذكرة الى الدكتور حسين خلاف رئيس مؤسسة البنوك يطلب اليه التحقيق مع أحد البنوك في القاهرة

انه يتهم هذا البنك بارتكاب خطأ فاحش في احدى العمليات البنكية الخاصة به مما تسبب في ضياع مبلغ ١٦١٦٩ جنيها عليه .

والمواطن العربي صاحب الشكوى اسمه حمدي القاضي ، وهو يعمل في تصدير بعض حاصلاتنا الزراعية والمنتجات الصناعية في منطقة غرب افريقيا ..

وكان صاحب الشكوى قد اتفق مع تاجر كبير في اكرا عاصمة غانا لتصدير بعض البضائع اليه

وتم شحن هذه البضائع ، على ان يقوم التاجر بتسديد قيمتها الى بنك غانا في اكرا مقابل سندات الشحن ..

وابرق التاجر الى المواطن العربي يطلب تأجيل الدفع لمدة ثلاثين يوما ..

ووافق المواطن العربي ، ولكن بشرط ان يحصل بنك غانا على ضمان من التاجر مستورد البضاعة ..

وقام بتكليف البنك الذي يتعامل معه في القاهرة بالابراق الى بنك غانا بتعليماته التي تحفظ حقه في هذا المبلغ الكبير .. وهو مبلغ كان مفروضا ان يقوم التاجر المستورد بدفعه بالعملات الاجنبية الصعبة !

ولكن البنك وقع في خطأ ، وهو يبرق بالتعليمات .. وكانت النتيجة ان تسلم التاجر البضائع من البنك في غانا دون ان يقدم اية ضمانات ..

وثار التاجر العربي ..

لم يتصور ان يصل الاهمال بالبنك الذي يتعامل معه الى هذا الحد ..

واسرع الى البنك يحمله مسئولية ما حدث .. وكانت مفاجاة .. عندما قال له البنك :

– تستطيع أن تتخذ جميع اجراءاتك القانونية ضد بنك غانا .. أما نحن فليس عندنا وقت !

وقال المواطن العربي : واذا وثمن البضائع التي تم تصديرها والعملات الصعبة التي ضاعت على بلادنا ..

قالوا له : هذا ليس من اختصاصنا ..

واخذ الرجل يضرب كفا على كف.. فقد كانت اول مرة يتصرف فيها احد البنوك بهذه الطريقة وذهب الى المختصين في الشئون القانونية والمالية يسألهم :

– ماهي مسئولية البنك الذي يخل بتعليمات العميل .. او البنك المراسل له .. اي الذي يبرق اليه بتعليمات العميل ؟.

وهل من حق البنك أن يتخلى عن عميله فلا يقوم بمقاضاة البنك المراسل في الخارج او العمل على تصحيح الخطأ الذي وقع فيه ؟.

واجمع كبار المختصين في الشئون القانونية والمالية على شيء واحد ..

وهو أن البنك مسئول .. وعليه ان يتحمل مسئولية الخطأ الذي وقع فيه ..

وفي سنة ١٩٥١ اتخذ مؤتمر اتحاد الغرف التجارية الثالث عشر الذي انعقد في لشبونة قرارا اعتبر بمقتضاه البنك مسئولا أمام العميل منذ اللحظة التي يتسلم فيها مستندات شحن البضائع حتى يتم تحصيل ثمن هذه البضائع !

وتبين أن البنك يعرف هذه الحقيقة ...ولكنه كان يعمل على التسويف شهريا في المسئولية ..

***

* **وقابلت** في الاسبوع الماضي الدكتور جمال سامي مدير مستشفى الجلاء للولادة وسمعت منه حديثا مثيرا عن الضجة التي اثيرت أخيرا في الصحف عن أقراص تحديد النسل ..

ويقول الدكتور جمال سامي .. ان هناك نوعين من الاقراص التي دارت المناقشات حولهما .. وان كان الاختلاف كبيرا بينهما ..

الاقراص الاولى اسمها « الانيفولار » وهي أقراص قامت ١٢ ألف سيدة بتجربتها في أوروبا وأمريكا ولم تحدث بينهن حالة حمل واحدة . . بمعنى أنها ثابتة المفعول بنسبة ١٠٠٪..

والاقراص الثانية اسمها « التاليدومايد » .. وهذه الاقراص كانت تستعمل كمهدىء لاعصاب الحوامل .. وقد ثبت أخيرا انها تتسبب في تشويه الجنين ..

ووقعت ضجة عالمية بين الاطباء بسبب هذه الاقراص الثانية .. أي « التاليدومايد » . .

واصدرت وزارة الصحة في الجمهورية العربية المتحدة قرارا بمنع دخولها أو تداولها في الصيدليات ..

ويقول الدكتور جمال سامي في هذه المناسبة انه يقوم بتجربة مثيرة لتحديد النسل هي الاولى من نوعها في منطقة الحي الشعبي في بولاق .. وقد أتم حتى الآن اختيار ٥٠٠ سيدة وحصل على موافقتهن لاجراء تجارب وأبحاث منع الحمل عليهن ..

وفي نفس الوقت سيقوم مستشفى الجلاء الذي يعمل مديرا له بتوزيع أقراص الانيفولار بالمجان على الراغبات في الامتناع عن الحمل من سيدات الحي الشعبي !

وهذه الحكايات السريعة

* **سمعت** أن محافظة دمياط كانت قد استضافت المسرح القومي وبعثة التليفزيون العربي .. ولما لم تجد أماكن لنزولهم فيها قامت المحافظة بانزالهم في مبنى نادي مدينة راس البر بصفة استثنائية !

* **وسمعت** أيضا .. أن حكومة جمهورية المانيا الاتحادية قد أهدت الى التليفزيون العربي آلة تصوير الكترونية ..

وهذه العدسة يمكن استعمالها في التصوير التليفزيوني بدون استخدام الاضواء الصناعية... أي القلاشي !

* **وقرأت** أن الاندية الليلية في باريس أصبحت مجنونة برقصة جديدة يطلقون عليها اسم رقصة ماديسون ..

وغطت هذه الرقصة على رقصة التويست ..

ويقولون ان رقصة ماديسون الجديدة خرجت لاول مرة من حي هارلم .. حي الزنوج في نيويورك ..

وانها أهدأ بكثير من رقصة التويست . . واكثر حشمة !

جميل عارف

عدسة تصوير الكترونية هدية من ألمانيا للتليفزيون العربي



حسناء افريقية بالبكيني

لبست هذه الحسناء الافريقية المايوه البكيني .. ثم اصطحبت القرد معها الى شاطئ البحر للاستحمام ..



آخر ضحايا التعذيب في الجزائر !

آخر ساعة تحقق الجرائم البشعة التي ارتكبتها المنظمة السرية في يوم الاستقلال

تنفرد ((آخر ساعة)) بنشر هذا التحقيق عن آخر ضحايا عمليات التعذيب التي كان الاستعمار الفرنسي والمنظمة السرية يقومان بها لارهاب الوطنيين الجزائريين حتى قبل اعلان الاستقلال بعدة أيام . ان ضحايا الجرائم البشعة التي ارتكبها الفرنسيون يقدرون بالآلاف، وقد ظلت مريم روبين المحررة وجمال يوسف المصور عدة أسابيع وهما يتتبعان آثار هؤلاء الضحايا حتى عثرا على جماعات منهم في واحد من مستشفيات الجزائر ،وكانوا يعيشون بين الحياة والموت من آثار التعذيب .

تحقيق تكتبه :

مريم روبين

ويصوره :

جمال يوسف



على يد جنود المظلات عذبوا هـذه الجزائرية لمدة ٣ اسابيع مستمرة .. واخيرا اصابها الجنون ..



طبيب فرنسي وممرضتان .. يعملون مع جبهه التحرير الجزائرية .. في فرنسا.

الإسرائيليون يضعون مستشفياتهم في

ن الارهاب الذي عاشت فيه الجزائرقبل اعلان الاستقلال بايام كانشيئامخيفا بدا . لقد وصل الرعب في هذه الايام ت ممته وجنونه. كان الارهابيون لايشبعون من الانتقام .. الانتقام الرهيب من كل عربي . من كل طفل وامراة وشيخ مسن يقذف به القدر الى طريقهم . ان عـددا لقتلى كان يرتفع كل لحظة . كل خمس دقائق كان يسقط شهيد جديد على ارض الجزائر ! . وفي نفس الوقت يموت مريض جديد داخل احـد مستشفيات الفرنسيين !

وفي داخل المستشفيات كان يحـدث ارهاب من نوع اخر . لقد زرت كثيرا من المـستشفيات التي كان يملكهـا الفرنسيون اليهود . وفي داخل هـذه المستشفيات التي استولى عليهـا الجيش الجزائري الان بقايا خيوط المأساة التي تعرض لهـا الالوف من ابناء الجزائر . كان جميع من يعملون في المستشفى اعضاء في المنظمةالارهابية الفرنسية . وكانو يقومون بأبشع عمل يمكن أن يقوم به انسان .

ان مستشفى مصطفى باشـا اكبـر مستشفى في الجزائر ؛ كان المدير يعمل مع المنظمة الارهابية . وكان أطبـاء المستشفى أعضاء في المنظمة . وهناك تجد المرضى من الفرنسيين يعـاملون أحسن معاملة ، بينما ينام الجزائريون على الارض . بلا فراش ولا طعـام ولا ملابس تستر أجسـادهم العارية الجريحة . دماؤهم تنزف منهم حتى يموتوا . وعندما يمـوت أحدهم يطلب مدير المـستشفى أهله ، ليتسلموا جثته ، ويدفعوا ثمن التسلم !

كيف استولينا على المستشفيات؟

ولكن كيف استطاع جنـود جيش التحرير الجزائري أن يستولوا على هذه المستشفيات . لقد كانت هناك خطة ارهابية لتدميرها على من فيها من المرضى الجزائريين .. وسألت مرافقي الدكتـور محفوظ ، الذي يشرف على مستشفى مصطفى باشا عن كيفيـة الاستيلاء على اكبـر مستشفى فرنسي في الجـزائر . وروى لي الطبيب الجزائري القصة . قال : ان هـذا المستشفى كان للفرنسيين فقط . كان محرما على أي جـزائري أن يدخله . وكان هناك شاب جزائري يعمل داخـل المستشفى اسمه سـيدي أحمد . واكتشف سي أحمد المؤامرة الرهيبـة التي أعدها أعضاءالمنظمة السريةبالاتفاق مع مدير المستشفى الفرنسي . .

فعندما احس الفرنسيون بأن استقلال الجزائر اصبح على الابواب . اتفقمدير المستشفى ومديرو المستشفيات الخاصة الاخرى على نسفه على من فيه من المرضى الجزائريين . ودبروا الخطة مع المنظمة الارهابية سرا . وبداوا تنفيذها في تكتم شديد جدا . وأخرجوا كل الفرنسيين من المـستشفيات .

وفشلت خطة التدمير !

ويكمل سيدي أحمد كلامه فيقـول : لقد شعرنا بهذه الحركة الغريبـة .. شككنا في الامر . عندما طلب من المرضى الفرنسيين جميعا أن يتركوا المـستشفى خلال ٤٨ ساعة .. وكان يوجد عدد كبير جدا يبلغ أكثر من ٢٥٠ فرنسيا مريضا ولكنهم خرجوا في الحال . ولم يبق في المـستشفى الا أنا وثلاثة ممرضين عرب .. وهربنا بدون أنيعلم احد .. اخبرنا المسئولين بالنظام ..

وبعد ١٢ سـاعة .. كان كل شيء جاهزا . دخلنا المستشفى أنا وأكثر من ٥٠ جنديا بالسلاح .. طلبنا من المدير الفرنسي أن يخرج فـورا هـو واعوانه الارهابيين .. فتشنا المـستشفى .. فلم نعثر فيهـا على أي شيء .. ولكننا وجدناه خاليا من الآلات والمعـدات وبهذه الطريقة تم السيطرة على جميع المستشفيات الخاصة والعامة فيالجزائر .. وفشلت خطة النسف والتدمير التي اعدوها !!

وأثناء حديثي مع الطبيب **محفوظبن جبيلط**..دخلتعلينا فجاة سيدة..شابة .. وتعلقت بأحد الفدائيين . كانيرتدي الملابس العسكرية .. واخـذت تقبله بحرارة .. حاولوا أن ينزعوه منهـا ولكنهم لم يـستطيعوا .. حاول الطبيب واخذ يربت على كتفها الى أن تركته .. وهي تبكي وتنادي .. بصوت عال .. يا حبيبي يا مصطفى .. يا حبيبي . !

أخذها الطبيب الى حجرتها وأغلق عليها الباب بعـد أن اعطاها حقنـة (مورفيـن) .. الى أن تلاشى صوتها تماما .. وعاد الي .. وقال .. عذبت .. عذبها جنود المظلات .. بعـد أن قبضوا على خطيبها الفدائي .. مصطفى .. في منزل والدها .. اخذوه بعد أن ضبطوا معه وثائق واسلحة .. عذب امامها .. ثم أصدروا عليه حكم الاعدام .. واعدم رميا بالرصـاص أمامها .. وبعد ذلك كرروا نفس العملية في أخيها وأبيها !. اما هي .. فقد عذبوها .. الى أن فقـدت السيطرة على قواها العقلية .. وكلما رأت أحد الجنود تذكر خطيبها .. فتصرخ وتبكي كمـا رأيت ..

أصيبوا بالجنون !

ولكن هذه ليست أول حالة !.. أول ضحية للارهاب والتعذيب .. هنـا في هذا المستشفى أكثر من ٣٠٠ امـرأة ورجل ، فقـدوا عقولهم . اصيبوا بالجنون .. بسبب التعـذيب .. او بسبب فقدان اولادهم واهلهم ..

ثم أخذني الى الطابق الذي يسكنه هؤلاء الضحايا .. قمت بزيارة سريعة لهم .. لم أستطع أن أكملها .. أن حالتهم رهيبة لا يحتملها الشعورالبشري اطلاقا .. مناظر عالقة بذهني ولا يمكن ان انساها .. سيدة .. جميـلة .. شـابة .. تجلس على السرير وامامها زميلة عجوز لها مربوطة بالحبال حتى لا تقوم بأي عمل يؤذيها .. مستسلمة لا تتكلم .. تنظر الى نظرات ثابتة .. أما الاخرى الشابة .. فرأيتها جالسة .. تتحدث مع السرير .. لقد جنت !

قال لي الطبيب .. قتـل ثلاثة من اولادها .. قتلهم الفرنسيون . الثـاني استشهد في الجبل .. أما الثـالث فقتل امامها .. ودخل الفرنسيون على ابنتها ، وهتكوا عرضها امامها وأمام زوجها .. ثم اطلقوا عليها الرصاص .. أما زوجها فحتى الان لم يعثر عليه .. لقد قبض عليه ثم اختفت كل آثاره .. هذه قصتها ببساطة واختصار .. انها لا تنام .. تعيش كل وقتها تحدثنفسها .. وتتوهم أنها تتحـدث مع أولادها . وابنتها العروس التي كانت ستزف الى ابن عمها !..

وسيدة أخرى فقدت عقلها . انهـا تجلس هادئة وديعة .. لا تتحـرك ولا تتكلم .. ولا تأكل .. ولا تنام .. مضى عليها شهران على هذا الحال . فقـدت أولادها .. بقنابل البلاستيك الارهابية .. فتح الطبيب عليهـا الحجرة .. رأيناها جالسة .. على السرير تضع يدها على خدها .. تنظـر الى يديها واصابعها وتقبلهما ثم تنظر الينـا .. وكأننا لسـنا في الحجرة .. قال لي الطبيب .. لقداصيبت بالجنون الهادىء .. انها لا تؤذي أحدا . ولا تكلم احدا .. بعد ان اطلق الارهابيون النيران على أطفالها في منتصف شهر رمضان . كانوا يسيرون في الشارع أثناء انفجار قنبلة في أحد الجزائريين .. جرى الناس وكان من بينهم أطفالها يشاهدون الحادث .. وفجأة مرت سيارة بها ارهابي سـلط عليهم الرصاص بدفعه الرشـاش.. فمات الجميـع .. ومن بينهم الاولاد الثلاثة .. انتظرتهم لم يحضروا .. الى أن ضرب مدفع الافطار .. نزلت تبحث عنهم فوجدتهم جثثا بجوار الجثثالمكومة الاخرى .. من وقتها وأصبحت علىهذا الحال !

جرحى الارهاب

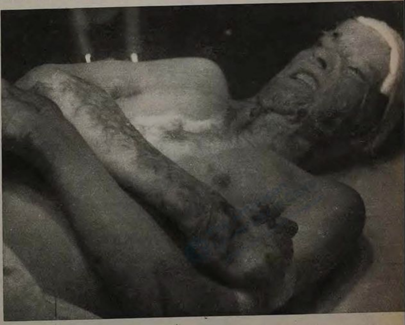
وأثناء سيرنا الى المبنى الاخرالخاص بالجرحى .. جرحى الارهاب .. رأيته في طريقي .. رجلا يسير .. بخطـوات سريعـة .. ذهابا وايابا .. قال لي الطبيب .. انه من ضحايا التعذيب.. قبض عليه وعذب . عذابا قضىعلى عقله .. حكم عليه بالاعدام .. ولكن عنـدما تأكدتفرنسا..انه وصل الىحالةأسوأمن الموت تركته .. وهو الان لا ينـام .. يقضي أيامه هكذا .. يسير بخطىسريعة في هذا الممر .. ذهـابا وايابا .. واذا تعب ينام بجوار الحائط . ويرفض أن ينام على السرير الا اذا أعطيناه مهدئا . أو منوما ..

وبعد دقائق .. كنـا قد وصلنا الى الجناح الخاص بالجـرحى المرضى .. وأثناء طريقي .. أشار الطبيب علىأحد المرضى اسمه (بوعلي) مصاب بكسر في ذراعـه .. وقـال له أخبـر الاخت بقصتك ..

وبدأ يروي قصته . قال . لقـد أصبت في حادث سيارة .. منذ ستة أشهر..كسرت فيها ذراعي . وساقي.. نقلوني الى مستشفى مصطفى.. وقـرر الاطباء وضع الجبس في مكانالكسور.. ولكن للاسف لم يضعوا الجبسفيالمكان الذي يجب أن يوضع فيه.. بلفيمكان آخر عمدا.. والتأم الكسر بطريقةخطأ.. مما جعلهم يكسرون ساقي وذراعيبلاأي مخدر . انها عملية تعذيب .. وانتقام بأية وسيلة والسلام !.

حرموه من كل شيء

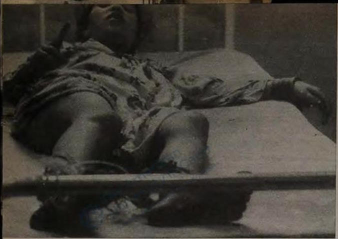
وقادني الطبيب بعد ذلك الى حجرة .. واشار الى أحد المرضى .. واسمه بوعلام .. جسمه عبارة عن هيكل عظمي .. لا تستطيع أن تقف أمامه أكثـر من دقيقـة . انه لا يستطيع الكلام ، أو التحدث .. لم يستطع الا أن يحرك عينيه وجفونه فقط .. سألته عن اسمه فلم يستطع أن يفتح فمه ويرد علي .. قال لي الدكتور .. انه تحسن جـدا الان .. لقـد أحضرناه من مستشفى مصطفى ..بعد أن مكث فيه حوالي ثلاثة أشهر بلا علاج .. بعد أن وقعت له حادثة .. أصيب من أثرها بارتجاجفي المخ .. كان المفروض أن يأخذ علاجه



جندي جزائري شوهته القنابل المحرقة .. وقد شـوهته النيران في كل مكان بجسمه ، ان حياته كلها الم ..



عذبوها بعد أن فقـدت خطيبها ووالدها فكان نصيبها مستشفى الامراض العقلية.



جزائرية.. فقدت اطفالها الثلاثة ومعهم فقدت عقلها ..

الجزائر تحت تصرف الإرهابيين الفرنسيين لتشويه الجزائريين !

مجـاهد جزائرى .. اصابه رصاص المنطقة الارهابية وقد تركه الاطبـاء الارهابيون بلا علاج ولا رعاية..والغريب ان وزنه زاد ٨ كيلوجرامات ! ! ..



الوحيد وهو (الجلوكوز) .. ولكن حرمه الاطباء الفرنسيون من كل شئ.. عندما دخلنا المستشفى وجدناه ينام على الارض .. كان يحتضر .. احضرته معى انا واحد الاطباء فى احدى السيارات .. كانت حالته خطيرة جدا لدرجة أننا خشينا أن يموت منا فى الطريق ولكن الحمد لله .. حالتـه تحسنت وأصبح يستطيع الان ان يتكلم .. بعد أن سلطنا عليه الجلوكوز .. والعلاج اللازم ..

ثم أدخلنى حجرة اخرى .. رايت فيها شبحا ! .. هيكل انسان عبارة عن حطام .. لم أستطع أن أقف لحظة واحدة أمامه .. اسمه خليفة .. عمره ١٦ عاما .. كان مريضا فى مصطفى باشا .. كان على شفا الموت .. فقد أصيب برصـاص الارهابيين .. فنقلوه الى المستشفى .. وهناك أنتقل الى المرحلة الارهابية الثانية .. تركوه بلا علاج واخذت جراحه تنزف لمدة يومين ..وبعد ذلك حاولوا تضميد جراحه بلا جدوى، حتى فقد معظم دمه.. وأخيرا حاولوا سد هذه الفتحات .. بعملية خياطة .. وصفها الطبيب لى .. فقال .. وكأنه ميت.. خياطة قذرة .. ولكن عندما جاء الينا .. أعدنا له نفس العملية .. بطريقة صحيحة .. وأشرفنا على علاجه اشرافا دقيقا ، للدرجة أن هذا الحطام الذى تشاهدينه الان زاد ثمانية كيلو جرامات منذ أن حضر الينا .. تصورى !

نماذج لا تنسى

وقمت بجولة سريعة .. وشاهدت نماذج متكررة .. لن أنساها طوال حياتى .. مررت الى حجرة العمليات .. كان ينام على منضدة العمليات .. بقايا انسان مشوه تشويها رهيبا . أسمه رابح مختار .. كان فدائيا يعمل فى الجبـل مع الجيش .. ضرب (بالنابالم) .. وأصبح بهذا المنظر البشع . كان هذا منذ سنتين ولكنه حتى الآن يعيش تحت العلاج .. ان جسمه مشوه . كل جزء فى جسده به تشويه . لم أر فيه الا عينين فقط تتحركان . ولكن جسده تحول الى قطعة لحم حمراء مشـوهة .. بشعة .. فى الحقيقة لم استطع أن أصفه .. انه أبشع من أن يوصف !

وهكذا .. انتهت هذه الزيارة المؤلمة من مستشفى يعتبر واحدا من مئات المستشفيات الموجودة بالجـزائر .. يعيش فيها مئات بل آلاف .. ضحايا الارهاب المجنون .. ضحايا الاستعمار الاعمى ..

وقال لى **الطبيب محفوظ وهـو** يودعنى .. هذه نماذج فقط .. يوجد منها الآلاف .. فى كل مستشفى آلاف الصور من هذه المأساة . اذا أردت أن تشاهدى شيئا فتعالى غدا أو بعد غد . تعالى لنذهب معا الى أى مستشفى .. ان كل مستشفى على أرض الجزائر يمتلئ بالمآسى الكثيرة التى لا يمكن أن تنسى أو تضيع ملامحها .. انها صورة متخلفة عن الاستعمار الفرنسى الذى كان يعيش فى بلادنا !!.

مريم روبين



قصر الاساطير الهندى الذى عاش فيه البارون امبان حياة الف ليلة وليلة. انه صورة للمستعمر [illegible] واستغلال الاجانب لخيرات هذا البلد

قصر البارون فى المزاد

قصر البارون امبان ، بمصر الجديدة عرض فى المزاد العلنى امس وفاء لدين لايزيد على ٥٠ الف جنيه ..

وكانت محتويات هذا القصر قد بيعت فى مزادعلنى فى سنه ١٩٥٤ عرض القصر نفسه للبيع.. ولكن احدا لم يجرؤ على شرائه والسبب ان اصحابه كانوا يطالبون بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه ثمنا للقصر ..

والبارون امبان الذى مات فى سنة ١٩٢٩ هو واحد من الاجانب الذين امتصوا من دماء الشعب اكثر من ١٠ ملايين جنيه .. وكان يعيش فى هذا القصر حياة اشبه بحياة الف ليلة وليلة حتى انهم اطلقوا على قصره اسم قصر الاساطير الهندى .

وكانت ثروة البارون تزيد على ٤٠ مليون جنيه موزعة فى بلادنا .. وفى جمهورية الكونغو .. وفى فرنسا .. وبلجيكا ..

وكانت قصة هذا البـــارون الذى امتص دماء شعبنا قصيرة للغاية ..
[illegible]ة تبدأ فصولها فى سنة ١٩٠٥ ..
واسمعوا القصة [illegible]يرة من اولها :

ففى سنة ١٩٠٥ حين كانت الامتيازات تعطى للاجانب بلا حساب فى مطلع هذا العام .. تقدم البارون ادوار امبان .. وهذا اسمه بالكامل .. وكان يتمتع بالجنسية البلجيكية مع باغوص نوبار الارمنى يطلب السماح بمنحه امتياز استغلال المنطقة المعروفة باسم « واحات العباسية » .

وشهد يوم ٢٣ مايو سنة ١٩٠٥ احدى حلقات استغفال الحكام المصريين لاستغلال الاجانب لخيرات بلادنا .. يوم توقيع عقد تعمير واستغلال منطقة واحات العباسية .

الفدان بجنيه

لقد باعته الحكومة المصرية مساحات شاسعة بسعر اسمى .. جنيه واحد للفدان !

لقد وصل ثمن هذا الفدان اليوم الى ٣٠ الف جنيه .. اى أن البارون امبان ربح فى الفدان الواحد ٢٩٫٩٩٩ جنيه

رقم خيالى لم يطمع به أى مستغل لاموالة !

ورموه بالجنون

وكانت أحلام الرجل طاغية .. ان له ملايين عديدة يستغلها فى أكبر مناجم الحديد فى بلجيكا ومناجم الماس فى الكونغو .. وله نصف أسهم شركة مترو باريس ..

ولم يكلف أحد المسئولين المصريين الذين وقعوا عقد الامتياز نفسه مجرد سؤال نفسه .

– لماذا يرمى هذا الرجل ملايينه فى هذه المنطقة بالذات ؟

ان ملايين الرجل تدر عليه كل عام مليونا كاملا من الجنيهات فلماذا يسعى الى مصر ؟!

لقد رموه يومها بالجنون .. وعاش بعضهم حتى أثبتت لهم الايام .. أنهم هم المجانين .

٢ مليون جنيه

وتكونت شركة مصر الجديدة برأس مال قدره مليونان من الجنيهات.. وبدأ الرجل يقيم مشروعه على الورق .. ثم على الصحراء .

* أنشأ عددا ضخما من العمارات على الطراز البلجيكى الكلاسيكى مازالت حتى الآن الطابع الرئيسى لمعظم مبانى مصر الجديدة .

* أنشأ الخط الحديدى الكهربائى الموصل الى المنطقة .

* أقام فندقا ضخما وسط هذه المبانى لجذب النشاط الى المنطقه هو فندق هليوبوليس بالاس

* ووسط كل هذا أقام لنفسه قصر الاساطير على أحد تلال مصر الجديدة .. قصرنا ..

مملكة مصر الجديدة

وكان اختيار البارون امبان لمكان القصر يدل على شخصية الرجل .. كان يشعر أنه مالك مصر الجديدة ..!

انها مملكته .. ولا ينقصه الا قصر عال .. يشرف منه على هذه المملكة الغريبة التى أقامها وسط بلادنا . فبنى القصر على هذه الربوة العالية التى تطل على معظم ضاحية مصر الجديدة .. قصر له برج خماسى الشكل يعلو القصر بحوالى ١٥ مترا كان يجلس فيه ليشرف على مملكته ساعة الغروب .. كما كان يقول لاصدقائه ..

جنون التحف

لقد تكلف انشاء القصر مليونا كاملا من الجنيهات .. وكغيره من أصحاب الملايين التى تستغل دماء الشعوب فى أكثر من دولة كانت للرجل هواية غريبة .. هواية جمع أغرب تحف العالم ..

كان مجرد سماعه خبر العثور على تحفة نادرة يذهب بعقله .. كان يستقل طائرة خاصة على الفور الى حيث يعثر على التحفة .. وكم من مرة نقلته الطائرات الخاصة الى أعماق الصين والهنـــد جريا وراء تحفة نادرة يضمها الى مجموعة تحفه فى قصر الاساطير فى مصر الجديدة ..

لقد أنفق البارون امبان مليونين من الجنيهات فى جريه وراء التحف التى احتوتها جنبـــات القصر ..

مليونين من الجنيهات .. ثمنا لتحف !

داخل قصر الاساطير

ولكن كيف تكلف القصر الهندى هذا المبلغ الخيالى الذى نافس به البارون امبان قصور الاسرة المالكة السابقة ؟

ان جولة داخل القصر كفيلة بالا تسأل نفسك هذا السؤال .

ان القصر تحفة من أبدع ماأخرجه الفن الهندى .. لقد كان الرجل مغرما بفن العمارة الهندى .. القصر يكاد يكون مجموعة متماسكة من التماثيل

* الشرفات مرفوعة على رءوس الفيلة !

* النوافذ تحيط بها تماثيل بوذا وآلهة الهند القديمة !

* تماثيل القصر كلها من المرمر النادر أو الرخام !

* برج القصر ذو الشكل الخماسى البديع الذى يشرف على معظم منطقة مصر الجديدة .

* الدرابزين الموصل الى الادوار العليا مصنوع من الرخام المغطى بصفائح من البرونز .. وهو مزين بتماثيل هندية دقيقة النحت من البرونز .. أيضا !

* سقوف القصر عليها نفس نقوش قصر فرساى الذى عاش فيه ملوك فرنسا قبل الثورة ..

لقد كان يقلد الملوك فى كل شىء !

حتى وصل ماكان ينفقه فى الشهر الواحد على القصر ٢٠ ألف جنيه !

* مجموعة ضخمة من لوحات أشهر فنانى عصر النهضة ومن أتى بعدهم .. لوحات لمايكل أنجلو .. وليوناردو دافنشى .. ورامبرانت ..

* ساعة ليس لها مثيل الا فى قصر باكنجهام مقر ملوك بريطانيا الرسمى ..

الساعة تعزف عشرة ألحان من بينها لحن الدانوب الازرق الشهير ..

ان الساعة تبين الوقت بالثوانى والدقائـــق والساعات والايام والاسابيع والشهور والسنين . ودرجة الحرارة وأوجه القمر ..

* حتى بذور أشجار الفاكهة المنتشرة فى حديقة القصر اشتراها الرجل من الهند .. أيضا .

***

ان قصة هذا القصر لم تنته .. فبعد وفاة ادوارد امبان يوم ٢٢ يوليو سنة ١٩٢٩ واحتفل رسميا بدفنه بمصر الجديدة فى ١٧ فبراير سنة ١٩٣٠

وبعد وفاة صاحب القصر انتقلت ملكيته الى ابنه « جان » الذى أراد بعد عمليات تجميل القصر وجمع التحف له من جميع أنحاء العالم .. وعندما مات جان فى ٧ فبراير ١٩٤٦ تشاءم الورثة من الاقامة فى القصر الهندى واختاروا لهم قصرا بعيدا عنه فى مصر الجديدة يقيمون فيه عند حضورهم الى مصر .

للبيع .. !

أما القصر الكبير فقد طرحوه للبيع بما فيه من تحف ورياش ولكن الثمن الباهظ الذى طلب فيه لم يجعل أحدا يقترب من القصر ..

لقد ظل معروضا للبيع بتحفـــه سبع سنوات كاملة ..

وأخيرا .. لم يتقدم له .. الا أصحاب الملايين

* تقدم الامير فيصل ولى عهد المملكة السعودية ورئيس وزرائها لشراء القصر .. ولكنه هـــرب عندما سمع الثمن .. مليون ونصف مليون جنيه

* ثم تقدم وكيل أعمال الامير عبد الله المبارك الصباح يعرض شراء القصر .. ولكن الصـــفقة لم تتم .

* ثم فكرت السفارة الهندية فى الانتقال الى القصر على اعتبار أنه قطعة من الفن الهندى . ولكنها لم تنفذ فكرتها .

ولما يئس الورثة من بيعه بتحفه أعلنوا عن مزاد علنى لبيع تحف ورياش القصر .. وفى يوم ٢٨ أبريل سنة ١٩٥٤ دخلت القصر أفواج المتزايدين ويومها بيعت تحف القصر بأثمان هزيلة ..

ولم يتبق منها سوى الساعة الاثرية .. التى ظل مصيرها مجهولا ..

للبيع مرة أخرى

ومع البحث عن مصير الساعة .. ما هو مصير القصر ..!

القصر الذى شهد ليالى ألف ليلة وليلة .. وشهد ألفا من الجنيهات تصرف عليه كل ليلة من ليالى هذه الحفلات ..

لقد أعيد عرض القصر للبيع سنة ١٩٥٧ وتقدم أحد المواطنين العرب لشرائه .. ليهدمه ويقسم أرضه ويبيعها من جديد .. ولكن قيود الهدم لم تسمح بهدمه .



ساعة القصر الاثرية التى لم تجد من يشتريها فى اول مزاد ...

نجوم التليفزيون فى العالم على بلاجات الاسكندرية!



هذا تحقيق سريع عن مهرجانات التليفزيون العالمية التى تنتهى غدا فى الاسكندرية .. لقد حقق التليفزيون العربى معجزة ضخمة .. ومع انتهاء المهرجانات الكبيرة ستعلن غدا نتائج لجنة التحكيم وسيقوم الدكتور عبد القادر حاتم بتوزيع الجوائز على الافلام الفائزة .. ماذا استفدنا من هذه المهرجانات العالمية التى اقمناها فى الاسكندرية؟ .. وماذا قال عنا كبار الفنيين فى محطات التليفزيون العالمية التى اشتركت فى المهرجانات؟ .. وماذا قالوا عن التليفزيون العربي؟.

تحقيق :
سعيد نعمت الله
تصوير :
محمد بدر

كاتى براون نجمة التليفزيون الامريكى على شاطىء المنتزه .. قالت ان الاسكندرية لا تقل جمالا عن هونولولو !

ممثلة انجليزية تغنى بالعربى «حمودة فايت» أمام الضيوف!







فيلم يوغوسلافى كل حوادثه تدور فى قلب طفل صغير!

بعدما يوزع الدكتور عبد القادر حاتم جوائز اول مهرجان دولى للتلفزيون اقام فى بلادنا . لقد استمرت احتفالات المهرجان طوال ايام الاسبوعين الماضيين . اشتركت فيه ١٨ دولة وقدم فيه اكثر من ثمانين فيلما وحضره عدد كبير من الخبراء الذين قدموا من امريكا وبريطانيا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية والشرقية كما اشتركت فيه دولتان عربيتان هما الكويت ولبنان واستمر الإعداد لهذا المهرجان عاما كاملا ..

شكلت لجنة خاصة له برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم وكان سكرتيرها العام هو حسن حلمى وشكلت لجنه عامة للاعداد له مكونه من سعيد ابو السعد وسعد لبيب وشريف كامل ..

وقد سافرت ٣٢ مضيفة الى الاسكندرية خصيصا لاستقبال مندوبى الوفود وممثل الدول .

وحقق المهرجان نجاحا كاملا .. فى جلساته تم عقد اكثر من ١٠ اتفاقية هامة بين التليفزيون العربى ومحطات تليفزيون العالم ..وفى الاستوديوهات الفنيون العرب صور، واستحملا انتاج العالمى والافكار الجديدة فى الاخراج والتصوير ..

وقد حمل الخبراء الى القاهرة مطبوعات عديدة عن انتاجهم وافلامهم . والتقوا بالمخرجين العرب والمديرين وكان فى ذلك كسب ضخم للفنيين الذين التقوا بهذه الكفايات الفنية التى حضرت المهرجان ..

وكان المهرجان الى جانب ذلك فرصة لدراسة احسن وسائل تبادل الافلام الثقافية والفكاهية بين التليفزيون العربى ومحطات التليفزيون فى عدد كبير من دول العالم .

ضيوف القاهرة

وقد انقسم ضيوف القاهرة فى المهرجان الى قسمين .. القسم الاول هو النجوم وكان من بينهم فيكتوريا شو وبيجى كاستل وكارول ليسل وكاتى براون وريتشارد وانتى وجورج نادر .. وقد نزل النجوم فى فندق سان ستفانو أما الفنيون وهم القسم الثانى فقد نزلوا فى فندق السلاملك بقصر المنتزه .

وقد تم تقسيم الافلام المقدمة الى ثلاثة أقسام ، القسم الاول كان للافلام التسجيلية والاخبارية ، والثانى للافلام الدرامية الجادة والثالث للمنوعات .

وخصصت لجنة تحكيم لكل قسم من الاقسام السابقة اللجنة الاولى كانت تضم نيكولاى كاركسوف الذى يحتل منصبا فى البرامج الثقافية لتليفزيون موسكو وفرانز المنتروف الامريكى ردونالديبفرستون



كارول ليسل نجمة من بريطانيا .. خلعت ملابسها على شاطىء المنتزة . البلاج الوحيد الذى يسمح فيه بوليس الآداب بارتداء مايوه بيكينى من قطعتين ..

مندوب هيئة الاذاعة والتليفزيون البريطانية ..

ورمضان خليفة من تليفزيون الكويت وجيرى بينيس من تليفزيون تشيكوسلوفاكيا .

أما اللجنة الثانية فكانت تضم تيشى آماها ممثل تليفزيون اليابان وبيتر باركر الامريكى ..

وكانت الجمهورية العربية المتحدة ممثلة فى اللجنة الثالثة فقط . كانت هذه اللجنة مكونة من مقبولاس سنتار المجرى والكان كوفمان البريطانى ومحمود السباع من تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ..

وفى يوم الافتتاح أقيم حفل ساهر للنجوم العالميين .

قال جورج نادر النجم الامريكى وهو من أصل لبنانى . اننى لاأجد فى اللغة الانجليزية كلها كلمة تعبر عن فرحتنا والحفاوة الجميلة التى استقبلتنا بهاحكومة الجمهورية العربية المتحدة.

وفى هذا الحفل غنت النجمة سونيا كوردورا بلغة عربية « مكسرة » غنت أمام الضيوف جميعا أغنية حمودة فايت .. ! وكانت مفاجأة عجيبة!

وسونيا كوردورا فى الثالثة والعشرين من عمرها .

وقالت سونيا : « لقد ثقبوا لى أذنى عندما كان عمرى ثلاثة أيام على عادة الشرقيين .. ولهذا فكل من يرانى يؤكد أننى قد ولدت فى بلدعربى

وسونيا تتفاءل دائما بتعويذة تضعها فى حقيبة يدها ، وهى تعويذة ضد الحسد ومن تعاويذقبائل الماورى السكان الاصليين لنيوزيلندا !



سونيا كوردورا وزميلتهـــا كارول لسل .. جاءتا ضمن الضيوف فى وفد بريطانيا واضطرتا للعودة قبل انتهـاء المهرجان لارتباطهما بتصوير افلام فى لندن ..

سونيا كوردورا .. شقراء من بريطانيا تقف بجوار تمثال اسد فى قصر المنتزة



وحياة سونيا كوردورا تروى قصة كفاح رائعـة فقد كانت تعمل خادمة فى حانة أحد المسارح . واستطاعت فى عدة سنوات أن تصبح واحدة من راقصات الفولى برجير فى هذا المسرح .. ثم سافرت مع فرق نيوزيلندا .

وتقول سونيا « ان أحد مديرى المسارح الفنية اكتشفنى فى جوهانسبرج عاصمة جنوب أفريقيا، وكان هو الذى قدمنى لاول مرة فى عرض مسرحى هام . وكان نجاحى فى هذا العرض سببا فى أن أسافر الى الهند والى سيلان ولم يكن السـفر جديدا على فقد تعودته منذ الطفولة عندما كان والدى مهندسا بحريا وكان عمله يقتضى منه الطواف حول العالم وكثيرا مايصطحبنى معه الى البـلاد التى يسافر اليها ..

وفى الشهر الماضى غنت سونيا أغانى عربيـة فى المحطة الشرقية الـ B.B.C وهى أكبر شركة اذاعة وتليفزيون فى بريطانيا !

زار النجوم الدكتور عبد القادر حاتم فى مكتبه وقال جورج هيل للوزير :

لقد تسببتم فى عدم نومى ليلة امس ! .

وساله الوزير عن السبب فقال جورج هيل .. لقد رايت بعض الكتب باللغة الانجليزية وأنا فى طريقى الى غرفة نومى فى مبنى السلاملك وكانت فى ذهنى فكرة غريبة عن بلادكم .. كان كل ما اعرفه عنها انها بلاد تسير فيها الجمال فى الشوارع كانوا يقولون لى حكايات كثيرة عن حياة النساء فى الحريم . ووسائل الرجل فى السيطرة عـلى المراة ... ولما رايت هذه الكتب قررت أن أحمل

اقلب الصفحة

كارول ليسلى تقول : تمنيت أن أعاكس شبان بلادكم في





▶ مجاتى براون مع النجمتين البريطانيتين امام اعلام الوفود لقداشتركت ١٨ دولة فى المهرجان وعرض فيه ٧٠ فيلما ..

▲ وفد نجوم امريكا فى جولة فى شوارع الاسكندرية .. كان الوفد يضم تشارلز واتس وجورج نادر وعددا آخر من النجوم

مجموعة منها الى غرفة نومى . . ولما بدأت فى قراءتها فى سريرى ، فوجئت بأن الصورة التى كنت قد رسمتها فى ذهنى لبلادكم خاطئة . ..

وجاءنى خادم الفندق ليقول لى أن الجميـــع ينتظرون نزولى للسفر الى مرسى مطروح ولما نظرت الى ســـاعتى وجدتها قد اقتربت من الخامســة صباحا ! وان الليل بأكمله مضى وانا اقرأ قصة التطور الضخم الذى حققتموه فى فترة وجيزة .

وقال بعض أعضاء الوفود للوزير: انالدعايات المعادية أعطتنا صورة غير صحيحة عن بلادكم . اننا سنحاول أن نقنع الشركات التى نمثلهـــا ونعمل فيها بانتاج أفلام تصور نهضتكم بصـــدق واخلاص .

وقال الوزير للضيوف اننا نستعد الآن لافتتاح قناة جديدة لارسال اذاعات خاصة لمنطقة اسوان .

وتساءل الضيوف : ولماذا اسوان ؟

وقال الوزير : لاننا نبنى هناك مســـتقبلنا .

وقالوا : نريد أن نرى صورة لهذا المستقبل.

وقال الوزير : انه يسعده أن يوجه اليهـــم الدعوة باسم الجمهورية العربية المتحدة لزيارة منشآت أسوان والسد العالى .. وقبل الضيوف الدعوة وسيقومون بالزيارة فعلا بعد انتهاء حفلات المهرجان وجلساته .

واعلن الدكتور عبد القادر حاتم أنهذا المهرجان سيقام لمدة أسبوعين فى شهر سبتمبر من كل سنة بالاسكندرية !

وقد أبدى الضيوفاعجابهم بمدينة الاسكندرية قال روجر سميث انها لاتقل جمالا عن هونولولو ورد الدكتور حاتم قائلا : ولهذا فسنبنى فىالعام القادم خمسة عشر فندقا سياحيا جديدا ... من بينها خمسة فنادق تساهم فيها شركات المانية .

وأثناء المهرجانات الكبيرةسألتآخر ساعة كارول ليسل عن أجمل ماشاهدته فى القاهرة ـ واجابت النجمة الجميلة . ان أجمل منظر رأيته فيها .. ويحتمل فى العالم كلههومنظر الزوارق الشراعية وهى تتهادى فوق مياه النيل أثناء الليل .

واستطردت تقول : ان الناس فى بلادكمطيبون والشبانعندكم لهم قدرة عجيبة على الانتـــاج والعمل فى حرارة الصيف..وقبل أن أزوربلادكم كنت أتصور الرجل فى بلادكم وهو يجلسالبوم بطوله بجوار الشيشة بينما تقف زوجتـــه وهى تضع القناع تحت قدميه لخدمته ، وكانت مفاجأة عندما رأيت سيداتكم وهن يعملن فى كل ميدان ويخرجن الى الشارع دون حجاب !

دور هيلين

وليسل اشـــتهرت فى التليفزيون البريطانى بتمثيلها دور الملكة هيلين التى كانت السبب فى حرب طــرواده وهو نفس الدور الذى قامت به فى السيما النجمة الايطالية روزانا بودستا !

وقلنا لملكة جمال اليونان :

ـ مارأيك فى شباب الجمهورية العربيةالمتحدة؟

واجابت وهى تضحك : كان بودى أن اغازلهم فى الطريق العام !

وفىيوم الخميس الماضى عادت ليسل الى بلادها قبل انتهاء حفلات المهرجان .. .

قالت انها ستقوم ببطـــولة حلقات كوميدية جديدة فى التليفزيون البريطانى ولهذا اضطرت للسفر ! ..

وشىء آخر .. يقول النجوم أن هناك ظاهرة لفتت أنظارهم وهى وجود التليفزيون فى كـــل مكان . فقد شاهدوا أثناء مرورهم فى شوارع الاسكندريةبعض أجهزته على طول طريق الكورنيش وقد تعجبوا لكثرة عدد المتفرجين الذين يتجمعون حول هذه الاجهزة لمشاهدة برامج التليفزيون ..

اقلب الصفحة من فضلك

...م فى الشوارع !





فوجيء عدد كبير من السياح بالنجمة البريطانية سونيا كوردورا وهى تغنى باللغة العربيــة .. ولم يعرفوا انها تلقت تعليمها فى القاهرة !

تعداد الاسكندرية يزيد فجأة إلى أربعة ملايين فى الأسبوع الماضى !

الفيلم عالمى فى المهرجان

الافلام التليفزيونية التى عرضت فى المهرجان ...ها من الافلام الممتازة . . ومن بينها عـدد ...لافلام التى أثارت اهتمام الفنيين والنقاد .. ...هذه الافلام فيلم بريطانى اسمه سيدة فى الانتظار . وفيلم آخر تشيكوسلوفاكى .. ...ما من الافلام العالمية .

والفيلم التشيكوسلوفاكى سبق له أن فاز ...زة الدولية الثانية لمهرجان مونتريه الذى ...منذ عدة أشهر فى سويسرا وفاز بجـائزة ...فنيين فى نفس المهرجان . ..

...ذا الفيلم اسمه « الاوراق المفقودة » . .. ...ر فى بدايته أحد المهرجين وهو يحاول لفت ... اليه انتباه احدى الفتيات .

ولكنه يفشل . وتنصرف الفتاة الجميلة مع أحد المارة دون أن تعره التفاتا . ويمضى المهرج وراءها وهو يبحث عنها بعد أن تاهت منه وسط الزحام وبعد أن يتخبط طويلا فى الشوارع وهو يحمل نوتة موسيقية يتغنى بها يذهب الى مبنى التليفزيون ليطلب عملا . وينتابه اليأس من طول الانتظار والتعقيدات المملة والاسئلة الكثيرة من الموظفين الذين لا عمل لهم .

ويخرج المهرج من مبنى التليفزيون ليمضى فى الطريق مرة أخرى .

وبينما هو يسير فى أحد الشوارع تقع عينه فجأة على الفتاة التى ظل يفتش عنها .. ولا يتمالك نفسه فتسقط النوتة الموسيقية من يديه وتتطاير أوراقها فى الهواء لتتبدد فى شـوارع المدينة

وتحمل أوراق النوتة الموسيقية سحرا عجيبا . لقد كانت تحمل السعادة لكل من يلمسها .. كان كل من يلتقط ورقة منها يتحول الى انسان مرح . يرقص ويغنى !

ويحاول المهرج استعادة أوراقه الضائعة .. ولكن تكون قد ذهبت الى عدد كبير من النـاس وتأثروا بها وتصاب المدينة كلها بالسعادة ويخرج أهلها فى شوارع المدينة وهم يغنون ويرقصون .

وتبدو روعة الاخراج فى تصوير لقطات هذا الفيلم ... وتصوروا .. لقد استطاع المخرج أن يصور السعادة التى انتابت مدينة بأكملها . عمال البناء وهم يغنون على السقالات والعمال والموظفين وهم يغنون ويرقصون أثنـاء تاديتهم لاعمالهم .

والسيدات اللاتى يقدن السيارات .. والاطباء فى المستشفيات وهم يعالجون المرضى .

الجميع يغنى ويرقص .. حتى عاملات التليفون وهن يرددن على المكالمات التليفونية !

وتنتشر عدوى الغناء الى كل مكان !

ويحس المهرج بالسعادة ... ! بعد أن وصلت أوراقه الى الناس فنشرت المرح والبهجة فى نفوسهم .

ويلقى المهرج بآخر أوراق النوتة فى الهواء ليحملها الهواء بعيدا . وبعدها يعود الى مكانه الاول ليجد فتاته التى كان لايزال يفتش عنها تجلس فى انتظاره !

وفى الاسكندرية التقت آخر ساعة مع مخرج هذا الفيلم . واسمه زينيك بودسكالسكى .

وقال الرجل : انه قام باخراج هذا الفيلم فى

ظروف عجيبة للغاية فقد كانت حرارة الجو . تقل عن ١٠ درجات تحت الصفر.. وكان الجليد يتساقط أثناء التصوير فى الوقت الذى كان على المهرج أن يرتدى بنطلونا قصيراً .

وضحك الناس كثيرا فى الشوارع على المخرج وهو يعمل فى تعذيب الممثل بهذه الطريقة !

وسألناه عن بطلة الفيلم

فقال :

فتاة عادية لاترقص ولاتغنى اسمها بانابريخوفا كل ماتمتاز به هو جمالها الذى يمثل جمـــال فتيات بلادنا .

قلنا له :

كم عدد ساعات الارسال فى تليفزيون بلادكم ؟ .

قال مخرج الفيلم العالمى :

– ست أو سبع ساعات فى اليوم فقط .

قلنا له :

ومتى دخل التليفزيون تشيكوسلوفاكيا .

قال فى سنة ١٩٥٣ !

مع وفد بريطانيا

والتقت آخر ساعة وسط حفلات المؤتمر بأحد أعضاء الوفد البريطانى .. وهو جان كوفمان كان سعيدا بزيارته بلادنا وكان يقول لكل من يقابله. أنا لم أكن أنتظر من الجمهورية العربية كل هذا النجاح .. انه شىء مذهل .

وقال جان كوفمان : ان الفنيين عندنا قالوا له ان ارسالنا وصل الى ٢٢ ساعة فى اليوم – وانه كان فى القاهرة منذ شهرين وعرف أن عنـــدنا قناتين وانه قال يومها انه عمل ضخم أن نعمل على قناتين بعد عامين من بدء الارسال .. وحينما عاد هذا الاسبوع عرف اننا افتتحنا القناة الثالثة.. فاصيب بحالة ذهول .. ويقول الرجل أن كل قناة فى انجلترا لاتعمل أكثر من سبع ساعات وهذا معناه أن ساعات الارسال عندهم ٢١ ساعة كل يوم وبريطانيا تعتبر من أوائل الدول التى أدخلت التليفزيون فى العالم فى بلادها ..

وقد اصبح عندنا ساعات ارسال أكثر منها

وقلنا له : كم دولة اخرى تزيد فيها ساعات الارسال الآن الى هذا الحد ..

وقال بريطانيـــا – وأمريكا – والاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحـدة .. واليابان ..

قلنا له .. وهل شاهدت بعض الافلام العربية فى التليفزيون العربى .

قال : نعم .. وقد اعجبنى عدد كبير منها . وفى الاسبوع الماضى قمنا بتوقيع اتفاقية مع التليفزيون العربى ليقوم بتوزيع الافلام التى تقوم بانتاجها فى جميع البلاد العربية .

مع رئيس وفد يوغوسلافيا

وقال رئيس وفد يوغسلافيا ، واسمه (لادو أوهـــاون) ان فى يوغـــسلافيا ثلاثة مراكز للتليفزيون .. ان الاول فى بلغراد والثانى فى زغرب عاصمة جمهورية أوكرانيا والثـــالث فى ليوبليانا عاصمة جمهورية سلوفانيا ..

وقد بادرنا نقول له : وكم عدد ساعات ارسال التليفزيون فى بلادكم ؟

فقال : ثلاثون ساعة فقط فى الاسبوع .

قلنا له : وكم جهازا للتليفزيون تنتجونه فى بلادكم ؟

قال : نحن ننتج الآن ستين الف جهاز سنويا وهذا الرقم لايضم الاجهزة المستوردة وهى أكثر من هذا بكثير وليس من السهل معرفتها بدقة .

وقلت : وما هى الافلام التى اشتركت بهـا يوغسلافيا فى المهرجان ..

ويقول رئيس وفد يوغسلافيا .. ان بلاده قدمت فى المهرجان فلمين أحدهما ثقافى علمى والثانى من النوع الكوميدى الخفيف ، وهذا الفيـــلم ملىء بالسخرية والمرح والفكاهة وتدور حوادثه فى احدى محطات خدمة السيارات .

أما الفيلم الاول وهو الفيلم الثقافى فتدور حوادثه فى داخل مستشفى ، وهو فيلم من واقع الحياة وكانت ادارة تليفزيون يوغوسلافيا سمعت عن طفل صغير تقرر اجراء عملية جراحية فى داخل قلبه .. وبادر التليفزيون اليوغـــسلافى بارسال بعثة قامت بزيارته فى بيته قبـــل أن ينقل الى المستشفى لاجراء العملية الجراحية له .. وبعد أن قامت بتصوير حياته رافقته الى المستشفى واخذت فى تسجيل مراحل العمليـــة الجراحية حتى نهايتها .. كما قامت بتصوير الطفل عند خروجه من المستشفى بعد أيام ، وسجلت حياته وهو يجرى ويلعب فى حـديقة منزله .. ولعبت الاضواء والدقة والتعاون التام دورا هاما فى نجاح تصوير هذا الفيلم العلمى !

ونقول لرئيس وفد يوغسلافيا : ايهما اكثر صعوبة الكتابة للسينما والمسرح أو التليفزيون :

فيقول : ان الكتابة فى هذه الميادين كلها فن وموهبة – وفى رأيه أن كاتب السينما يصلح للتليفزيون اذا كان موهوبا وانه لا يستطيع ان يحدد أيهما اكثر صعوبة لأن المسألة أبعد ماتكون عن الاجتهاد .



نجمة التليفزيون سيـــونيا كوردورا شقراء جميلة قدمت من بريطانيا لتمثيل بلادها فى المهرجان الدولى الكبير .



الوفد البريطانى كان آخر الوفود التى وصلت الى مطار القـــاهرة

زحام فى الاسكندرية

وفى الاسكندرية كان المهرجان سببا فى ازدحام المدينة بصورة لم تشهدها منذ عدة سنوات ..

وكان ان حجزت حجرات جميع فنادق الدرجة الاولى والثانية والثالثة طوال شهر اغسطس ،

وملأت السيارات الشـــوارع وخاصـــة طريق الكورنيش بحيث أصبح المرور فى الشـــوارع جحيما وعذابا للسائقين ..

وفى بلدية الاسكندرية قال أحد المسئولين :

– ان المدينة ارتفع تعداد سكانها فجأة بسبب مهرجانات التليفزيون الى اكثر من أربعة ملايين نسمه !

واصبح موسم الصيف فيها من انجح مواسم الاصطياف التى شاهدتها ..

صنعنا معجزة !

والآن .. هناك حقيقة هامة ظهرت واضحة أثناء حفلات التليفزيون العربى ..

لقد اجمع كبار الفنيين فى تليفزيونات العالم على أننا صنعنا معجزة ..

دخل التليفزيون بلادنا منذ عامين .. ومع ذلك أصبحنا ننافس أقدم دول العالم فى الفن التليفزيونى

ارسالنا ٢٢ ساعة !

وقنواتنا عددها ثلاث !

وما فعلناه كما قال أعضاء الوفود هو باختصار « شىء مذهل وفوق طاقة البشر ! »

سعيد نعمة الله

ابراهيم المصرى
يفتح قلبك

المرأة بين الرجل الطيب والرجل القاسى!

انا فتاة حائرة بين شابين ، ولااعرف من منهما يجب ان اتزوج ٠ الاول طيب ورقيق وحنون ومستقيم السيرة ، يظهر لى حبا عنيفا ويصارحنى جهرا بحبه ويتهافت على تلبية مختلف رغباتى ، والثانى خفيف الروح ، جم الفكاهة ، مشهور بالمرح والظرف ٠ ولكنه لا يكاد يشعرنى بحبه ورغبته فى الزواج بى حتى يترفع على ، ويضبط عواطفه امامى ، ويقسو قسوة متعمدة فى معاملتى ويظل جامدا شامخا مستكبرا ٠ فانا متأثرة بطيبة الاول وحنانه ، غير انى منجذبة الى الثانى لترفعه وقسوته وكبره ٠ فمن منهما حقا يحبنى ، ومن منهما الصادق حقا فى حبه لى ٠ انى انشد الحب الصادق واعتقد ان الشاب المتهافت الاول غير صادق فى عواطفه وانه ضعيف ويحبنى كطفل ، وان الشاب الثانى المتحفظ القاسى هو القوى وهو الذى يحبنى حقا ، ويحبنى كرجل ٠ فبأي منهما يجب ان اتزوج ؟٠٠

س ١٠ ٠ بالقاهرة

لقد طالعت رسالتك بامعان يابنيتى ، واسمحى لى : ان ما يجلب الشقاء على المرأة هو انها تنشد الحب الصادق ولكنها تابى الا ان تنشده مقترنا بالقوة

لانها هى نفسها مخلوق ضعيف يستعذب القوة التى تنقصه ويميل الى الخضوع لها ٠ فالرجل الذى يعرف كيف يشمخ ويترفع ويقسو ويضبط عواطفه ، هو الرجل الذى يمثل فى نظر المرأة صورة

القوة ، وهو الذى تحبه وتولع به وتعتقد انه حقا يحبها ٠ غير ان من يحب حقا لا يستطيع فى الغالب ان يضبط عواطفه ولا يستطيع ان يقسو قسوة متعمدة على

محبوبه ، ولا يستطيع ان يسلك دائما مسلك التحفظ والترفع والشموخ ٠ ان نفسه عندئذ تكون شريرة ، او يكون عقله اقوى من قلبه ، وفكره اشد سيطرة عليه من عواطفه ، وحبه للمراة اميل الى

التحكم والشهوة منه الى الحب المعنوي والحسى الكامل الصحيح ٠ فالشاب الثانى ، اى الشاب المترفع الجامد

القاسى ، لا يمكن ان يكون صادقا فى حبه لك ، والا لترفق بنفسه وبك ، واندفع تحت تأثير عواطفه ولو بضع لحظات واقبل فى صراحة عليك ٠ واذن فانت التى

تحبينه ، وانت التى يغبطك منه ترفعه وجموده ، وانت التى تعتقدين ، لفرط انبهارك بتحفظه وقسوته ، انه رجل وانه

قوى وانه هو الذى يحبك حبا صادقا وعميقا ٠ ولكنك يجب ان تتنبهى وتحذري يجب ان تفهمى ان صدق الحب يكمن فى بساطته ٠ وان الحب الصحيح عند

النفوس الخالصة التى لم تتلوث هو عاطفة فطرية سمحة ٠ عاطفة تعرب ولاتكتم وتتكلم ولا تحفل ، وتتهافت ولا تخجل ، وتحنو ولاتقسو ، كتلك العاطفة البريئة السليمة التى يكنها لك الشاب الطيب

الاول ٠ فالشاب الاول هو الذي حقا يحبك ٠ وصحيح انه يحبك فى ضعف ٠ ولكن هذا الضعف نفسه هو البرهان الساطع على صدق الحب ٠ فلا تكرهى ضعف الحب

بل اكرهى القوة الزائفة التى تمثل الحب فقط ولا تنبع الا من الكبرياء ٠ ان ضعف الحب يحمل فضائل رائعة مى الحنان والاخلاص والبذل والتضحية ٠ اما قوة الكبرياء المشوبة بالقسوة فلا

تحمل غير الانانية والغلظة والبطش والاستبداد ٠ فاياك ان تنشدى هذه القوة فى الرجل ٠ اياك ان تكونى امرأة بدائية فتستعذبى القسوة فى الرجل ، وتقولى ان قسوته وكبره وترفعه هى الادلة البالغة على رجولته وعلى انه حقا يحب وانه جدير بان يكون محبوبا ٠ هذه النزعة اهلكت نساء كثيرات ، اولعن بمثل ذلك الرجل

ثم تزوجنه ٠ فالفينه لا يحب غير نفسه ولا يحب غير التحكم فى المراة الضعيفة التى استعذبت قوته ، فحطم حياتها وسامها شر ضروب العذاب ٠ فتزوجى الشاب الاول الطيب ، وقدري ببساطة وصراحة

حبه تسعدي ٠ ان سعادة المراة التى تحرص على كرامتها ليست فى الشعور بلذة حيوانية هى لذة الخضوع لزوج متكبر وقاس يسيطر عليها فتعتقد انه يحبها بينما هو فى الحقيقة يستعبدها ، بل فى الشعور بلذة معنوية سامية هى لذة

التآلف والتعاون مع زوج طيب القلب رقيق الحاشية ، تعلم علم اليقين انه لن يمتهنها ولن يزلها ، وانه متأهب لكل تعاون وكل بذل وكل تضحية لانه حقا يقدرها وحقا يحبها ٠

عندما يفكر الرجل فى الزواج٠٠٠

انا اعرف انى جميلة ولكنى احب شابا واريد من اجله ان ازداد حسنا لذلك افتن فى التجمل والتأنق كى اجتذبه ٠ بيد انى كلما تبرجت له تبرم

بى ، وكلما برزت امامه فى اثواب جديدة ورائعة قطب حاجبيه واعرض عنى ٠ فانا لا اعرف كيف استميله وادفعه الى

الزواج ٠ فهل يجب ان اهمل العناية بنفسى كى ارضيه ٠ انى متعجبة له ٠ انه يحب الجمال ومع ذلك يكره منى ان

اكون جميلة ٠ فبماذا تفسر هذا التناقض فى خلقه وبماذا تنصحنى ؟٠٠٠

م ٠ م ٠ ل ٠ بمصر الجديدة

المرأة مدفوعة بغريزتها الى حب الجمال وتقديره ٠ والرجل يعرف هذه الحقيقة ويقبلها لانه هو المقصود بها ٠ ولكنه متى فكر فى الزواج طلب الجمال

مقترنا بالفضيلة والخلق الكريم ٠ فان لم يوفق اثر الخلق الطيب على الجمال يقينا منه ان الخلق هو الباقى ، وان لا راحة مع الجمال اذا كان الجمال

هو كل غرض المرأة ٠ فالشاب يحبك يابنيتى ٠ ولكنه يخاف من اسرافك فى التجمل والتبرج ، ويعتبره دليل نقص فى

حبك له ، وامعانا فى حبك لنفسك ، ونفورا من مسرات الحياة البيتية الهادئة ، وتطلع خطر الى ملذات العالم الخارجى ،

ورغبة شيطانية فى جر الخراب الى البيت وتقويض دعائمه ٠ فكونى جميلة فى طبعك وبسيطة فى مظهرك ٠ البساطة جمال اخر ينضاف الى جمال الطبع ، بل هى التى

توحى الى الرجل الثقة ، وهى التى تقنعه بان فى وسعه ان يعتمد على المراة لو تزوجها ، وانها على عقل راجح ونفس عالية وخلق كريم ٠

إجابات سريعة

الى ع ٠ ح ٠ بالكويت
ان تلك الفتاة لم تحبك بقدر ما احببتها انت ٠ فلا تستترب منها هذا الموقف ، وصن كرامتك وكف عن مراسلتها ٠ ثم فكر فى مستقبلك فقط وحاول ان تبنى حياتك على اساس جديد ٠ ان من تهزمه خيبة الحب لا يستحق ان يكون رجلا

الى ش ٠ ا ٠ بدمنهور
لا تتبطري والا فقدت زوجك وعدت الى حياة الوحدة والبؤس والشقاء ٠

الى م ٠ م ٠ ك ٠ بمصر الجديدة
انت لم تزل فى العشرين من عمرك ، وهذه السن هى سن التحصيل لا سن الزواج ٠ فاعمل لتكوين نفسك اولا ثم فكر فى المراة ٠

الى ن ٠ ع ٠ س ٠ بمصر الجديدة
رسالتك غامضة ٠ فوضح مشكلتك يمكننا ان نرد عليها ٠

الى ى ٠ ا ٠ بالقاهرة
ان اهلك فى حاجة اليك ٠ فالشهامة تقتضيك الا تتزوج حتى يتمكن شقيقك من ان يحل محلك ويعاون والدك فى الانفاق على البيت ٠

الى س ٠ و ٠ باسكندرية
ان الفتاة الثانية هى التى تحبك ٠ وانت لن تجد اصلح منها زوجة لك ٠

لى ى ٠ ى ٠ ك ٠ بالقاهرة
انت تحبها بحواسك لا بقلبك ولا بعقلك ٠ وهذا هو سر اضطرابك وشعورك بانك لن تسعد لو تزوجتها ٠ فابتعد منذ الان والا ندمت ٠

الى ا ٠ ا ٠ م ٠ بالقاهرة
ان شرف الحب كامن فى الرجولة ، وشرف الرجولة كامن فى تجنب الغدر بالمراة الضعيفة والتأهب الدائم لحمايتها من كل اذى ٠

النصف الحلو
يقدم هذا الأسبوع



سعيده عبده فى فستان اسبور من قماش الساتان القطن المنقط .
وزينب حياتى فى انسامل للمنزل مكون من بلوزة وبنطلون . .



تصوير : احمد يوسف

ملكات الأناقة فى التليفزيون

الوجوه الجميلة التى تظهرفى بيتك بمجرد ضغطك على زرار صغير فى جهاز التليفزيون تعتبر صاحباتها الآن من اهم دعاة الموضة بين النصف الحلو كله .. ولذلك يوضعن دائما تحت منظار البحث والمقارنة والنقد .. وتفكر الواحده منهن طويلا قبل اختيارها لموديل فستانها وتسريحه شعرها والاكسسوار المناسب .. والنتيجة الى الآن أكثر من مشرفة .. والنصف الحلو ذهب هذا الاسبوع الى دولاب مقدمات البرامج فى التليفزيون ليقدم اليك ازياءهن بعيدا عن الشاشه الصغيره على حيز احرعير ١٧ بوصة و٢٣ بوصة ..

اقلب الصفحة



• شقة العازب دائما تحتاج الى زوجة لتعيد اليها الحياة .. ولكن الى حين قدومها يمكن صنع ديكور بسيط ملائم لها .. ص ٢٤



• يمكنك باتباع ريجيم غير مرهق لصحتك أن تجعلى قوامك له نفس نسب قوام جينا لولو بريجيدا .. ص ٣٢



• الحسنة التى كانت من اهم مقومات الماكياج اختفت من مدة طويلة لتعود هذه الايام وتتربع على عرش الخد الايمن لحواء .. ص ٢٤



• لماذا تنتحر المراة الجميلة .. طبيب نفسانى وممثلة وضابط بوليس يجيبون على ذلك .. ص ٣٢



• مكتبة النصف الحلو تقدم لك هذا الاسبوع كتابا جديدا يحدد لك طريقا ممهدا الى النجاح .. ص ٢٤

مقدمات البرامج



منى مجاهد
اجمل ابتسامة

منى فى بيجاما يابانى لسهرات المنزل من الحرير الطبيعى المنقوش بمربعات ذهبية وحمراء ..



ليلى رستم
ملكة الاناقة

ليل فى تاير تواليت انيق من القماش المشجر بوردات كبيرة .. الجاكت فيه طويلة.

سلوى حجازى
اجمل ام

سلوى فى فستان تواليت من قماش الساتان القطن المحلى برسومات على شكل اوراق الشجر ..





هند ابو السعود
اول مخرجة

هند فى فستان تواليت من الحرير الطبيعى المنقوش .. الجوب درابية وتحل فى الوسط بوردة كبيرة ..

سلوى حجازي وزينب حياتي وليلى رستم واماني ناشد وسعيدة عبده وعلية احسان وهند ابو السعود ومنى مجاهد .. اسماء مقدمات البرامج في التليفزيون .. كل منهن لها طابع معين في مكياجها وملابسها وطريقة حديثها الى الجمهور ...

اماني ناشد تعتبر اول مذيعة ظهرت على الشاشة الصغيرة منذ اول انشاء التليفزيون وكانت تعمل في اذاعة صوت الشعب من سنة ١٩٥٧ بعد تخرجها في كلية الاداب قسم الاجتماع وهى تقدم الان برنامجين من انجح البرامج وهما شط النيل ومجلة التليفزيون وتعد الان برنامجا جديدا اسمه « ايام زمان » ستظهر فيه مع الممثل المسن احمد شكري وحلقاته تدور حول الاشياء التى اختلفت عن ايام زمان ..

واماني التى اشتهرت بتسريحات شعرها المبتكرة التى تظهر بها بين وقت وآخر مصمم ازيائها ترزي في شبرا لم تتركه حتى بعد اشتغالها بالتليفزيون وكذلك الكوافير الذي بقيت تذهب اليه منذ ان كانت في المدرسة الثانوية ..

ومقدمة البرامج الثانية هى ليلى رستم التى يقولون عنها انها خلقت للتحدث على شاشة التليفزيون ام لابنة وحيده اسمها ايمان وعمرها الان ثلاث سنوات وزوجة لاحد رجال الاقتصاد التجاري..تخصصت في دراسة الصحافة والتليفزيون بالولايات المتحدة لمدة خمس سنوات بعد تخرجها في الجامعة الامريكية ، ولها شكوى تصرخ بها وهى ان الجمهور ينظر الى مقدمة البرامج على انها مجرد مانيكان..والنقد الذي يوجه اليها يدور كله حول تسريحة شعرها والفستان الذي ظهرت به ..اما النقد المفروض عن طريقة القائها وشخصيتها فهى لم تجد للان اي كلام يدور حولهما .. ولذلك تضطر كل مقدمة برامج ان تبدو دائما بملابس جديدة وتسريحات شعر مبتكرة لكى يرضى عنها الجمهور من خلال الشاشة او في الطريق ..

وسلوى حجازي مقدمة البرامج التى اختارها الجمهور كاحسن وجه يظهر على الشاشة شاعرة صدر لها ديوان بالفرنسية وهى زوجة قاض وام لثلاثة اولاد رضوى ٨ سنوات ومحمد ٦ سنوات وآسر ٣ سنوات .. امنيتها ان تسافر الى الخارج لتدرس الاخراج الذي تقول عنه أنه عملية ممتعة فيها خلق وابداع .. وسلوي تنقل موديلات فساتينها كثيرات من فتيات هذا الجيل اللاتى ثرن في العام الماضى عليها عندما قصت شعرها الذي كانت تتركه مسترسلا على كتفيها ..

وزينب حياتى مقدمة البرامج التى انتخبت ملكة جمال البلاج وهى في السادسة من عمرها وعروسة التليفيون التى تزوجت هذا العام من يوسف شراره السكرتير الثانى بسفارتنا في روسيا .. ثار الجمهور طويلا لانها ستضطر الى ترك شاشة التليفزيون لتسافر مع زوجها في عمله في الخارج . .امنية زينب ان تتحول من مذيعة الى مخرجة .. واهم شيء في اناقتها هى انها تقوم بتفصيل جميع ازيائها التى تظهر بها على الشاشة او في المنزل بنفسها ..

وهند ابوالسعود وجه ظهر على الشاشة هذا العام فقط ولكنه عاصر التليفزيون منذ اول انشائه فصاحبته عملت به كاول مخرجة لنشرة الاخبار ونافذة على العالم وموجز الانباء ...

وسعيده عبده مقدمة برامج اخرى ظهرت في التليفزيون لتقدم برنامج الهواة وسهرات التليفزيون .. طالبة بالسنة النهائية بكلية التجارة .. وزوجة وام من خمس سنوات .. وهى تقول ان المذيعة يجب ان تتمشى ازياؤها مع الوقت الذي تظهر فيه على الشاشة ..فالصباح يتطلب الفساتين الاسبور والبلوزات العادية وماكياجا خفيفا .. اما في المساء فيجب ان يكون الفستان مناسبا بدون تبهرج ..

ومنى مجاهد احدي مقدمات البرامج التى يصفونها بانها قريبة الى النفس وكلماتها كلها تخرج في اتزان . كانت الطالبة المثالية بالجامعة الامريكية .. عملت فترة بالصحافة ثم جذبها التليفزيون .. متزوجة وام لطفل في الثالثة .. مكياجها هادىء دائما مثلها وازياؤها بسيطة وتقول انها تحب الملابس اليابانية ولذلك ترتديها دائما في المنزل ..

سميرة عبد الفتاح

لمــاذا تنتحر المرأة الجميلة؟

فاتنات السينما في العالم أصابوا الناس بالخبل فما كاد الناس يفيقــون من محاولات اليزابيث تايلور قتل نفســها حتى انتحرت مارلين مونرو وهنــاك بريجيت باردو الثالثة ما ان تخرج من مصحة عقلية لتمثل فيلما حتى تعود الى عيادة دكتور نفساني

كل هذا يحدث بينما مفاوضات الطلاق بين جين مانسفيلد وزوجها على قدموساق .. يسيرها قدر رهيب كانما الحظ الذي اعطاهم المال والجمــال والشهرة يقتص وياخذ احلى ما في الدنيا من بين ايديهم .. ياخذ السعادة .

ان المراة كما تقول الاحصائيات التي نشرت في اوربا اقل تعرضا للانتحار من الرجل وكذلك يقول تقرير وزارة الداخلية عندنا .. ففي مصر ٧٢ امراة فقط انتحرن في عام ١٩٦٠ بينما انتحر ١٩١ رجلا وقد انتحر من الجنسين ٥٥ بســبب الانفعالات النفسية و ٢٦ بسبب الحب و ١٤ بسبب التعاسة الزوجية و ٢ فقط خشية العار !

وضباط الشرطة الذين يحققون حوادث الانتحار يستغربون لان نسبة المنتحـرات الجميلات ليست بسيطة ، فقد قال لــى النقيب على يونس ضــابط مبــاحث بالمنصورة ان منظر الفتاة الجميلة المسجى على فراش الموت او على المشرحة بعد انتحارها يثير سؤالا ملحا في نفســه ويكون مثار استغراب الزملاء ودهشتهم ان امثال هذه الفتيات لم تفتهن فرصــة الزواج ولا نعتقد ان الحب عزيز المنال عليهن .. ولكن عصام على ســـالم النقيب بمحافظة الشرقية والذى حقق عشر حوادث انتحار يقول الى المــراة تنتحر اولا واخيرا بسبب الحب .. واكبر نسبة من المنتحرات تكون بين سن العشرين والثلاثين وهى السن التى اما ان يفشل فيها زواج الفتاة واما ان تعــتبر نفسها قد فاتها القطار اذا لم تتزوج حتى نهايتها .

ويقول الدكتور مصطفى فهمى رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية : المــراة الجميلة في اغلب الاحيان انســانة طموح تتطلع دائما الى مراكز عليا وهى تحاول دائما ان ترتقى بمركزهــا الاجتماعى والادبى .. والانســان الطموح أكثر تعرضا للانتحار من الشخص العادى لان الاول يواجه مشاكل الصعود الذى يتعجله ويشعر بمرارة كبيرة من جراء التجارب الفاشلة .

ومن الاسباب التى تدفع المراة الجميلة الى الانتحار مايمكن ان نسميه « عقدة الجمال » فالمراة الجميلة تعجب بنفسها جدا وخاصة عندما تكتشف قيمة هذا الجمال باحتكاكها الدائم بالرجــال وبالتالى تتعهده بالرعاية والعنــاية الفائقة - وغنى عن البيان ان شعور المرأة بجمالها يعنى شعورها باشتهاء الرجال لها وهذا يولد عندها شعورا بالاثم والخزى فى عقلها الباطن قد تزيد حدته فيتحول الى نوع من العداء لجسمها يبدو في حالات الحشمة الزائدة والاعراض عن الزواج .. ثم ان هذا الشعور يجعل الجميلة تفسر عواطف الناس تجاهها تتحول فتنتها الى حصار حديدي يمنــع حبها للناس وحب الناس لها ونحن لا نستطيع اغفال مايكتب وما يقال ضــد الجميلات وخاصة الممثلات اللاتى تهتم بهن اجهزة الاعلام اهتماما غريبا .. فاذا قرات مارلين مونرو ان الفاتيكان يطلب من المسيحيين مقاطعــــة افلامها او ان المدرسين واولياء امور التلاميذ يطلبون منعها من التمثيل ويحاربون صورها التى فــى ايدى الشباب .. ماذا تفعل ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن النــاس ؟ والمرأة أو الرجل كلاهما قد ينتحر اذا أحس بان المجتمع يتحالف ضده .

وقد سالت بعض السيدات رايهن في هذه المشكلة سالت الفنانة هند رستم : هــل كان يمكن ان تكونى اوفر حظــا من السعادة لو كان جسمك اقل جمالا ؟ فردت على الفور : لو لم اكن هكذا لما كنت هند رستم . هل تعتقدين ان الجمال عبء على النساء انا شخصيا لا اوافق على هذا الراي وربما عانيت الكثير لو لم يساعدنى جمالى على الشهرة والعمــل وكسب المال !

اما ايفون ماضى مصممة الازيــــاء فتقول ان الجمال الحقيقى هو جمال النفس والشخصية الجذابة

محمود ثابت



درج لمسامير زوجك

كل زوج له هواية غريبة . وغالبا ماتكون هواية لاتشترك زوجته فيها معه .. ازواج هوايتهم القراءة . يجلسون طوال فترات وجودهم فى المنزل وعيونهم عــلى حروف الطباعة فى جريدة او كتاب او مجلة .

وازواج آخرون هوايتهم الاصدقاء والجلوس معهم وغالبا مايتم ذلك خارج البيت وعلى القهوة تاركين الزوجات المسكينات بين الحيطان الاربع ...

وصنف آخر من الازواج اجمل هواية لديهم هى «النجارة» يخلون الى انفسهم فترات طويلة يصنعون خلالها كرسيا جديدا او دهان ترابيزة قديمة .. او اصلاح رجل الدولاب .

وهذه الهواية نافعة الى حد كبير .. لولا انه يصاحبهــا اصوات الدق واصابة الاقدام بجروح المسامير التى يتركونها وراءهم مبعثرة على الارض .

تهذيب هذه الهواية فى يد الزوجة وحدها طبعا لــن تستطيع ان تخفض صوت الدق الا بعزل الزوج فى حجرة بعيدة واقفال الباب عليه ...

اما عن المسامير فعليها ان تخصص درجا خاصا بها تقسمه بالعلب الصفيح أو الكرتون لعدة اقسام يوضع فى كل منهـا نوع معين من المسامير او الشواكيش .

ويجب ايجاد مكان لاهم شيء وهو مغناطيس يجمع المسامير التى تركها الزوج من فوق الارض .. !

الطـريق إلى چيـنا لـولو !!

معهد تجميل جديد افتتح ابوابه فى لندن هذا الشهر . من برنامجه جعل كل شجرة جميز فى قوام جينا لولو بدون جهنم حمامات البخار أو طلقة المساج أو التمرينات الرياضية التى لا تأتى بنتيجة الا اذا اتبعت بنظام .. وذلك باتباع عدة قواعد كتبت فى لوحة لتعلقها كل بدينة بجوار المائدة . القواعد هى :

- الامتناع عن أكل الخبز بجميع أنواعه وأيضا البطاطا .
  الامتناع عن أكل الحلويات أو الفطائر المصنوعة من الدقيق والبسكويت أيضا .
- التقليل من شرب السوائل والامتناع عن شرب اللبن أو القهوة أو الشاى فى الصباح .. والابتعاد عن شرب الماء أثناء طعام الغداء .. أو شرب فنجان الكاكاو ليلا.
- الامتناع عن شرب جميع انواع الخمور أو العصير .
- تناولى وجبتين فقط فى اليوم والافضل الامتناع عن تناول وجبة الافطار ..ولكن اذا كان لابد من تناول الافطار اذا كنت فتاة عاملة . فيجب الامتناع عن تعاطى غداء كامل ويكفى تناول بيضة أو ثمرة طماطم وقطعة جبن أو تفاحة .
- اذا كنت لاتستطيعين الامتناع عن تناول احدى الوجبات الثلاث .. فانصحك أن تكون وجبتان منهما تقتصران على الاطعمة التى لا تساعد على السمنة .
- امتنعى عن تناول الاطعمة المحمرة بالسمن .. والافضل تناول المسلوقة أو المشوية .. امتنعى أيضا عن تناول الطماطم المحمرة فى السمن .. والافضل تناولها طازجة اما البصل فيؤكل مشويا فقط .
- امتنعى عن أكل الدهنيات .. تناولى الفراولة بدون كريمة .. تناولى الجبن مع شرائح من الخيــار .. امتنعى عن الصلصات المصنوعة بالزبدة أو الزيت او او الكريمة .. وامتنعى أيضا عن أكل الايس كريم .
- احذرى من السكر عامة واجعليه بنسبة ضئيلة جدا فى طعامك .
- امتنعى عن الاكل بين الوجبات ..

واخيرا .. هل اتبعت هذه النصائح لمدة شهر ونصف شهر على الاقل .. ؟ ان المعهد يعرف أنها أكثر من قاسية ولكن قارنى الآن بين قوام جينا لولو بريجيدا فى المايوه وبين غصن البان الذى ينعكس امامك فى المرآة .. وحاولى ألا تبخلى بهذه النصائح على أية صديقة تحمل على أكتافها عدة أرطال زيادة من اللحم .. !



زينب حيــاتى
عروسة التليفزيون

زينب فى تايير للمساء من قماش التيل السميك الروز .. تحلى الجاكت بشريط عريض من الساتان الدوشيس



أمانى ناشــد
ملكة التسريحات

امانى فى فستان اسبور مقلم من قماش الترجال .. الاكمام تصل الى ماقبل الكوع بقليل ..

اقلب الصفحة

الفنان طوغان يقدم.. ديكور شقة العازب!

لاول مرة يعلن خبراء الديكور الحرب على « العزاب » ويتهمونهم بالفشل والكسل . انهم يعتقدون ان عدم الزواج ليس مبررا على الاطلاق لكي يهمل الرجل نظام بيته بحجه انه ينتظر فتاة احلامه التي ستخلق له كل شيء جميل وتجعل حياته جنة في غمضة عين .

فالرجل المهمل في رايهم سيظل مهملا طول عمره ولن يستطيع اى شيء في الوجود ان يغيره . والمراة العاملة في مجتمعنا الاشتراكي التعاوني الجديد في حاجة الى زوج يساعدها على تنظيم حياتها وبيتها لانه من الظلم ان تتحمل وحدها العبء كله داخل البيت بجانب مسئولياتها الكثيرة خارجه . ولن تكون انت هذا الرجل الا اذا تعودت النظام قبل الزواج .



البامبو احدث واخف موضة اقترحها الخبراء لشقة العازب

ومهما كانت ثورة الخبراء في هذه الحقائق التي يعرضونها فانها تعتبر همسة في أذن كل عازب تقول له وتؤكد انك لن تستطيع أن تخفي شيئا من طباعك ومميزات شخصيتك عن خطيبتك بعد اليوم . ولن يفلح حديثك الحلو ومجاملتك المتناهية في الرقة خلال فترة «الخطوبة» أن تخدعها في حقيقتك وحقيقة الحياة التي ستعيشها معك بعد أن ظهر أن نظام بيتك يمكن أن يحكي عنك كل شيء ويكشف لها كل أسرارك وهم يؤكدون لك ايضا أن في استطاعتك بقليل من الاهتمام والتكاليف أن تؤثث بيتك وتجعله رائعا أنيقا يكشف دائما عن جوانب الخير في نفسك .

ان النصف الحلو يقدم حديثه عن الديكور هذا الاسبوع للعزاب فقط . على لسان عازب يحكي تجربته بصراحة ليعرف الرجل كيف يفرش بيته باقل التكاليف .

ويقول الرسام **طوغان** وشقته تعتبر مثالا نموذجيا لما يجب أن تكون عليه شقة العازب . ان البيت أهم شيء في حياة الانسان لانه يقضي فيه أكبر وقت ممكن فلابد أن يكون جميلا مريحا مشجعا على البقاء فيه .

وأول شيء يجب أن يفهمه كل عازب هو أن كل ما يشتريه قبل الزواج يعتبر ثروة تنفعه فيما بعد وتوفر عليه كثيرا من تكاليف الزواج .

أما أهم شيء يجب أن يتميز به بيت العازب فهو البساطة التامة **بحيث تكون :**

- قطع الاثاث فيه صغيرة خفيفة يسهل تنظيمها وتنظيفها .
- كل ركن من أركان البيت يمكن استغلاله واستقبال الضيوف فيه .
- قطع الاثاث تعتبر في الأهمية الثانية بعد الثلاجة والبوتاجاز والراديو والمكتبة وكلها أشياء تنفع بعد الزواج أيضا وتسهل حياته وتملؤها وهو عازب .

ويقول طوغان انه لكي تستطيع أن تفرش بيتك بأقل التكاليف يجب أن تعرف كيف تستفيد من كل شيء يقع في يدك كما يجب أن تنمي في نفسك روح الابتكار والتجديد بحيث يصبح من السهل عليك أن تصنع من الفسيخ شربات كما يقول المثل .

وهذه القاعدة يطبقها فناننا العازب على نطاق واسع فكل شيء في بيته لا يمكن مقارنته الآن بعد أن ادخل عليه تعديلات من لمساته هو . بحالته عند شرائه من سوق الكانتو والمزادات . وكلها تعديلات يمكن للشخص العادي أن يصنعها بسهولة وبمجهود بسيط .

ويتكون بيته من غرفة واحدة للنوم وصالة كبيرة بها طقم ارابيسك وركن للمكتبة وركن للانتاج الفني وركن آخر للراديو والجرامفون . والمهم ان لكل قطعة في هذه الاركان قصة طريفة الطقم « الارابيسك » الذي يعتز به طوغان والذي يغري بأن يوضع في متحف أثري ليراه كل الناس . لم يكن الا جزءا مهملا في مزاد اشتراه بـ (٢٨ ج) فقط وأنفق على اصلاحه واعادة تنجيده وطلائه (٣٠ ج) حتى أصبح منظره الآن يساوي في نظر الخبراء أكثر من ١٥٠ ج .

أما ركن المكتبة فيحتوي على المكتبة وثمنها ٥ر٢ ج فقط وهي من الخشب الابيض المدهون وبجوارها توضع شلت على الارض .. وفكرة الشلت تعطي القارىء الراحة التامة اثناء القراءة وهي مع ذلك لا تتكلف الا القليل وتوفر الكثير من المساحة في المكان الموجودة به .. والجديد في هذا الركن . الكنبة والترابيزه البامبو وهي مصنوعة بحيث تتسع لاكبر عدد ممكن من الضيوف كما يمكن استعمالها في النوم وهي لا تتكلف أكثر من ٣٠ ج فقط وتعطي للمكان منظرا أنيقا جدا .

أما ركن التسلية والذي يضم الراديو والجرامفون «وكومود» عليه فازة زهور فأهم شيء فيه قطعة الموبيليا التي جعلت من الراديو والجرامفون قطعة فنية واحدة تساوي أكثر من ٢٠٠ ج . وهي والكومود من الخشب الابيض المدهون باللون الاسود (ثمنه ٣ ج) . والخشب الابيض عند طلائه يصبح في منتهى الاناقة ولا يفترق عن أحسن أنواع الخشب وأغلاها .

بقي شيء واحد في ديكور شقة العازب هو قطع الاكسسوار أو أدوات الزينة . فالتابلوهات يمكن الاستغناء عنها ببعض صور من المجلات تلصق على ورق أبيض وتعلق على الحائط . والمهم الذوق في اختيار الصورة وطريقة لصقها . ويمكن أيضا استعمال المراوح الورق العادية في تزيين الحائط . وببعض الرسوم الزخرفية البسيطة على الجدران يمكن اخفاء اخطاء البناء وعيوبه . كما يمكن تغيير منظر الحجرة تماما وهذه الرسوم لا تتطلب موهبة ولا مجهودا غير ما يستطيع ان يبذله الشخص العادي . وفازات الزهور تعتبر هي أيضا من أهم وسائل تزيين البيت وببعض الالوان والرسوم تتحول الفازات الرخيصة التي نشتريها من بائع القلل الى تحف نادرة دون أن تكلفك أكثر من ٢٥ قرشا . ولتسهيل عملية التنظيف يجب الاستغناء عن قطع السجاد والستائر فهي تعتبر من الكماليات التي لا داعي لها في شقة العازب .

ان النصف الحلو يشكر للخبراء ثورتهم على العزاب ففيها درس للرجال كي يقدروا ولو مرة واحدة في حياتهم كيف تتعب المراة وباى طاقة تصنع لهم الجنة التي يحلمون بها .

رجاء شاهين

مكتبة النصف الحلو

الطريق إلى النجاح

كتاب جديد ظهر في امريكا .. عنوانه : « كيف تجعلين احلامك حقيقة واقعة » .. للعالم النفسي « ألر هويلر » درس لاخراجه مئات الحالات من النساء اللاتي نجحن في حياتهن وحققن هدفهن في الحياة ..

في الجزء الاول من الكتاب خرج بعدة نتائج لتوضيح القاعدة الاساسية للنجاح في الحياة وهي :

❋ ابتدئي بوضع الهدف الذي تريدين الوصول اليه . لا تظني أن هذا بالامر السهل .. فكثيرون من حولك يعيشون حياتهم كلها ويتوفاهم الله دون أن يصلوا الى اهم حقيقة وهي : «ماذا كانوا يريدون من حياتهم » .. ؟

❋ دوني في أجندة .. الطريق الى هدفك .. وقسميه الى مراحل وحاولي أن تكون هناك نقطة لبداية الرحلة ونقطة لانتهائها مع توضيح ذلك لنفسك توضيحا تاما . فمثلا .. اذا كنت تريدين أن تصبحي رئيسة للشركة التي تعملين بها .. لابد أن تتقدمي خلال كثير من الدرجات .

❋ هل قررت اذا هدفك ووضعت لنفسك محطات الطريق .. ؟ اذا ابتدئي باخراج هدفك الى النور باكبر قوة من الثقة بالنفس والارادة الحديدية ..

❋ لقد رسمت لنفسك نقطة الوصول الى هدفك .. وقوة ارادتك جعلتك تصلين اليها .. ولكنك تتخطينها ولا تدركين في قوة الدفع الداخل انك قد وصلت .. ارجعي الى نفسك خلال كل فترة ، واذا وجدت نفسك قد حققت أملك ووصلت الى النجاح .. فلا تكوني كهؤلاء الذين اصبحوا عاجزين عن الراحة والتمتع بنجاحهم مواصلين الضغط على أنفسهم للحصول على المزيد وبذلك يصبحون عبيدا وتختل بين أيديهم عجلة السيطرة على طموحهم .

وفي جزء آخر من الكتاب يعطينا المؤلف سبع قواعد يرى انها اكثر اهمية من اى شيء آخر لانارة طريق النجاح وجعله مرصوفا بلا عقبات او صعود .. والقواعد هي :

١ ـ حاولي أن تكون قيمتك واهميتك اكثر مما يدفع لك اعملي بقدر ما تستطيعين وليس فقط لمجرد تادية ما عليك .

٢ ـ استمعي باهتمام لما يقوله الناس مع دراستهم عن قرب

٣ ـ عودي نفسك على التقدم في العمل .. ولا تجعلي الاخطاء التي تتعرضين لها تجعلك تقفين في مكانك

٤ ـ تجنبي المنازعات والخلافات الشخصية التافهة . وراقبي الطريقة التي تتحدثين بها الى الآخرين .

٥ ـ يجب أن يكون مظهرك أو سلوكك اكثر من مرضي عنهما .

٦ ـ اجعلي نفسك ممن يركن اليهن ويوثق بهن .

٧ ـ اعرفي جيدا ماذا تريدين وأين تتجهين وتتقدمين

واخيرا .. ان جميع الاشخاص الذين نجحوا في حياتهم عرفوا جيدا اهمية وضع كلمة (كيف) مكان كلمة (اذا) فابعدي عن حديثك هذه العبارة : (اذا كان عندي فقط هذا الشيء ؟) وقوليها :(كيف احصل على هذا الشيء) واجعلي شعارك هذه القطعة من الشعر التي وضعها المؤلف « ألر هويلر » في خاتمة كتابه عن النجاح « فكر بعمق .. تحدث بلطف .. افتح قلبك للحب .. اضحك دائما .. اعمل بجد .. اعط ببسخاء .. ادفع سريعا .. صل بايمان وكن فاضلا !

سامية عثمان

عودة الحسنة

موضة تجميل الوجه بـ « حسنه » عادت الى الظهور بعد ان اختفت مدة طويلة المانيكان تضعها جانب العين والفتاة تضعها على الخد او جانب الشفاه اوداخل « النغزه » ..

والحسنه نوعان ، الطبيعية والتقليدية والحسنة الطبيعية معروفة للجميع اما التقليدية فيمكن صنعها من القطيفة او الساتان أو رسمها بقلم الحواجب «طبيعية او تقليدية .. فالحسنة يختلف اسمها باختلاف مكانها . انها تسمى « شقاوة » اذا وضعت على الذقن و « فضولية » اذا استقرت على « الخد » و « مثيرة » اذا رسمت اعلى الشفاه و « سارقه » اذا حجبت احد البثور !

وأول من اطلق موضة هذه الحسنة امراة من فينيسيا . وخبراء الجمال يتساءلون عن سر الحسنة .. هل كان سببها «حمل» شوه جزءا من بشرتها فلجأت الى هذه الحيلة ام ابتكرتها لاضافة رونق لجمالها ؟

ومهما كان الجواب فقد انتشرت هذه الموضة بصورة مذهلة في القرن الثامن عشر وكان عدد الحسنات اكثر من واحدة : اثنتان اعلى العين اليسرى وعرفتا باسم « الحسنات القاتلة » ، واحدة اعلى العين اليمنى وخمس متفرقة في انحاء الوجه تماما كما كانت تفعل « مدام بومبادور » .

وفي انجلترا لجأت « دوقة نيوكاسل » الى ابتكار طريف فرسمت على جبينها حسنة كبيرة عبارة عن عربة يجرها اربعة احصنة !

وعودة الحسنة لا تعني اننا سنعيد هذه التجربة وهي رسم الاشكال الغريبة .. ابدا .. فالهدف من الحسنة تجميل الوجه لا تشويهه او تحويله الى وجه اراجوز !

اذا كانت الحسنة طبيعية فسحرها يكون اشد وقعا اذ ان الطبيعة تعرف كيف تصنع الجمال .. والحسنة الطبيعية تكون دائما متناسقة مع باقي تقاطيع الوجه اى تكون في وضعها الطبيعي .

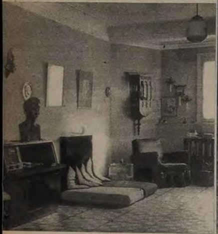
اما الحسنة التقليدية فلها قواعد واصول . انها لا توضع كيفما اتفق . انها توضع اعلى الخد لتزيد من بريق العين او جانب « النغزه » لتضاعف من سحرها او جانب الانف اذا كان صغيرا وجميلا كما ترسم على احد البثور لتجنب تشوه الوجه اذا كنت مدعوة لسهرة . وفي استطاعتك رسم الحسنة بقلم الحواجب او طلاء الجفون مع ملاحظة اختيار اللون المناسب لبشرتك او عينيك .



الحسنة على الذقن اسمها «شقاوة»



من الخشب الابيض يمكنك صنع كل شيء حتى المكتبة الانيقة البسيطة .



الشلت على الارض تريحك اثناء الغداء ولن تكلفك الواحدة أكثر من جنيهين .



ب ٦٠ جنيها فقط يمكنك اثناء طقم ارابيسك استيل اذا عرفت كيف تستفيد من شراء الاشياء القديمة .

ا

فتاة الجامعة تكتب مذكراتها

الحلقة ١١

أسرعت الى التليفون قبل أن يوقظ صوته البيت . فقد كانت الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وتركت المذاكرة منذ ساعة أنتظره ..

كان منير .. زميل فى أسرة الايمان ورئيس تحرير مجلتها التى أكتب فيها باب المرأة .. وصاحب السيارة التى حضرنا فيها معه أنا وسلوى من أنشاص ... كان مستيقظا تماما .. كنت سعيدة وأنا أسمع صوته فى غفلة من جميع من بالبيت ... انهم يتصورون أنهم يحكمون كل شىء حولى . وناموا .. كنت أشعر بلذة الانتصار عليهم .. بقدر سعادتى بان منير لازال مستيقظا ليسمع صوتى فى التليفون بعد منتصف الليل بثلاث ساعات ..صحيح أنه يذاكر استعدادا للبكالوريوس واتفق معى أن يحدثنى فى هذا الموعد لنشجع بعضنا على المذاكرة .. ! ولكى يشرح لى ماأريده مما قد لاأفهمه .. !

بدأ حديثه هادئا عن المذاكرة ... ثم بدأ صوته ينخفض شيئا فشيئا حتى أصبح يهمس فى أذنى بشعوره بالوحدة

كان حديثه حلوا فى هذه الساعة المتأخرة من الليل .

ثم .. بدأ يسألنى . ويحاسبنى .. كيف قضيت الساعات التى لم يرنى خلالها اليوم ..كيف قضيت الساعات التى لم يرنى خلالها أمس قبل أن نعود من الاسكندرية ..لقد نسيت أن أذكر أننا عدنا أمس فقط من رحلة الى الاسكندرية .

كان حديثه فى هذه التساؤلات جافا.. كأنه مسئول عنى..

ولم أقبل منه هذه اللهجة ...

ولاأعرف ماذا قلت له .. ولا أذكر كيف وضعت سماعة التليفون .. وعندما عاد رنينه رفعت السماعة وتركتها مرفوعة وعدت الى النافذة .. أغيب بنظرى فى ظلام الليل

هل معنى حديثى مع منير أن من حقه أن يحاسبنى .. هل علاقتى به تحمل معنى الحب .. وماهو معنى الحب .. اننى لم أصل الى اجابة هذه الاسئلة بعد .. ولكن الذى أعرفه جيدا اننى لاأشعر نحو منير باكثر من شعور الزمالة .. وهو شخص عرض على خدماته .. شرح الدروس .. مساعدتى على السهر لاذاكر .. صحيح أننى انتظرت تليفونه بشعور غير عادى .. كنت احس أننى أمارس نوعا من الحرية من وراء ظهر أبى وامى واخى ..لاقنع نفسى بشىء لم يقتنعوا به بعد .. وهو انه من حقى ان يكون لى أصدقاء .. ولكن هذا لايعنى الحب أبدا .. وقررت ان أنبى منير وحكايته وطريقته معى فى الحديث . .. وعاد فكرى الى سلوى .

وفجأة سمعت صوتا ورائى .. كانت ماما التى استيقظت لتسألنى – واقفة كده ليه فى الشباك ياصافيناز ورافعة سماعة التليفون :

البقية الاسبوع القادم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
شعور بالتفاؤل تجاه موضوع عائلى .. مال وفير يصلك قريبا . صحتك فى حاجة الى رعاية

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
مفاجأة سارة فى محيط العمل . تلتقى بشخص يحبك بعد غيبة طويلة . سعادة كبيرة فى انتظارك

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
احترس فى حديثك والا فقدت صداقة قريب لك . اجتماع هام لبحث مسألة مالية تخصك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
محاولة ناجحة من جانبك للانتهاء من موضوع عائلى . تأكد أولا قبل ابداء الرأى . زيارة مفاجئة

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
بشرى سارة حول موضوع مالى . . سحابة تمر بحياتك العاطفية . لاتثق بوعود صديق .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
أيام الاسبوع تحمل لك طابع التفاؤل .. كن لينا فى مناقشاتك العائلية . فرص السعادة فى انتظارك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
رحلة قصيرة تعود عليك بالنفع .. تفاءلا بمقابلة سارة فى الايام القادمة . شخصية لطيفة تحل لك مشكلة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
لاتورط نفسك فى مشاكل أنت فى غنى عنها تدعيم لمركزك فى العمل . علاقة عاطفية تسعدك

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
التفت جديا لمستقبلك ولا داعى لتضييع وقتك . موضوع مايحتاج لنصح الآخرين أكثر من تصرفك بمفردك

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
دعوة الى نزهة فلا ترفضها . كن حريصا فى المحافظة على الغير . لاتجعل الاخطاء البسيطة تغضبك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
موعد هام يتجدد فيه مستقبلك . الصبر طريق الامل . لاتتعجل الوصول الى القمة فى خطوات قليلة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
. نجمك فى صعود مستمر فى جميع نواحى حياتك . مقابلة تضع حدا للضيق الذى لازمك

غير معقول

* قالت سعاد حسنى عند سماعها لخبر انتحار مارلين مونرو : ان السينما لن تخسر كثيرا فعندنا من ستخلفها .. هند رستم !

انا لا أدرى من الذى تنصب عليه هذه الاهانة .. هل هى مارلين مونرو أو هند رستم أو سعاد حسنى !

* الطربوش اختفى من فوق جميع الرءوس الخشنة .. الصلعاء منها والتى وخطها الشيب ..

وبالرغم من ذلك فبلدية الاسكندرية مازالت معتزة به لتضعه فوق رءوس كمسارية الاتوبيسات هناك ..

ارجو ان يكون السر وراء ذلك يكمن فى شىء آخر غير عثمانلى !!

* جريس كيلى أميرة موناكو على شفا الافلاس ولذلك فكرت مرة فى ان تعود للعمل على الشاشة وتراجعت عندما كشر زوجها الامير عن انيابه .. ولجأت أخيرا الى وسيلة جديدة للارتزاق وهى شراء عدة سيارات تاكسى لتشغيلها لحسابها فى الامارة

ارجو اذا ظهرت أنياب الامير هذه المرة الا تفكر فى طبع اعلانات مكتوب عليها « تبرعوا لصاحبة السمو الاميرة الجميلة !! »

* مؤسسة النقل العام اتبعت نظاما غريبا جديدا هذا العام مع المشتركين على خطوطها ..

النظام يلزم كل مشترك اذا أراد تجديد اشتراكه ان يقدم صورة فوتوغرافية جديدة له أول كل شهر ليستخرج «ابونيه» جديدا . فى حين كان فى الماضى لايتطلب التجديد سوى تأشيرة صغيرة على الكرنيه القديم ..

حتى الآن لااستطيع ادراك المعنى المختفى وراء تكليف المؤسسة مئات الجنيهات للطبع المستمر لكرنيهات جديدة او فى ذهاب كل مشترك للمصوراتى اول كل شهر لتلتقط له صورة ..

ربما كان ذلك لان ادارة النقل تعرف ان شكل المشترك يتغير كل شهر الى الاسوأ طبعا بسبب القرف الذى يلاقيه كل يوم فى زحمة المواصلات !!

سناء البيسى



عندما ظهرت الراقصة نجوى فؤاد على مسرح بون ، صفق لها الالمان والطلبة العرب « على الواحدة » وقد نالت اعجاب جميع الحاضرين

مع بعثة صوت العرب فى المانيا :

شكوكو يغنى بالألمانى

وحليم يقلد فرانك سيناترا !

بون من ابتسام الهوارى :

عادت بعثة صوت العرب من اوربا بعدان قدمت اربع حفلات ناجحة للطلبة العرب .. واحدة فى برن عاصمة سويسرا والثانية فى فينا عاصمة النمسا . والثالثة فى ميونخ والرابعة فى بون عاصمة المانيا الاتحادية ونفدت تذاكر جميع هذه الحفلات التى اقامتها بعثة صوت العرب .

وفى ميونخ ازدحم مسرح المدينة وهو يسع نحو ١٢٠٠ متفرج واضطر اكثر من ٣٠٠ طالب عربى ان يقفوا امام الابواب بلا تذاكر !

وخرج عبد الحليم حافظ . يقترح اقامة حفلة اخرى فى اليوم التالى حتى يتمكن بقية الطلبة العرب من حضور حفلات بعثة صوت العرب

وقال لى احمد سعيد ان البعثة لن تستطيع اقامة حفلة اخرى للطلبة بسبب عدم وجود مسارح خالية لتقديم الحفلات عليها .

وكان عبد الحليم قد وصل من القاهرة الى ميونخ وبصحبته سامية جمال قبل موعد الحفلة بساعتين . وكان المرض باديا عليه وقام أحد الاطباء بالكشف عليه ونصحه الطبيب بالاعتذار عن الاشتراك فى الحفلة ..

ولما أصر عبد الحليم حافظ قام الطبيب بحقنه بثلاث حقن قبل أن يظهر على

وتأخر بدء الحفلة ساعة كاملة حتى يطمئن أعضاء بعثة صوت العرب على صحة عبد الحليم حافظ . ولان اذاعة القاهرة كانت مشغولة بتسجيل دخول الزعيم احمد بن بيللا الى مدينة الجزائر . وقد اضطر أحمد سعيد لتأجيل موعد رفع الستار حتى تفرغ اذاعة القاهرة من نقل برنامجها من الجزائر وبعدها انتقل الميكروفون لينقل اذاعة القاهرة من ألمانيا !

برافو . هافظ !

وفى الحفلة التى أقيمت فى ميونخ كان البروفسور شيللر أستاذ الامراض الباطنية يجلس الى جوارى ولما سمع عبد الحليم حافظ يغنى بالاحضان سألنى ..

هل هى أغنية حب ؟!

وبادرت أقول له .. انها أغنية حب شاب لبلده يتغنى بجماله ويحن اليه وأخذت أشرح له كلمات الاغنية :

وأخذ العالم الالمانى يقول لى :

– رائع . رائع . برافو . هافظ !

على الواحدة !

وعندما ظهرت نجوى فؤاد على المسرح . صفق الطلبة العرب على الواحدة . وشاركهم الالمان فى التصفيق وخاصة عندما تمزقت بدلة نجوى فؤاد ومن الغريب أن بدلة سامية جمال تمزقت هى ايضا بعد أن ظهرت على المسرح وأخذت ترقص !

واستطاع شكوكو أن يتعلم فى أول أسبوع عدة كلمات باللغة الالمانية

وكتب شكوكو هذه الكلمات فى ورقة ثم استخدمها فى اعداد منولوج طريف خلط فيه هذه الكلمات الالمانية بكلمات المنولوج باللغة العربية وصفقت الجماهير لشكوكو طويلا وهو يلقى منولوجه الفريد على موسيقى .لاتكذبى وكان شكوكو يتراقص على طريقته على المسرح وهو يقول ..

جود ناخت . جود ناخت . أى مساء الخير . مساء الخير وبيتياشين أى متشكر للغاية .

وتصور أحد الالمان أن شكوكو يتكلم اللغة الالمانية فذهب اليه وأخذ يصافحه بشدة وهو يقول له :

– أنت تتكلم اللغة الالمانية جيدا ..

وطبعا لم يفهم شكوكو وأخذ يصافح الرجل وهو يقول له بالكلمات الالمانية الوحيدة التى تعلمها :

جود ناخت . جود ناخت . أى مساء الخير .

وفى الطائرة التى كانت تقل بعثة صوت العرب الى ألمانيا سألت المضيفة الحسناء شكوكو باللغة الانجليزية عما اذا كان يزمع النزول مع ركاب الترانسيت أم انه سيواصل رحلته .. ولم يفهم شكوكو وبادر ليقول لها :

آن كافيه . أى هاتى لى فنجان قهوة !

وأدركت المضيفة أن شكوكو لايتكلم اللغة الانجليزية !

وفى فينا سلطت كاميرا التليفزيون كل أضوائها على نجوى فؤاد أثناء رقصاتها بالصاجات . وعلى أراجوز شكوكو . وهو يلقى منولوجاته

وفى حفلة صوت العرب التى اقيمت فى ميونخ .. رأيت عبد الحليم حافظ وهو يغنى على طريقة فرانك سيناترا . وكان يجلس على البيانو ليعزف المقدمة الموسيقية لاغنية لاتكذبى ثم يقوم بسرعة ليغنى مقاطعها أمام الميكرفون

وسألت عن السبب . وعرفت أن بعثة صوت العرب لم تصطحب معها أحد العازفين على البيانو . وتطوع عبد الحليم حافظ لسد الفراغ فكان يعزف على البيانو ثم يقوم بسرعة ليكمل الاغنية . ثم يعود الى البيانو وهكذا ..



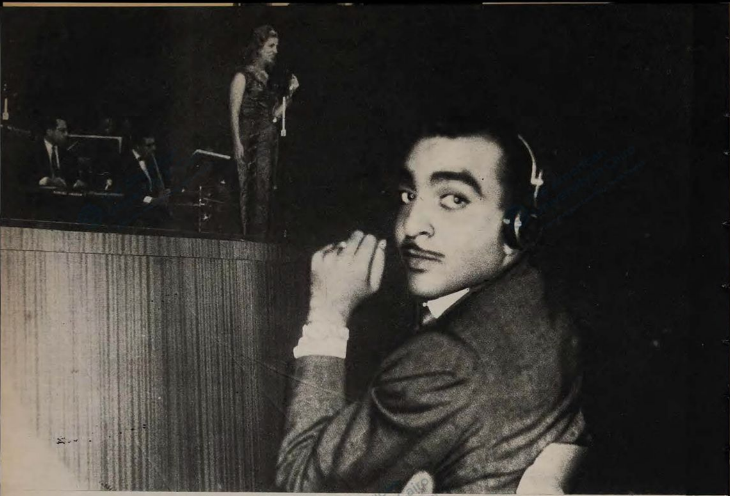
حضر حفل صوت العرب فى بون « صالح مراد قنصلنا العام فى فرانكفورت والسيدة عقيلته ، والمستشار الصحفى والثقافى فى بون ، ورجال السفارة العربية ..



صباح واحمد فراج يسيران فى شوارع بون بلا عيون تراقبهما . ولا معجبين يلاحقونهما . وكان احمد لايفارق صباح دقيقة واحدة ..

وقف عبد الحليم حافظ يغنى نشيد « بالاحضان » .. وصفق له الجمهور الالمانى « وقالوا » برافو هافظ » برافو هافظ ..





رافق احمد فراج صباح فى رحلتها الى اوربا ، وكان لا يفارقها لحظةواحدة ، فعندما بدأت صباح تغنى على المسرح ، جلس يسجل الاغنية ، وعندما كانت تنزل الى الشارع كان يرافقها ‥ حتى عند « الكوافير » ‥

والوحيد الذى اشتهر بهذه الطريقة فى الغناء هو فرانك سيناترا ٠ !

الاسرة البيضاء فى المانيا

وكانت ترافق الفنانين فى بعثة صوت العرب بعثة أخرى اذاعية تضم أحمد فراج وسامية صادق ونوال النحاس وأميمة عبد العزيزوسعد زغلولوابراهيم مصباح ٠وسجلت نوال النحاس حلقات مع الشباب الاسيوى والافريقى لاذاعتها فى البرامج الموجهة وسجلت أميمة حلقات مع أبنائنا فى الخارج استمعت فيها الى مشاكل الطلبة المصريين فى المانيا والنمسا وسويسرا

اما سامية صادق فقد كانت تتنقل بين الاسرة البيضاء لتسجل حلقات لبرنامجها فى مستشفيات المانيا مع أبنائنا العرب٠ وسجل أحمد فراج حلقات للمائدة المستديرة حول انطباعات الطلبة العرب عن التطور الذى حدث فى جمهوريتنا أثناء غيابهم ٠ وقد انتهت ندوة أحمد فراج فى الساعة السادسة صباحا بعد الحفلة !

ومع انتهاء حفلات صوت العرب فى أوربا طار عبد الحليم حافظ الى لندن لاستشارة أطبائه ‥ وطار وراءه أحمد فؤاد حسن ليعرض نفسه على أحد الجراحين البريطانيين ٠

وقال أحمد فؤاد وهو فى طريقه الى الطائرة انه يزمع اجراء العملية الجراحية رقم ١٧ فى عظم حنجرته ٠

ولا يعرف الكثيرون أن الموسيقار الكبير قد عاش حياته الى الآن وهو يعانى من ثقب فى عظم حنجرته ‥ وهو يجرى عمليات جراحية فيها منذ كان عمره ٦ سنوات ٠

وكانت نجوى فؤاد تزمع مرافقة أحمد فؤاد الى لندن لاستشارة أحد الاطباء الاخصائيين لاجراء عملية جراحية لها فى الكلى ٠ ٠ واضطرت لان تعود وحدها الى القاهرة والسبب برقية تلقتها من كازينو بيروت يوافق فيها على شروطها لبداية عملها فى الكازينو ابتداء من يوم ١٥ أغسطس ‥

وسافرت صباح أيضا الى لندن ‥٠ وقالت انها ستذهب اليها لاستشارة أطبائها والعلاج

ورافقها فى رحلتها زوجها المذيع أحمد فراج

وقال لى أحمد فراج أنه عنده مهمة اذاعية فى لندن وانه قد يتأخر عدة أسابيع ثم يطير مع زوجته الى بيروت ومنها الى القاهرة

جوازات السفر ضاعت

وفى مطار فرانكفورت ضاعت جوازات سفر نجوى فؤاد وساميه جمال ٠وكانت نجوى قد أعطت سامية جواز سفرها وطلبت منها الاحتفاظ به فى حقيبتها ٠ وفى مطار فرانكفورت جلست الاثنتان تنتظران الطائرة المسافرة الى ميونخ

ولما نودى على ركاب الطائرة تركت ساميه حقيبة يدها وبها جوازات السفر على مقعد بجوارها ثم أسرعت مع نجوى الى الطائرة ‥ واقلعت الطائرة وفجأة تذكرت ساميه جمال أنها تركت حقيبة يدها فى المطار ٠ وكانت مناحة فى قلب الطائرة ٠

وفى مطار فرانكفورت أنقذ قنصلنا العربى الموقف وأعد لكل منهما تذكرة مرور مؤقتة تسمح لهما بالعودة على أول طائرة الى القاهرة وفى نفس الوقت أبرق الى مطار فرانكفورت يسأل عن حقيبة سامية جمال وجاء الجواب يقول : ان خادمة دورة المياه عثرت عليها وانه سيتم ارسالها على أول طائرة الى فرانكفورت ‥٠

نجوى فؤاد تطلب

وفى المانيا طلبت نجوى فؤاد بوليس النجدة لمساعدتها على اللحاق بالطائرة المسافرة الى القاهرة ٠ وكانت نجوى فى مدينة دسلدورف عندما تم حجز تذكرة العودة على الطائرة المسافرة الى القاهرة فى مطار مدينة فرانكفورت‥ واستقلت نجوى احدى السيارات فى طريقها الى فرانكفورت ولكن فجأة وقبل أن تصل السيارة الى فرانكفورت بمسافة ٦٠ كيلو مترا تعطلت السيارة ولم يكن متبقيا على موعد قيام الطائرة المسافرة الى القاهرة أكثر من ساعتين ٠

وأسرع احدهم يساعد نجوى فؤاد فطلب اليها بوليس النجدة الالمانى حملها فى احدى سياراته الى مطار فرانكفورت ‥

ووصلت نجوى الى المطار فى آخر دقيقة وكانت محركات الطائرة تدور وقام بوليس النجدة الالمانى بتعطيل الطائرة حتى أمكن لنجوى اللحاق بها !

***

بقى شىء واحد ‥ عرض مدير فندق هيلتون على نجوى فؤاد وكان قد شاهدها فى حفلة صوت العرب فى برن ‥ عرض عليها عقدا للرقص لمدة شهر كامل مقابل ٣٠ الف دولار ٠ أى بمعدل ١٠٠٠ دولار كل يوم !

ووافق ان تصطحب معها ثلاثة من الموسيقيين وانه ستكون اقامتها فى الفندق وجميع نفقاتها بالمجان !

واعتذرت نجوى رغم الـ ٣٠ الف دلاور بسبب ارتباطها السابق للرقص فى لبنان! ولكنها وعدت بان تقبل عرضه فى شهر اكتوبر القادم !

ابتسام الهوارى



صباح ونجوى فؤاد وفايدة كامل ،يجلسن على كورنيش بون ، وكان احمد فراج يقف بجوار المصور الذى التقط هذه الصورة ‥



فى الصباح ٠ كان يخرج عبد الحليم حافظ فيجول فى شوارع بون ، ليشترى اسطوانات جديدة ، وهدايا للاصدقاء ‥

شفيقة القبطية..

قصة مسلسلة

بقلم: جليل البنداري

ملخص مانشر

كانت على ذكائها وطموحها وجمالها وفتنتها جديرة بالزواج من مدير السكة الحديد !

ولكن الذى حدث انه لم يتقدم للزواج منها سوى ابراهيم عبد السيد مساعد كمسارى البضاعة فالرجال لا يتزوجون الجميلات ولايقبلون على التميمات ، وكانت هى تعلم ان فرصة الزواج بالنسبة لها لاتتكرر ، واكتشفت بعد زواجها ان ابراهيم مدمن كونياك وانها تعيش معه ثمانية وعشرين يوما فى الشهر على الحديدة والشكك وهم الليل ومذلة النهار !

واستمع الشيخ حسن الفنان الاعمى الذى يسكن فى غرفة على السطح الى صوتها وهى تغنى من المنور ، ففرض عليها ان يعلمها الغنـــاء مجانا .. فحرام على الحنجرة الماسية ان تغنى بغير الاصول !

وكان ابراهيم يتغيب فى عمله بقطارات البضاعة بالايام واحيانا بالاسابيع ، فوجدت شفيقة فى عرض الشيخ عليها مناها وسلواها وبدات تتلقى على يديه الموشحات والبشارف والادوار ، وتحول الصمت المطبق فى بيت مساعد الكمسارى الى انغام وليال ومواويل ، وكان الشيخ حسن كريما معها الى حد ان ترك لها عوده لتتدرب على العزف عليه !

ولم تكن تدرى ما يخبئه لها القدر مع اوتار هذا العود !

وعاد ابراهيم ليفاجا بالعود فى بيته ،فاستقبله كما يستقبل رجلا غريبا فى البيت ! .

ورفع العود واهوى به على رأس شفيقه فحطمه تحطيما .. ثم اصطحبها الى فرح ابنة رئيسه ، وهناك رقصت شفيقة وغنت وراتها زوبة الوطنية واغرتها بالعمل معها فى الايام والاسابيع التى يتغيب فيها مساعد كمسارى البضاعة ووعدتها بان تملأ ذراعيها وصدرها ذهبا وماسا ! ..

وضبطها وهى تعود من احد الافراح فى اخر الليل ، فرفع لمبة الغاز واهوى بها على رأسها ، وجرت شفيقه الى زوبة الوطنية وهى غارقة فى دمائها فاستقبلتها بزغرودة !

الفصل السادس

سارقة الرجال

استيقظ المارد من النوم على اصوات اصطدام عربات البضاعة وصفارات قطارات محطة مصر ودبت الحياة فى شارع نخلة وانبعثت من دكان الحداد المقابل للبيت الاصوات المزعجة التى اعتادت ان تقلق جميع سكان الشارع فارتدى ملابسه على عجل وفى طريقه الى الباب القى نظرة على اثار حادث الامس، فراى لمبة الغاز وقد تناثر زجاجها على الارض ،واختلط الزجاج المتناثر بالتراب والدماء التى نزفت من شفيقة وفتح ضلفة باب الشقة ليخرج ولكنه توقف عندما راى الشيخ حسن وهو يحمل العود الجديد تحت ابطه ينزل السلم مستندا على السياج،ولم يره الفنان الاعمى بطبيعة الحال ، فاتجه الى الباب وظل يتحسسه حتى عثرت اصابعه على ضلفة الباب ، فنقر عليها نقرات خفيفة ،وغلى الدم فى راس ابراهيم فجذب منه العود بعنف ورفعه واهوى به على راسه ،ثم اغلق الباب وانصرف وهو يلعن سنسفيل اجداده ! فقد كان فى رايه ان الشيخ هو الذى اتلف شفيقة !

***

الحنة الحنة ياقطر الندى

ياشباك حبيبى ياعينى جلاب الهوى..

خيل اليها فى بادىء الامر انها تحلم!

ولكنها لم تكن تحلم وفتحت عينيها لترى ماحولها فلم تر شيئا .. كانت نوافذ ومشربيات الغرفة مغلقة تماما ..وكانت الستائر الحريرية تحجب نور الضحى فلم تعرف شفيقة كم من الوقت استغرقت فى النوم ..

كانت هذه اول ليلة تستمتع فيها بالنوم الهادىء العميق ، وتشعر بان للنعاس لذة تفوق جميع لذات الحياة !

واخذت تجوب بعينيها فى انحاء الغرفة واصوات الآلات الموسيقية تترامى اليها من بعيد باللحن القديم المشهور « الحنة الحنة » .. ورأت شفيقة نفسها على فراش وثير كل مافيه ناعم الملمس واخذت تتكىء بيدها على الوسائد التى صنعت من ريش النعام واصبحت لعبتها !

وطرقت صبحية الباب ودخلت الغرفة وحيتها تحية الصباح وهى تقدم لها وجبة الافطار الشهية على صينية من الفضة !

ثم رفعت الخادمة الستائر المسدلة ، وفتحت احدى النوافذ لتاذن للنور فى الدخول .

وتسللت مع نور الضحى أنغام جديدة لاغنية بدات تنتشر فى تلك الايام من تلحين أحمد شريف ..

مبروك عليكى عريسك الحلة

ياعروسة يازاينة الزفة

مبروك عليكى ..

وتساءلت شفيقة عن هذه الانغام المنبعثة من النوافذ ، فأجابت صبحية بان « بروفات » العوالم تبدأ عادة عندما ينتصف النهار !

والولا صوت الترام الذى يخترق شارع محمد على فى تلك الضجة التى تطغى على الموسيقى والاغانى لكانت حارة العوالم قطعة من الجنة ..

وسرحت بخيالها فى الاصوات الرهيبة التى كانت تستيقظ عليها فى شارع نخلة واخذت تقارن بين هذا الصباح الهادىء الجميل ، وبين كل صباح كان يطلع عليها فى شارع نخلة بعلقة جديدة وديون جديدة وشقاء جديد !

وبعد الافطار نهضت لتطل على الحارة، وكان بيت زوبة الوطنية قريبا من الشارع فلمحت صبيا يركب جحشا وينطلق به وهو يغنى أغنيتها الجديدة :

كان العطشجى فين

لما الوابور وقع اتكسر ..

***

ازدحم سطح المعلم عدوى بالمدعوات والاطفال من جميع الطبقـات ، وقدمت شفيقة عرضا رائعا فى تلك الليلة من الرقص والغناء ، وتسلل المعلم الى السطح ليحيى الاسطى زوبة وفرقتها ، ولكنه نسى نفسه وهو يرقب النجمة الجديدة ويرصد حركاتها وسكناتها ، وعندما اقتربت منه وهى ترقص وضع لها ورقة من فئة العشرة الجنيهات فى صدرها كنقوط ، ولم تطق زوبة أن تراه مشغولا بشىء غيرها فانتحت به جانبا وقالت فى صراحة :

– مالك بتبحلق للبت كده بعينيك اللى تندب فيها رصاصة !

– يعنى ح اكلها منك ؟

– وماناكلهاش ليه ؟

– مين قالك انى برمرم !

وأرضت هذه العبارة غرور وكبرياء العالمة المشهورة ، وانصرف عدوى قبل أن تلحظ زوجته شيئا .

وعاد مرة أخرى فى بداية النمرة الكبيرة عندما امسكت زوبة الوطنية بالعود وبدأت التقاسيم

وكانت شفيقة كلما رأت الاسطى زوبة تمسك بالعود وتهم بالغناء يغلب عليها الضحك ، فقد كان منظر اسطى الاسطوات وهى تندمج فى الليالى والتواشيح مضحكا للغاية ، وكانت تغطى دائما ضحكاتها بالتهليل والتهريج ، وفى هذه المرة تسللت فى الزحام لتستنشق بعض الهواء، واندس المعلم عدوى فى الزحام ليراقب « الجو الجديد » ويختلس النظرات ووقف بجوارها يحييها ثم فاجأها بان وضع فى صدرها بيده ورقة من فئة المائة جنيه وهو يقول لها :

– حاجة مش قد المقام

والقت شفيقة نظرة خاطفة على الورقة المزركشة التى لم تكن قد رأتها او سمعت عنها من قبل وسالته قائلة :

– ايه دى ؟

– ورقة تنفعـــك وقت الزنقة .. دكتيها لروحك .. دى مش نقوط .. دى هدية لكى انتى .. اوعى تقولى للاسطى بتاعتك !

كانت زوبة الوطنية قد لمحت من بعيد عشيقها المعلم عدوى وهو يتحدث حديثا هامسا مع الجو الجديد ، فتسللت هى الاخرى فى الزحام حتى وصلت وانصتت الى همساته للجو الجديد :

– دى تنفعك وقت الزنقة !

فباغتته زوبة من الخلف :

– زنقة ايه ؟

فقال عدوى :

– ولا حاجة .. انا باديلها نصيحة.. باقولها امشى كويس مع لسطى زوبة دى تنفعك وقت الزنقة !

فدفعته من مكانه بيديها برفق وهى تقول :

– طب انجر انت من قدامى .. هى مش مستنية نصايحك !

وانزوت شفيقة فى ركن من السطح بعيدا عن العيون ، ومدت يدها الى صدرها واخرجت الورقة واخذت تتاملها ثم اسرعت الى المعلم وجذبته من كتفه فى غيظ وهى تقول :

– ايه ده يامعلم ؟

فقال عدوى :

– كل دى وبش ماليه عينك !

فقالت شفيقة :

– مش عيب راجل طويل عريض زيك يستكرد العوالم !

فضحك عدوى ساخرا وقال :

– ليه كفى الله الشر ؟

قالت شفيقة بغضب :

– أصل الحق مش عليك ، الحق علينا احنا اللى بنغش بيوت العربجية !

عدوى – ايه يابت الاباحة دى ؟

شفيقة – ولك عين تقـول يابت .. يابجاحتك .. شفيقة تنقطها بمارك المانى؟ .. ليه هو انا كروديا والا مختومة على قفايا !

والقت شفيقة بالورقة فى وجهـه ، فتلقاها المعلم بيده من الهواء وانفجر بالضحك ..

وقال عدوى :

– اما انك مغفلة صحيح .. بقى دى مش الورقة ام مايه ؟

فقالت شفيقة :

– لا بميتين !

فلما اكتشف سذاجتها الى هذا الحد ، لم يملك الا أن يقسم لها بالطلاق بان هذه الورقة من فئة المائة جنيه وليست ماركا المانيا كما تظن !

ودهشت شفيقة ..

لماذا يعطيها هذا الرجل ورقة بمائة جنيه ؟

شفيقة – ايه مناسبتها ؟

عدوى – دى العربون !

شفيقة – عربون ايه ؟

عدوى – عربون الحب !

شفيقة – عشنا وشفنا .. هو الحب له عربون ؟

عدوى – امال .. هو الحب يبتدى الا باللاغية !

شفيقة – يعنى الميت جنيه دول بتلاغينى بيهم ؟

عدوى – عليكى نور

شفيقة – وعاوزنى ياحدق الاغيـك بايه ؟

عدوى – تلاغينى بايه ؟.. تلاغينى بحاجات كتير قوى .. ابتسامة حلوة.. كلمة حنينه .. نظرة رضا .. حاجة كده تحرك احاسيسى !

ولمحت شفيقة الاسطى زوبة الوطنية وهى تراقبهما من بعيد فقالت له :

– ابعد بقى أحسن لسطى شافتنا

فقال عدوى وهو يبتعد :

– عاوز اشوفك بكره

شفيقة – فين ؟

عدوى – ح استناكى ساعة المغرب فى ميدان القلعة

انصرف المعلم وفردت شفيقة الورقة الساحرة ذات المائة جنيه والقت عليها نظرة فاحصة ثم طوتهـا ووضعتها فى صدرها ! ..

***

انتهزت صبحية فرصة دخول شفيقة الى الحمام بعد ظهر اليوم التالى وراحت كعادتها تتولى توضيب غرفة النوم وتغيير ملاءات الفراش واكياس المخدات ، وعندما فضت كيس مخدة السرير لتستبدل به آخر سقطت الورقة السـاحرة على الارض ، والتقطتها صبحية واسرعت الى سيدتها بهذه المفاجاة الخطـيرة .. وتناولت زوبة الورقة ودستها فى صدرها وهى تتعجب لهذه الصعلوكة التى لم تكد تضع قدميها على أول درجة من درجات الشهرة ،حتى بدأت تتلاعب وتخفى ما تحصل عليه من الافراح فى أكياس المخدات !

وأمرت زوبة خادمتها بأن تستمر فى عملها ، وانصرفت زوبة وكأنهـا قامت بعمل من أعمال البطولة ، وخرجت شفيقة بالبرنس من الحمام وهى تترنم باحدى أغنيات الملحن الجديد الذى أحدث انقلابا فى الموسيقى .. سيد درويش :

زورونى كل سنة مرة

حرام تنسونى بالمرة

ومرت فى رشاقة من أمام زوبة ولم تلتفت اليها ، ودخلت غرفتها ، وخلعت البرنس وراء ضلفة الدولاب وارتدت قميصها وفستان الخروج ولمحت حقيبة يدها فتذكرت الورقة الساحرة فتركت كل شىء واسرعت لتمد يدها فى كيس المخدة فلم تجد المائة جنيه !

وبحثت عنها بحثا دقيقا وقلبت أثاث الغرفة فلم تعثر على شىء ، ونادت صبحية فجاءت على الفور :

شفيقة – صبحية

صبحية – نعمين ياستى

شفيقة – انتى اللى غيرتى اكيـاس المخدات ؟

صبحية – ايوه ياستى

شفيقة – مالقيتيش حاجة هنا

واشارت الى المخدة ..

صبحية – حاجة ايه ياستى ؟

شفيقة – حاجة كنت حطاها هنا فى كيس المخدة

فقالت صبحية بخبث :

صبحية – حاجة زى ايه ؟

شفيقة – حاجة والسلام ..

صبحية – ايه اللى راح منك ؟

شفيقة – فيه حد غيرك دخل الاوده دى؟

صبحية – ابدا ياستى

وهنا دخلت زوبة وسـدت الباب بجسدها العريض ..

زوبة – روحى انتى يابت ياصبحية .

وأفسحت للخـادمة مكانا للخروج

وقالت زوبة :

– ايه الحكاية ؟

فقالت شفيقة :

– فيه حاجة كنت حطاها هنا فى كيس المخدة وراحت ..

ووضعت زوبـة يدها فى صـدرها وأخرجت الورقة ذات المـائة جنيه وهى تقول :

– دى ؟

شفيقة – ايوه

واعادت زوبة الورقة الى صدرها وهى تسالها بسخرية :

زوبة – جت لك منين دى ياادلعدى ؟ .. وقعتى على كنز والا ورثتى فالطولى !

شفيقة – لازم تعرفى جت لى منين

زوبة – امال انا واللعب هنا

شفيقة – واذا كانت حاجة تخصنى ؟

زوبة – برضه لازم اعرفهـا .. انا باخاف على سمعتى وعلى سمعة البنات اللى بيشتغلوا معايا

شفيقة – اطمنى .. انا ماسرقتهاش.. انا مش حرامية يااسطى زوبة

زوبة – امال جت لك منين ؟

شفيقة – واحد نقطنى بيها ..

زوبة – يبقى مين بسلامته ؟

شفيقة – المعلم عدوى

زوبة – مش بعيد .. اصله راجل جمر!

شفيقة – زبون ونقطنى ح اقوله لا

زوبة – ولما زبون ينقطك مش تقوليلى!

شفيقة – الورقة ام عشرة جنيه اديتهالك

زوبة – ودى خبتيهـا ليه فى كيس المخدة ؟

شفيقة – هو اللى قالى دى عشانك انتى .. تسمحى تجيبيها ..

زوبة – ماكانش ينعز ياختة من كبدى انا فهمتك قبل كده ان النقوط بيتوزع عليكو كلكو

شفيقة – لكن الورقة دى مش نقوط.. دى هدية لى



زوبة - يعني قدمهالك هدية علشان سواد عنيكي ؟

شفيقة - يمكن !

في هذه الاثناء كانت شفيقة قد ارتدت ثيابها كاملة وتهيأت للخروج .فاعترضت زوبة طريقها

زوبة - على فين ياهانم

شفيقة - رايحه مشوار

زوبة - الليلة عندنا فرح

شفيقة - ماحدش قالى ..

زوبة - أدينى قلت لك ..

شفيقة - الليلة انا مش فاضية

زوبة - مش فاضية يعنى ايه ؟

شفيقة - كان لازم تقوليلى من امبارح عشان اعمل حسابى

زوبة - من امتى ياعمر !

شفيقة - من دلوقتى ياروحى

زوبة - يعنى مش شغالة وياناالليلة؟

شفيقة - لأ

زوبة - ولما يجيلنا شغل لازم اديكى خبر قبلها بيوم ؟

شفيقة - الاصول كده !

زوبة - ومين اللى علمك الاصول ياحته من جوه قلبى

شفيقة - معاملتك !

ولم تترك لها شفيقة فرصة للرد ، وخرجت وهى تصفر بفمها لحن زورونى كل سنة مرة ..

***

انطلق المعلم عدوى وبجواره شفيقة بالدوكار الذى تجره فرس أنيقةالىشارع محمد على الى روض الفرج .. وفىالطريق روت شفيقة للمعلم عدوى كل مادار بينها وبين زوبة الوطنية .

وسالته شفيقة :

- انا غلطانة ؟

فقال عدوى :

- عداكى العيب

- والعمل ؟

- ناخد سهرتنا الليلة وتروحى ومن بكره انا ح ادبر لك كل حاجة

قالت شفيقة باستنكار :

- اروح .. اروح فين ؟

عدوى - عند زوبة

شفيقة - يستحيل

عدوى - امال ح تعمل ايه ؟

شفيقة - انا خلاص مش ح اشتغل معاها

عدوى - ماتطول باللكلغايةماتشوفىلك اسطى عالمة تكون مترببة

شفيقة - مافيهمش حد متربى..كلهم زى بعض !

عدوى - امال عاوزه تشتغل فين ؟

شفيقة - فى قهوة .. فى صالة .. فى اى حتة

عدوى - ح تغنى للرجالة ؟

شفيقة - ليه لا

عدوى - مش عيب

شفيقة - لأ مش عيب انا زهقت م النسوان وخدمة النسوان وعشرة النسوان !

عاد الاثنان بالدوكار فى الساعات الاولى من الصباح ، وسهرت زوبة طول الليل وهى تتميز من الغيظ ، وعندما استمعت الى جرس الدوكار فى الحارة ، بادرت وأطلت من النافذة لتتاكد بنفسها من الوساوس التى لعبت برأسها ورأت عدوى وهو يقبل غريمتها الجديدة فىقلب المعلم ثم تدخل البيت !

واستقبلتها زوبة قائلة :

- وجاية سكرانه ؟ .. كنتىفينلغاية دلوقتى ؟

شفيقة - كنت باتفسح ..

زوبة - طول عمرك نجمك مكشوف.. كنتى بتتفسحى مع مين ياروحى ؟

شفيقة - مع واحد م المعجبين

زوبة - المعلم عدوى مش كده

شفيقة - وماله

زوبة - هو اللى عمله فيكى جوزك الكمسارى شوية

شفيقة - انتى السبب

زوبة - انا والا انتى ياحراميةالرجاله .. على كل حال اللوكاندة دى اناقفلتها خلاص !

شفيقة - مفيش مانع .. آخد حسابى وامشى من الصبح

زوبة - وليه مايكونشى من دلوقت ؟

شفيقة - يصح برضه .. ايدك على الحساب

زوبة - مالكيش حساب عندى ..انتى مديونة

شفيقة - بلاش الحساب واخر .. آخد هدومى ..

وهمت بان تدخل غرفتها وتخلعفستان الخروج لتستبدل به آخر . فمنعتها زوبة من أن تمس الدولاب والقت فى وجهها بثيابها الممزقة التى جاءت بها لاول مرة وهى تقول :

- دى مش هدومك .. هدومك اهى.. واقلعى الجزمة كمان .. تخرجى زى ماجيتى

وشيعتها زوبة حتى الباب بضحكة عالية !..

وقفت شفيقة بثيابها الممزقة وهىحافية القدمين تحاول أن تستوقف أول عربجى حنطور ، فلما اقترب من زبونة آخر الليل ورآها على هذه الصورة ، نظراليها من فوق الى تحت ، ومن تحت الى فوق ، ثم طرقع بسوطه فى الهواء وانطلق بسرعة !

ومر عربجى آخر وكان يقود عربته على مهل ، فلم تستوقفه ، وانما قفزت الى العربة بخفة عندما اقتربت منهاوأمرته بأن يتجه الى العتبة ..

فى هذه الأونة كان هناك صوتأجش ينبعث من نافذة أحد بيوت شارع محمد على وهو يردد لحن سيد درويش الخالد :

انا هويت وانتهيت

وليه بقى لوم العذول

جليل البندارى

« البقية فى العدد القادم »

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

● أوراق مالية ●

حينما توجدون نشترى ونبيع نقدا اسهم الحديد والخزف والاسمنت وهلتون والعقارى ١٩٥١ والقرض والدفع فورا

محمود محمد السويفى

● ميدان التحرير ص٠ب ٦٤٢

تليفون ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

● أحذية ●

افتتحنا لك ياسيدتى

مبتكرات عزة

للشنط والاحذية الحريمى

٢٧ شارع شريف بالاسكندرية

اسعار لامثيل لها

اصناف ممتازة جدا

مبتكرات احدث مافى السوق

● أدوات صحية ●

اخوان غبور

القاهرة ٢١ عماد الدين

تليفون ٥١٣٥٦ ، ٤٨٧٤٥

الموزعون

للادوات ...

والبلاط القيشانى

انتاج الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى

الكتب الجديدة

نساء فى القرية

تاليف : محمد خزبك

مقدمة : رشدى صالح

مجموعة قصصية يصدرها : عالم الكتب

اطلبه من الباعة ١٢ قرشا

● مكاتب عقارية ●

مكتب التحرير العقارى

٦٩ شارع شريف شقة ٩ ت ٤٠٠٥٦



لتاجير افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى للعقارات

ادارة : محمود الهادى احمد

شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢



...ب بكم ويقدم افخم الشقق ...لات المفروشة ...سالية بجميع ...حى القاهرة وشراء الاراضى ...ارات .

● موبيليات ●

لوفر موبل

٧ شارع الزهراء جاردن سيتى بجوار السفارة الامريكية

ت ٣١٧٤٥

يقدم احدث ما وصل اليه

فن الموبيليا

ورش يديرها اكبر مهندسى الموبيليا باشراف الاخصائى المعروف

عبده عوض

تحف فنية جاليه سيفر كانتون شين وصينى - برونز باصوات ورد موبيليات صناعة فرنسية وايطالية - بول وبرونز

تبلوهات لاشهر الفنانين

فرع الستائر والتنجيد

١٩ شارع هدى شعراوى

موبيليات

محمد جاب الله



تقدم لك يا سيدتى دائما احدث ما فى السوق وارخص من كل الاسعار علاوة على المتانة والذوق والجمال، ١٣ شارع سيزستوريس ت : ٢٤٠٥١

● معامل طبية ●

المصنع الفنى للاسنان

الحاج محمد احمد جاد الكريم

٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان وخدمة الاطباء وصناع الاسنان

● مستحضرات طبية ●

مرهم ديرما العجيب

للاكزيما وحب الشباب والحرارة الجلدية فوائده اكيدة وسريعة ويباع هذا المرهم

باجزخانة محمد ابراهيم

٤٢ شارع عبد العزيز بمصر ت ٥٨١٦٤

● مؤسسات تجارية ●

توريد

ابقار فريزيان هولندية

للبلاد العربية والافريقية



تعلن

شركة القاهرة التجارية

محطة تربية الابقار الفريزيان اكبر محطة اهلية بالشرق الاوسط

فى تربية واكثار الابقار وانها على استعداد لتوريد ابقار فريزيان منسبة ممتازة اصلية متاقلمة على الجو الحار والتسليم فورا لكافة الدول العربية والافريقية والشركة ترحب بكافة الاستشارات الخاصة بالتربية ولديها قسم خاص لتوريد احتياجات التربية والالبان والشركة ترحب بزيارة محطتها بالقاهرة - كافة الاستعلامات ٢٨ شارع عدلى بالقاهرة ص.ب « ٦٥٠ » القاهرة - تلغرافيا « زافمنت » .

● استشارات ●

العالم الفلكى العنتابى

يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ش الجيش استشيروه فى شئونكم الزوجية والعاطفية والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة .

● مدارس ومعاهد ●

مدرسة اخبار اليوم الخاصة

تعلمك بـ جنيه ١ فقط

آلة كاتبة - لغات - اختزال - تفصيل قسم خاص للنسخ والطبع

٣ ش خيرت بالسيدة زينب

ت ٢٩١١٤

● للايجار ●

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



استعداد ضخم لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها بايجار مغرى وبيع وشراء كافة العقارات

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١



بايجار مناسب تحصل على احسن شقة اوفيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

● مستحضرات تجميل ●

لاترضى عن باك بديلا





باك ستيك

يمنع ويزيل رائحة العرق

* عبوته الجديدة فى حجمين .. حجم كبير « دوبل » + الحجم العادى

* عبوة جديدة تعمل بالضغط ليتسنى استهلاك الاصبع استهلاكا كاملا .

احدى مستحضرات شركة اوليفين بالمانيا

انتاج

دكتور ناظم شفيق غالى

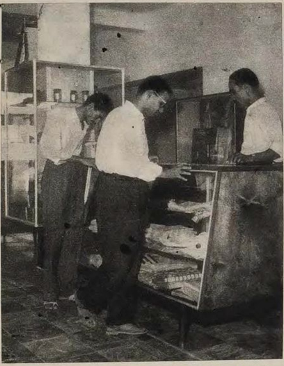
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٢٦٨٦٦

يطلب من جميع الصيدليات

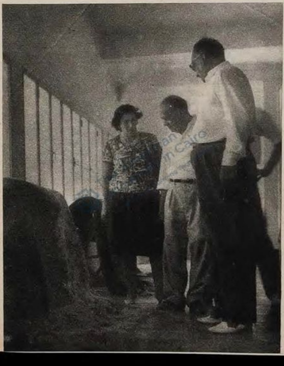
طواجن الرز المعمر والفطير

أسطورة فى برج

شرب كثيرون مقلبا ساخنا بعدان قطعوا بسياراتهم مسافة الـ ٦٠ كيلو مترا من القاهرة الى برج المنوفية٠٠ كانوا يريدون اكل الفطير المشلتت وطواجن الرز المعمر التى وعدهم بها السيد محافظ المنوفية ٠٠ ولكنهم لم يجدوا ما وعدهم به المحافظ ٠٠ كان برج المنوفية مفتوحا من الناحية العملية ٠٠ ولكن كل شىء فيه كان ناقصا لم يستكمل بعد ويعمل المحافظ فى الوقت الحاضر جاهدا لاتمام هذا النقص وتحويل المنطقة حول البرج الى منطقة سياحية !



وكان البرج سببا فى اقامة اول معرض لمنتجات ريف المنوفية من سجاد وكليم ، وملابس ، وعسل نحل ، ويقبل على شرائها المسافرون فى طريق الدلتا ..



المثلث.. المنوفية!



محافظ المنوفية ، استطاع أن يقيم نافذة للمنوفية على الطريق العام ..

ولوزة القطن التى تعلو البرج ، كانت سببا فى أزمة بين الزراعيين ومصمم اللوزة « فالمعروف ان لوزة القطن لها ثلاثة« كراسى » وهو الورق الذى يحمى خيوط القطن ، ولكن المهندس اضاف لها ثلاثة اخرى ، وطلب الفلاحون فى المنطقة تغيير هذه اللوزة ..!

وبرج المنوفية ، شيء جديد على مدينةقويسنا ، فهو لن يكون فقط استراحة ركاب على طريق الدلتا ، ولكنه ايضا سيكون بمثابة ناد لاسر محافظة المنوفية .. وقد بدا فعلا بعض الافراد يسافرون من بنها ومن شبين الكوم ،ومن القرى المجاورة لقضاء « الويك اند »في كازينو برج المنوفية ..

وقرر المحافظ ان يكون كل مافى البرج« منوفى » مائة في المائة ، لائحة الطعام سوف تحتوي على اشهى ماكولات ريف المنوفية ، وهى على سبيل المثال ،الفطير المشلتت مع عسل النحل، الزبدة ،القشطة الفلاحى ، او الفطير مع « الجبنة القديمة » والقشطة .. هذه واحدة، والاكلة الثانية ، ستكون حماما من المنوفية يصنع بطرق مختلفة ، اولها حمام بالفريك ..

والحلويات التى ستقدم في البرج ،من انتاج الفلاحين ، « كالارز المعمر »..، واصناف ريفية عديدة ..

وبجانب « الكافتيريا والمطعم » ..يوجدمعرض المنتجات الريفية ، وهو جناح كبير به الكليم والسجاد والاقمشة ، وكل هذه من انتاج محافظة المنوفية ، ومن المصنوعات ايضا ، منتجات الالبان بكافة أنواعها والعسل النحل ، وأكياس من النايلون بها شربة عدس جافة ،وبصاره ، ومسحوق يصنع منه الطعمية والملوخية الناشفة » ، والطماطم الجافة

وقال لى الدكتور محمد متولى محافظ المنوفية : وعن قريب ، سوف نعرض اول انتاج لنا من الحرير الطبيعى ، لقد استطاع أهالى ريف المنوفية تربية دودة القز بكميات هائلة ، وقررنا ان نقيم اضخم مصنع في الجمهورية العربية المتحدة لصناعة الحرير ، سوف يكلفنا هذا المصنع حوالى ٣٤ الف جنيه ،وسوف يزيد هذا المصنع من دخل الفلاح المنوفى..

البرج يكشف عن مأساة

وقال لى المهندس سعد مليكة مدير الجمعية التعاونية الصناعية بشبين الكوم :



وكشف البرج عن صناعة السجاد والكليم المنتشرة فى اكثر من قرية بالمنوفية ، وكانت هذه المصنوعات محتكرة من طبقة معينة « وتحاول الجمعية التعاونية الصناعية الآن ان تقف ضد المحتكرين والمستغلين لهذه الصناعة ..

– لقد ثبت ان المنوفية لديها صناعات كثيرة .. ولقد كان البرج هو احد اسباب اكتشاف هذه الصناعات واكتشاف ماساة انسانية ايضا..

لقد بدانا نبحث عن المعروضات الصناعية ، فوجدنا ان هناك عشرات من المصانع الصغيرة الموجودة في ريف المنوفية الهادىء ، وأن هذه الصناعات تسافر الى القاهرة ومنها الى سويسرا .. ودول اوربا ..

الى هنا .. فهذا عمل وطنى رائع..ولكننا اكتشفنا ان هذه المصانع الصغيرة بدون ترخيص .. وهذه مخالفة ولكنها ليست ماساة .. ان المأساة في أن أصحاب هذه المصانع عددهم اربعة فقط ، ويعيشون في القاهرة ، ويكسب الفرد منهم ما لا يقل عن ١٠٠٠ جنيه شهريا ويعمل لديه عدد من الاطفال الصغار الذين يقومون بصناعة السجاد والكليم ، عمر الطفل العامل لايزيد على ١٤ عاما .. وهو الوحيد سبب ثروة هذا الرجل ،

ان صاحب المصنع الذي يكسب في الشهر ١٠٠٠ جنيه يعطى للطفل ٦قروش في الاسبوع نظير عمل متواصل قد يبلغ ١٦ ساعة او اكثر في اليوم الواحد!!

ونحن حاليا نحاول بكل جهد ان نقيم لهؤلاء الاطفال ، وعددهم اكثر من ٥٠٠ طفل نقابة لتقف ضد هذا الاستغلال بابشع صورة .

وقال مدير الجمعية :

– وفي حالة وجود هذه النقابة ،سوف يكون المعرض الموجود فى البرج ، مليئا بكافة أنواع السجاد والكليم الذي يكفى حاجة المسافرين من القاهرة الى الاسكندرية .. وايضا نستطيع ان نصدره الى الخارج بكميات اكبر ..

نافذة على العالم

وقال لى المحافظ :

– كنت ارغب دائما ان تكون للمنوفية نافذة على الطريق العام بين القاهرة والاسكندرية وقررنا أن نقيم هذا البرج ثم اتسعت الفكرة بحيث يصبح سوقا بمعنى الكلمة لكل الصناعات والمنتجات الريفية ..

ثم .. مكانا لتسلية أبناء المنوفية والمسافرين أيضا ، ومكانا لتشحيم السيارات وصيانتها ومحطة زيت في الوقت نفسه ..

كانت هناك مشكلة .. ان تكاليف اقامة مثل هذا البرج تبلغ حوالى ٢٠ الف جنيه ، ولكننا استطعنا أن نقيمه بحوالى خمسة الاف جنيه فقط . والباقى من جهد وسهر ابناء المنوفية جميعا ..

نجاح المشروع

وقلت للمحافظ :

– وهل سيقبل الناس على البرج ؟..

قال الدكتور متولى :

– عندما كنت أعمل استاذا في جامعة القاهرة ، كنت اتمنى أن آكل فى الشهر « فطيرة مشلتتة » .. وكنت مستعدا أن ادفع ثمن هذه الفطيرة أي مبلغ من المال وهذه ليست حالتى وحدي فقط ، بل هى حالات نصف سكان المدن ، فما بالك وهذه الوجبة موجودة في طريقك الى القاهرة أو الى الاسكندرية .. ومثل « الفطيرة » .. مثل العسل ولكل ماهو موجود في البرج ..

وجيه ابو ذكرى



نجيب الريحاني
كان يعتمد على النكتة ..



فؤاد المهندس
ممثل وليس مهرجا ..

بائع الضحك لايجد مكانا يمارس فيه مهنته !

منذ وفاة نجيب الريحانى ظهر ممثلون هزليون كثيرون ونجوم كثيرون من معاهد التمثيل وغير معاهد التمثيل ولكن احدا منهم لم يستطع ان يلمع على المسرح اوان يضحك الناس بلا حوار وبلا كلام .. أى بالتمثيل الصامت وحده سوى فؤاد المهندس



جمالات زايد
بنت البلد

ان نجيب الريحانى كان يعتمد على النكتة والقافية فى بعض الاحيان ، اما فؤاد المهندس فلم يرو نكتة واحدة أو قفشه واحدة على لسانه لتنتشر بين الناس فهو يضحك الناس بالموقف وبالتمثيل – بتمثيله فقط – فهو ممثل وليس مهرجا !

وفؤاد المهندس ابن عميد كلية دار العلوم وعضو المجمع اللغوى – وأبوه لايتكلم فى بيته الا باللغة العربية الفصحى – تعلم فؤاد المهندس منه فن السخرية وعلم الضحك !

وهو القاسم المشترك الاعظم فى أفلام عز الدين ذو الفقار .. فعز الدين يختار مثلا فاتن حمامه وعمر الشريف وفؤاد المهندس ، أو نجاة الصغيرة أو عماد حمدى وفاتن حمامه وفؤاد المهندس . فهو يغير ويبدل فى النجوم كقطع الشطرنج ولكنه لايستغنى عن ضحكات وابتسامات فؤاد المهندس التى تلعب فى مآسيه ودراماته العنيفة دور جهاز تكييف الهواء !

ليس من اجل الفلوس

قلت لفؤاد المهندس :

– ما هو آخر برنامج اشتركت به فى التليفزيون ؟

قال :

– أول وآخر برنامج اشتركت فيه بعد افتتاح التليفزيون بأسبوع واحد هو برنامج « وراء الستار » مع سناء جميل كان برنامج منوعات .. وكنت أقوم فيه بدور المقدم واستمر البرنامج مدة ساعة فقط .



بابا شارو
صاحب مدرسة

كان التليفزيون فى ذلك الوقت جديدا على الناس وعلى الفنانين والفنيين الذين يعملون به .. وكان المخرجون غير مستعدين لتقديم برامج مدروسه فطلب بعضهم منى الاشتراك فى البرنامج على أية صورة وعلى وجه السرعة ، وانا بطبيعتى لا أحب « الكلفة » و« اللهوجة » ففى اعتقادى أن البرنامج المضحك هو أصعب أنواع البرامج على الاطلاق وكنت كلما اعتذرت عن الاشتراك لأى سبب يظنون انى اعتذر من أجل الفلوس !

انا وزميلى بوب هوب

والفلوس مسالة هامة فى حياة كل انسان ولكنها لم تكن هى المشكلة الرئيسية فى علاقاتى الفنية مع التليفزيون .

خيرية احمد ..
زوجة محموود



وقيل اننى خاصمت التليفزيون لاننى أريد أن أقدم برنامجا باسمى كما يفعل « بوب هوب » وغيربوب هوب – والحقيقة اننى لا أستطيع أن أخاصم التليفزيون لانه أصبح شيئا هاما فى بيتى وبيتك وبيت كل انسان ، فأنا أحب التليفزيون رغم أنفى – ولا أستطيع أن أدعى اننى قد وصلت الى المرتبة التى وصل اليها زميل العزيز « بوب هوب » فى هوليوود حتى أطلب المساواة به فى معاملة التليفزيون العربى لى !

فزميلى « بوب هوب » ممثل كوميدى رأسمالى ، وأنا اشتراكى ، فبوب هوب يمتلك الضياع والسيارات والقصور وأنا مازلت أشترى البطيخة بالشقة والبسبوسة بالخرطة والحذاء بالفردة !

حكاية كل يوم

وفؤاد المهندس يمثل يوميا شخصية سمير المحامى فى برنامج « ربات البيوت » الذى تقدمه صفية المهندس فى حلقات « عيلة مرزوق أفندى » كما يمثل شخصية الريفى الذى يخاف الحقن والادوية فى برنامج « الاسرة البيضاء » الذى تقدمه سامية صادق ويكتبه محمد عفيفى .

ويقول فؤاد المهندس أنه تعلم التمثيل على يد المرحوم نجيب الريحانى لمدة ثلاث سنوات .. كنت مثل ظله طوال هذه السنوات ، وقد رفض نجيب الريحانى أن يسمح لى بالالتحاق بمعهد التمثيل واخرج لى رواية واحدة اسمها « حكاية كل يوم » !

خيرية وجمالات

وفؤاد المهندس خريج كلية التجارة . وقد كان وهو طالب بالجامعة رئيسا لفريق التمثيل ، وكان هذا الفريق يقدم المسرحيات الكوميدية ، وقد تخصص فى اثناء هوايته فى تمثيل روايات نجيب الريحانى ، وأول مسرحية تألق فيها بعد أن احترف التمثيل هى مسرحية « مراتى صناعة مصرية » وهو يكره شخصية « محمود » التى يمثلها مع خيرية أحمد ، وقد بدأت خيرية تمثل سكتشات مع جمالات زايد ، الاولى تمثل بنت ذوات والثانية تمثل بنت بلد ، ولكنهما لم تنجحا لان الاسكتشات التى تلعبانها غير مدروسة وتعتمد على الشتائم والردح والزغاريد ، وهذا النوع من الفكاهة اختفى من زمان ، والجمهور اليوم يضحك من الموقف وليس من الشتيمة أو فرش الملاية !

الزوج المستقيم

ومن العجيب ان فؤاد المهندس لايفوته فرض من فروض الصلاة . و يصوم رمضان ولا يشرب الويسكى مع زملائه الممثلين ، وهو كزوج يكاد يكون مستقيما !

وهو يقول انه تتلمذ فى الفن على استاذه وأستاذ شقيقته بابا شارو ، وبابا شارو صاحب مدرسة فى الاذاعة والاخراج الاذاعى .. أما بابا شارو نفسه فيقول انه لايحب ان يكون فؤاد المهندس خليفة الريحانى ، لان الريحانى ليس له خليفة وانما يتمنى أن يكون فؤاد المهندس أحسن ممثل كوميدى !

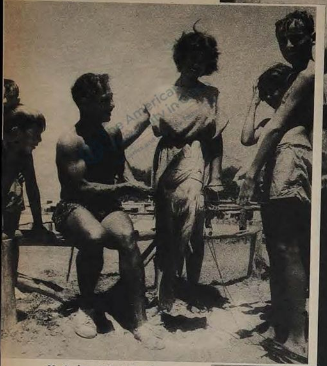
ايريس نظمى

فورد تصنع ٣٠ مليون محرك سيارة حتى اليوم

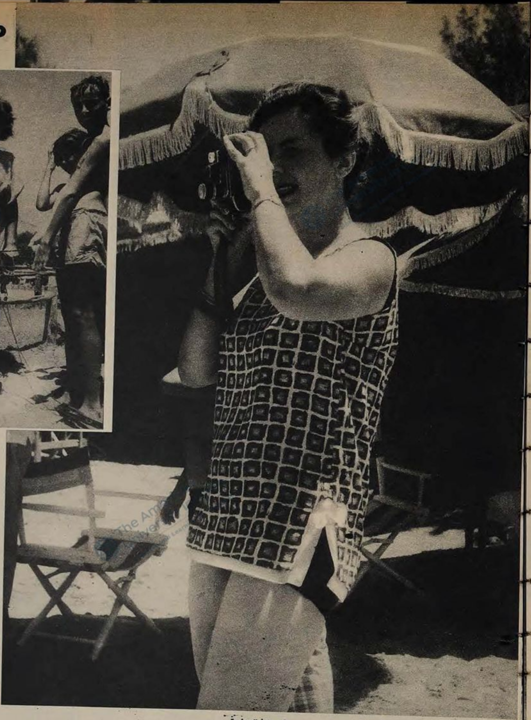
اصبحت شركة فورد موتور كومباني الشركة الاولى فى العالم، وذلك بانتاجها ٣٠ مليون محرك سيارة ف ـ ٨ حتى اليوم .

فلو وضعت هذه المحركات على صف واحد لكونت مسافة طولها حوالى ٣٢ الف كيلو متر ، اوللثى محيط الكرة الارضية تقريبا .

بلغ هذا الرقم القياسى (٣٠ مليوونا) فى شهر تموز ١٩٦٢ بمصانع فورد فى ديربورن ،ميشيغان ، فى نفس المصنع الذى انتج فيه هنرى فورد أول محرك من نوع ف ـ ٨ منذ ٣٠ سنة يوم ادهش به جميع صانعى السيارات الامريكية الذين كانوا يعتبرون صنع هذا الطراز من المحركات امرا مستحيلا آنذاك .



عادل علوبة واولاده حول السمكة



السيدة نيلل علوبة

تصوير احمد سالم

الاسكندرية من طارق فودة :

لم يحدث أن ازدحمت الاسكندرية بهذا الشكل من قبل .. شواطىء الاسكندرية اصبحت مليئة بالناس بصورة مذهلة ..

وآخر خبر أثار ضجة فى بلاج سميراميس — أحد شواطىء المنتزه ، هو خبر السمكة الضخمة التى استطاع المحامى عادل علوبة أن يصيدها هو وابنتاه سميحة وعصمت علوبة ، بعد كفاح استمر ثلاث ساعات فى عرض البحر .. السمكة من نوع الوقار .. وزنها ٢٢ كيلو جراما .. ظل عادل علوبة وأولاده يمسكون بها ساعة كاملة ليتمكن خمسة من المصورين الهواة التقاط صورهم .. كما قامت السيدة نيللى علوبة — حرم عادل بتسجيل خروج زوجها من البحر بفيلم سينمائى .. ثم تفرغت نيللى لتحمير السمكة .. ثم قامت بتوزيع أطباق السمك المحمر على كل كبائن سميراميس ! ..

النجمة العربية التى أثارت انتباه الضيوف !

سناء مظهر نجمة التليفزيون العربى، استطاعت بروحها المرحة أن تكسب حب كل ضيوف مهرجان التليفزيون .. حتى اصبحت سناء لازمة من لوازم الجولات العديدة التى يقوم بها هؤلاء الضيوف .. وقد سجلت عدسة — مجتمع آخر ساعة لسناء مظهر الصورة الاولى — الى اليمين اثناء وجودها على شاطىء السلاملك الخاص بالفندق الذى عقد فيه المؤتمر ، بينما أخذت الصورة الثانية لها مع رئيس وفد تليفزيون لوبليانا — عاصمة سلوفينيا احدى جمهوريات يوغوسلافيا الخمس ومعهما شريفة البقل المضيفة المعينة لمرافقة وفد التليفزيون اليوغوسلافى ؛ وهم يجلسون على سلم قاعة الاجتماعات التى عقدت فيها جميع ندوات مهرجان التليفزيون ..



سناء على بلاج السلاملك



سناء مظاهر وشريفة البقل مع مدير البعثة اليوغوسلافية



كان قران الاسبوع الماضى فى عائلة كلها من المهندسين ، فقد تم عقد قران الآنسة ابتسام ابراهيم عثمان والمهندس سامح حسب الله مدير عملية توسيع وتعميق قناة السويس وتحسين ميناء ابو زنيمة ، وكان وكيل العروس عمها المهندس عثمان احمد عثمان • وبعد عقد القران امضت العائلة سهرة عائلية فى فيلا عم العروس تلتها سهرة فى اوبرج الاهرام •

والعروس كريمة المغفور له المهندس ابراهيم عثمان الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ومنشىء نقابة المهن الهندسية واول سكرتير لها ومؤسس مجلة المهندسين



تم عقد قران السيد محمد عبد الله السعيد رئيس بشركة النصر للغزل الرفيع بدمياط والمنصورة على الآنسة سوزان كريمة اللواء محمد توفيق البطوطى بنادى ضباط الشرطة الرياضى بالاسكندرية

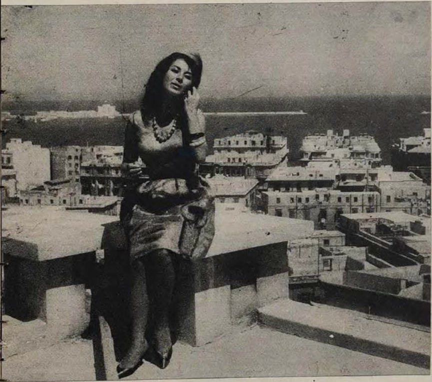


فرح الاسبوع

احتفل بزفاف المقدم مهندس فتحى تادرس والآنسة فيفيان ميشيل زيادة ببطريركية الاقباط الارثوذكس • وقد حضر الزفاف جمع كبير من رجال المجتمع وسيداته ، وسافر العروسان لقضاء شهر العسل



الاستعراض الجديد لفرقة الانوار فوق مسرح التليفزيون



آخر تقاليع فرقة الانوار

فى فندق « مورو » بالاسكندرية ، الذى كانت تقيم فيه فرقة الانوار •• ظهرت آخر تقاليع الازياء فى لبنان •• واجمل هذه التقاليع الفستان الذى كانت ترتديه « ليل وازن » أجمل بنات الفرقة •• الفستان مصنوع من « الميش » بسيط •• عليه رسوم زيتية رسمتها لها أختها ليلى وازن •• عندما سألت ليل عن تكاليف الفستان ضحكت وقالت : لا داعى •• وقد تلقت ليل وهى فى لبنان عروض زواج كثيرة جداً بعد استعراضها فوق أوبرا القاهرة مع فرقة الانوار فى الشتاء الماضى •• العرسان كلهم من مصر !•

الانفلونزا حجبت الأنوار عن البلاجات

على مسرح التليفزيون المتحرك بكوم الدكة ، بالاسكندرية استعرضت فرقة الانوار الاستعراضية. كاد الحر والرطوبة أن يفسدا أعمال الفرقة كلها .. سقط ٢١ ممثلا من الممثلين الاوائل بالفرقة مرضى بالانفلونزا .. لازموا الفندق .. وعلى المسرح سقط اثنان آخران . كان الطبيب الملازم للفرقة يقف طول الوقت بين الكواليس يحمل حقيبته فى يده .. فى صباح اليوم التالى للافتتاح رفض مدير الفرقة ومدربة الراقصات أن يسمحا للبنات والاولاد بمغادرة الفندق .. حاول أعضاء الفرقة أن ينزلوا الى شواطىء الاسكندرية ولو ساعة واحدة .. رفض المدير .. أضربت البنات عن تناول طعام الافطار .. زاد عدد الاطباء المرافقين للفرقة الى ٣ اطباء... قالت البنات : اننا نحس أن المرض سيصيبنا بعد دقائق لاننا نلازم المرضى .. ومع ذلك فقد حكم عليهن بالبقاء فى الفندق ..

بقيت أشياء أخرى .. أن ارتفاع عدد المصابين بالانفلونزا لم يعطل الفرقة عن القيام بعملها كاملا . والشىء الثانى أن الفندق الذى نزلت فيه فرقة الانوار لا يطل على أى منظر جميل، ولا يرى البحر الا من فوق السطوح .. ولكى تصعد الى السطوح ، عليك أن تصعد فوق سلم رأسى لا يمكن لأى فتاة أن تصعد فوقه .. واذا وقفت فوق السطوح ، فلن ترى حولك سورا ومن السهل جدا عليك أن تقع ..

بقى شىء واحد أن الدكتور عبد القادر حاتم كان من أول الحاضرين الى افتتاح الفرقة ومعه أمير الشارقة والسيد صلاح الدين هدايت وزير البحث العلمى ..





الدكتور عبد القادر حاتم مع امير الشارقة والدكتور صلاح الدين هدايت يشاهدون الانوار..



عروس من الاسكندرية

تم فى الإسبوع الماضى خطبة الآنسة عزة كريمة الاستاذ احمد خيرت رئيس المحكمة بالقاهرة الى النقيب البحرى ممدوح محمد رشاد . عزة من اجمل بنات الاسكندرية ، وكانت قد اختيرت قبل ذلك ملكة للجمال أكثر من مرة !.. حضر الحفل مجموعة من اقارب العروسين واصدقائهما !.



منى السيد احمد احتفل بعيد ميلادها الثانى ..



فى قاعة اميرة بالهيلتون احتفل بعقد قران الآنسة زينب فهمى لطيف كريمة المرحوم الدكتور عبد الرحمن فهمى على المهندس الزراعى ابراهيم عبد العزيز حبيب .



سفارتنا فى تايلاند تحتفل باعياد الثورة

فى تايلاند احتفلت سفارة الجمهورية العربية المتحدة بالعيد العاشر للثورة . أقام السيد السفير محمد السبكى والسيدة حرمه حفلا بدار السفارة استقبلا فيه المئات من أعضاء السلك العربى والاجنبى هناك .. وفى الصورة يرى السفير العربى والسيدة حرمه يستقبلان الاميرة وانا ، نائب رئيس وزراء تايلاند ..

سـمعت لك

* **محمود السباع** هو المخرج العربى الوحيد الذى حضر مؤتمر التليفزيون ، باعتباره عضوا فى لجنة التحكيم ٠٠وعدا محمود السباع لم يحضر اى مخرج عربى لمشاهدة الافلام ! ٠٠

* **نفيسة البقل** افتتحت محلا للتحف والانتيكات وسط القاهرة ٠٠ نفيسة كانت تعمل مترجمة بالسفارة التركية٠٠

* **محمود النحاس** كان يستقبل المدعوين لمشاهدة فرقة الاولدفيك الانجليزية على مسرح الهرم ، قال لهم محمود النحاس انه صاحب فكرة اقامة هذا المسرح ، وانسى آنه فى عام ١٩٣٩ رقصت الراقصة الكردية ليلى بدرخان على هذا المسرح ٠٠ وأن ذلك كان قبل تعيين محمود النحاس فى وزارة الثقافة والارشاد

* **يوسف شرارة** وزوجته **زينب حياتى** يطيران الى روسيا خلال الشهر القادم٠٠

* **سمير علام** وزوجته **مديحة صالح** ينتظران حادثا سعيدا

* مجلس الجامعة يحقق الآن فى لخلاف بين الدكتور **رشاد رشدى وشوقى السكرى** المدرس بكلية الآداب ٠٠

* « **الباب المفتوح** » قصة الدكتورة لطيفة الزيات ستبدأ مؤسسة دعم السينما فى اخراجها ٠٠

* **سيد ماردىللو** الشاعر السودانى طار الى السودان لقضاء عطلته الصيفية، ماردىللو طالب بكلية آداب القاهرة ، قسم اللغة الانجليزية ٠٠

* السيدة حرم **حازم على فوده** وضعت مولودا، ذكرا اطلق عليه جده **على فوده** اسم « **ايمن** »

* **محمود تيمور** قرر المجمع اللغوى العراقى انتخابه عضوا مراسلا لهم فى القاهرة لما قام به تيمور من خدمات جليلة للغة والادب



سكرتيرة السفير تحب العصافير

اميمة بهجت فتاة المجتمع المعروفة ٠٠وآخر فتاة عربية عملت بالسفارات الاجنبية قد تم تعيينها فى الاسبوع الماضى سكرتيرة لسفير غانا بالقاهرة ٠٠ قالت اميمة ،انها تحب الحياة الدبلوماسية ولو أن عملها فى حد ذاته على هامش الدبلوماسية ٠٠ واميمة من المعروفات بحبهن للطيور المختلفة ، فهى تحتفظ فى بيتها بعشة كبيرة مليئة باصناف مختلفة من الحمام والعصافير ٠٠ كما تحتفظ بمجموعة اخرى من الاقفاص المذهبة الجميلة ٠٠ وتعتز اميمة بهجت بزوج من الحمام الزاجل اشتهرت به جدا فى مصر الجديدة ، ففى كل يوم تقوم اميمة باطلاق زوج الحمام الزاجل حيث يطوف ببعض منازل اقاربها يوصل الخطابات ثم يعود اليها ثانية ٠٠ولكن العمل الجديد الذى ارتبطت به حسناء مصر الجديدة سيشغلها عن العناية الكاملة بطيورها ! ٠٠



وجوه جديدة لن تظهر على شاشة التليفزيون

آخر عشر فتيات انضممن لل التليفزيون العربى هن سناء بركات ونادية لهيطة ٠ سوسن وحمى وجلاديس داغر وميرفت فايد وكريمة كريم وراجية أبو النجا وشويكار أبو النجا ونبيلة بسيم وشريفة البقل ٠٠ وكلهن من أجمل البنات اللاتى دخلن التليفزيون ٠٠ ولكن واحدة منهن لن تظهر على الشاشة لانهن تم اختيارهن على أن يكن مضيفات ومرافقات للوفود والهيئات التى تزور التليفزيون٠٠ وعلى شاطىء السلاسار بالمنتزه تظهر المضيفات فى الاوقات التى يستطعن اختلاسها بين فترات العمل الطويلة !٠٠



رقصة جديدة للقطن

صفاء مجدى التى قدمت فرقتها تابلوه حسن ونعيمة على مسرح الجمهورية فى الشتاء الماضى تستعد الآن بنفس الفرقة لتقديم بعض التابلوهات الشعبية الاخرى من أهمها رقصة القطن ٠٠ ورقصة القلة ٠٠ بنات وأولاد فرقة صفاء مجدى ومعظمهم من الجامعة ٠٠ من بينهم نبيلة وسعاد فهمى من معهد التربية ومجدة واكرم احمد وعفت مصطفى وثريا قناوى الطالبات بالمدارس الثانوية ٠٠



« اروى » كريمة منير الريس رئيس بلدية غزة تم زفافها فى الاسبوع الماضى الى ابن خالها غازى الشهاب الذى يدرس الاقتصاد والعلوم السياسية فى واشنطن ٠٠ وفى الطريق الى أمريكا مر العروسان بالقاهرة ٠٠ قالت « اروى » أن تقاليد الزواج فى غزة مختلفة عنها فى القاهرة فقد قامت فرقة الجباكرة « العوالم » بالزفة ٠٠ حيث جلسا فى « لوج » (الكوشة) ٠٠ وبعد تناول الشربات تقوم العروس لتلبس فساتينها الجديدة وتمر بها بين المدعوين ٠٠ ثم ترقص المدعوات جميعا تعبيرا عن فرحتهن ٠٠كما ترقص العروس أيضا وهذا دليل ترحيبها بالمدعوات ٠٠ وفى الصباح ودعت العروس اهلها وطارت مع عريسها الى القاهرة ٠٠

تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الآنسة ليلى سعد محمد عبدالرحمن الى الزميل فريد عبد الغنى احمد ٠٠ حضر الحفل مجموعة من اقارب العروسين واصدقائهما ٠٠



فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الاستاذ حامد قبيسى احمد ابوالنصر على الزميلة سكينة مصطفى رشوان بحسابات شركة مصر للتأمين تهانينا للعروسين ٠٠



صانع النجوم مات ولم يشيع جنازته نجم سينمائى واحد !

بقلم
جليل البندارى

صانع النجوم لم يشيع جنازته نجم واحد ! . . أمضى فترة المرض لم يتردد عليه احد ، كانت غـرفة نومـه تزدحم بباقات الزهور ، عندما كان فى كامـل صـحته ويخرج فيلما وفيلمين فى الشـهر ورصيده فى البنوك يعد بالالوف ، وعندما ضاقت به الدنيا والذبحة ، لم يعد أحـد يسـأل عنـه ، حتى التليفون عـاش معه فى ايامه الاخيرة كابى المكارم الاخرس نجم ساقية عبد المنعم الصاوى .



تزوج حسين فوزى فى حياته ثلاث مرات .. وكانت اول واحدة هى زوجته اليوغوسلافية أم ولديه .. ثم كانت الثانية .. و نعيمة عاكف التى كان يحبها من كل قلبه .. وكان يعلق صـورة كبيرة لها بالالوان فى حجرة مكتبه ، حتى بعد ان تزوج لل الثالثة من ليلى طاهر .. وكانت نعيمة عاكف هى ايضـا تحبه ... وعندما مات لم تسـتطع تصـديق الخبر .



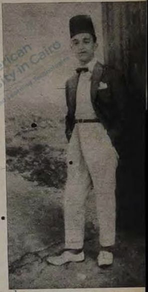
وكان حسين فوزى سعيدا فى حياته مع ليلى طاهر .. وكان يعبـد جمـالها . . ولـما طلقت منـه نزع جميع صورها من فـوق حـوائط بيتـه ... !



اما زوجته الاولى فهى يوغوسلافية .. وقد رفض والدها ان يزوجهـا له الا بعد ان تاكد انه سـكير .. وان له تجارب .. !

اقلب الصفحة من فضلك

بدأ حياته صحفيا.. ورساما للكاريكاتير
ثم أصبح مخرجا سينمائيا وصانعا للنجوم



عمل حسين فوزى فى بداية حياته رساما للكاريكاتير مع صاروخان ..



وكانت هوايته الوحيدة الرسم بالزيت، وقد بقى الرسم هوايته حتى مات ..



وترك حسين فوزى رسم الكاريكاتير ليعمل مخرجا سينمائيا ..وكان اول فيلم قام باخراجه فى حياته اسمه فيلم باخراج عشرات الافلام ويرجع اليه الفضل فى اكتشاف عدد كبير من نجوم السينما الذين لمعت

حسين فوزى احتفظ بصور نعيمة عاكف فى البيت .. ونزع صور ليلى طاهر

قالت لى نعيمة عاكف والدموع تنفجر من عينيها كالشلالات :

ـ فوزى مات .. انا مش عاوزاه يموت موتة عادية .. حسين فوزى كان فنان عظيم ولازم تكتب عنه كتير .. فوزى فيه جوانب فى حياته محدش كتب عنها .. فوزى كان أستاذى واستاذ كل الجيل الموجود دلوقتى .. فوزى ماحدش يعرفه زى ماعرفته انت .. فوزى مات

انا مش مصدقه الخبر !

وكانت نعيمة عاكف تتكلم من بيت زوجها السابق حسين فوزى !

لم تكن تطيق ان تراه حيا ..فلما مات ، لم تستطع ان تصدق الخبر !

ولقد اغمى على نعيمة عاكف وهى تبحث فى غرف البيت عن حسين فوزى فلا تجده !

واسعفتها شقيقته بالكورامين ،

وقد قرات نعيمة خبر وفاته كما قراه كل الناس فى الصحف ، كانت فى الاسكندرية وماكادت تعرف النبا حتى جاءت كالمجنونة وامسكت بخناق شقيقاته وولديه ، لماذا لم يبعثوا اليها ببرقية لتستطيع ان تمشى فى جنازته وتودعه الوداع الاخير !

كان يعبد الجمال

ولقد كان حسين فوزى رجلا رقيقا فى معاملته للنساء ، كان يعبد الجمال فى المراة والتمثال واللوحة وكل شىء.. وظل هكذا حتى آخر لحظة فى حياته !

قال لى ابنه أمير ـ كابتن كافتيريا هيلتون ـ أن أباه حسين فوزى طرد شقيقتيه من الغرفة وقال لهما قبل أن يموت ببضع ساعات باسلوبه الساخر الذى اشتهر به :

ـ اطلعوا بره أنا عاوز أشوف مناظر جميلة !

البهلوانة الكونتيسه

ولقد رأيت حسين فوزى وهو يعامل زوجته نعيمة عاكف كما لو كانت كونتيسة ، وكانت بهلوانة السيرك تمثل دورها باتقان أمام الناس ، فكانت تبدو فى أناقتها ومشيتها وحديثها القصير المنمق ككونتيسة فعلا !

وكانت ترفض أن تدخل دور السينما والمسارح وتجلس ـ مثل ومثلك ـ فى البلكون أو الصالة ، وقد دعوتها هى وزوجها ذات مرة على أحد الافلام ، فاعتذر حسين فوزى فى آخر دقيقة بسبب زحمة العمل ، وقال لى أن نعيمة ستذهب معك .. وذهبنا أنا ونعيمة الى السينما ، وفوجئت الكونتيسة البهلوانة باحد موظفى السينما وهو يرشدنا الى مكانينا فى الصالة !

فتوقفت نعيمة وترددت قليلا ، ولم استطع أن أتبين ملامحها فى الظلام ، ولكنى فهمت من ترددها ، أنها كانت تتوقع أن ادعوها ـ كما يفعل زوجها ـ الى لوج أو بنوار !

وقلت لها وانا أجلس بجوارها :

ـ ماكانشى ينفع !

فضحكت نعيمة عاكف .. وكانت كلما أضيئت الانوار ، فتحت حقيبة يدها وأخرجت النظارة السوداء ووضعتها على عينيها ، حتى لايعرفها الجمهور !

***

ولقد كان حسين فوزى يغار عليها كما كان يغار على زوجته الثالثة ليلى طاهر من هبات النسيم !

ولقد أحب حسين فوزى زوجته الاولى اليوغوسلافية حبا عنيفا ، وعاش معها أربعة وعشرين عاما وانجب منها مراد ـ المصور بالتليفزيون الآن ـ وامير ـ كابتن كافتيريا هيلتون !

وقد كانت هذه الفتاة اليوغوسلافية أول حب فى حياته ، فقد سافر منذ أكثر من ثلاثين عاما الى ايطاليا ويوغوسلافيا لدراسة الرسم ، وفى يوغوسلافيا أقام فى غرفة بجوار بيت العمدة ومكتب البريد . وكان حسين فوزى يتردد كثيرا على مكتب البريد ليراسل أصدقاءه فى القاهرة ويغازل سكرتيرة المكتب الجميلة !

لم يكن يعرف حرفا من لغة الفتاة ، فكان يتفاهم معها بالاشارة ، وفى أحد الايام لم يستطع أن يكبت عواطفه فهم بان يقبلها ، فصفعته على وجهه !

الحب الاول

ووقع الرسام المصرى فى غرام أول فتاة تصفعه بالقلم ، وقرر أن يتزوجها فترك المكتب وانتظرها فى الخارج حتى انتهت من عملها واغلقت المكتب وانصرفت .. ومشى وراءها حتى عرف عنوان بيتها !

وعرف بعد ذلك أنها ابنة العمدة !

فذهب اليه واصطحب معه أحد المترجمين وعرض عليه رغبته فى الزواج من ابنته التى صفعته بالقلم !

فقال العمدة أن له أصدقاء كثيرين فى القاهرة وانه لن يستطيع أن يرد عليه بالقبول او الرفض قبل أن يسال عن اخلاقه وسلوكه !

وبعد أسبوع جاء الرد من القاهرة بان هذا الشاب المصرى سيىء السير والسلوك ، فهو يشرب الخمر ويغازل النساء ولا يصلح للزواج اطلاقا !

ومن العجيب أن العمدة قرأ هذا التقرير ضد العريس المصرى المتقدم لابنته ، وضحك كثيرا وبعث الى حسين فوزى وقال له أنه يوافق على زواجه من ابنته !

وقال العمدة لافراد أسرته أن الشاب الذى يمر بالتجارب قبل الزواج هو أصلح الشبان للزواج ، ولو جاءنى التقرير يحمل كلاما غير هذا لرفضته !

تأكدوا أن ابنتى ستكون سعيدة مع الشاب ذى التجارب الذى أحبها قبل أن تصفعه، وازداد حبه لها بعد أن صفعته !

وعاد حسين فوزى مع زوجته الاولى من يوغوسلافيا واشتغل رساما فى الصحف ، ثم مساعد مخرج ، واستطاع أن يقنع المرحومة عزيزة أمير باخراج فيلم « بائعة التفاح » الذى قدم فيه نجما جديدا لاول مرة هو محمود ذوالفقار !

وفاة الزوجة الاولى

ومع الزوجة الاولى شهد اسعد أيام حياته ، فاشترى فيلا فى مصر الجديدة ، وكان يقتنى سيارتين واحدة ميركورى والثانية تاونس ، ثم ماتت وتزوج من نعيمة عاكف واخرج لها فيلم « العيش والملح » الذى عارض فى انتاجه يوسف وهبى ونحاس ورمسيس نجيب ، وعرض الفيلم ورد ايرادات ضخمة ، وتالقت نعيمة عاكف من اول فيلم ، ثم بدأ حسين فوزى يخرج لها سلسلة الافلام الاستعراضية ، وكان الخلاف بينهما يؤثر على علاقتهما فى العمل، فسقطت بعض الافلام ، وانفصلا بالطلاق وتزوجت نعيمة ، وبكى الرجل الذى كان يعبد الجمال فى صورة نعيمة ، وعاش بحسرته عليها أياما وشهورا حتى تزوج من اللوحة الجميلة الثالثة التى اسمها ليلى طاهر !

ومن العجيب اننى عثرت فى بيته على عشرات ومئات الصور له ولنعيمة عاكف ، ولم اعثر على صورة واحدة له مع ليلى طاهر !

قال لى ابنه مراد ـ مصور التليفزيون، ان اباه جمع كل صوره مع ليلى طاهر وكل صورها وحدها ووضعها فى ظرف وارسله اليها بعد الطلاق !

ولم يعرف أحد سر هذا التصرف ، حتى افراد اسرته يتساءلون لماذا يحتفظ بصور نعيمة عاكف ويعلقها على الجدران، ولماذا نزع صور ليلى طاهر وارسلها اليها قبل ان يموت !

فايزة احمد وسميرة توفيق

ولقد قدم حسين فوزى عشرات النجوم من اول تحية كاريوكا ومحمود ذوالفقار لغاية رشدى أباظة وفايزة أحمد !

وعندما أراد أن يخرج فيلما عن غجر الشرقية ، طلب الى أن ارشح له مطربة جديدة .. فقلت له أننى أرى صورة مطربة فى الصحف والمجلات اللبنانية واعتقد أنها تصلح لهذا الدور مع نعيمة عاكف ، فسالنى عن اسمها فقلت له :

ـ فايزة أحمد

فايرقا الى صديقه محمد فوزى الذى

حسين فوزى عندما عمل ولم يكن قد تجاوز الخامسة والعشرين من عمره فى اخراج اول فيلم فى حياته وهو فيلم بائعة التفاح بطولة عزيزة امير ومحمود ذو الفقار ..





« بائعة التفاح » .. وقام حسين فوزى فى حياته
سماؤهم واصبحوا من المشهورين ..



وشيء لا يعرفه كثيرون عن حسين فوزى .. لقد كانت كاميليا من اعز اصدقائه .. وكان يحتفظ بعهد كبير من صورهامعه فى بيته .. وكان يحسد عليها احمد سالم .. وكان يعبدها ، ولكن من بعيدلبعيد .. كما كان أنور وجدى من الصق الاصدقاء اليه .. وماتت كاميليا فيحادث احتراق احدى الطائرات .. ومات أنور وجدى بعدهابعدة سنوات .. ثم كان اللقاء الاخير بينهما .. حسين فوزى وانور وجدى بعد ثمانى سنوات ..



قبل أن يموت !

كان فى هذا الوقت يمضى حوالى أسبوع فى بيروت ، وطلب اليه أن يتعاقد بالنيابة عنه مع فايزة أحمد !

وجاءت فايزة أحمد الى القاهرة واتصل بى حسين فوزى بالتليفون وقال:

ـ فايزة جت !

فذهبت اليه ووجدت بجواره سيدة أخرى غير التى رشحتها له ، وبدت الدهشة على وجهى فسألنى :

ـ **مالك !**

ـ **مش دى !**

ـ **لاهى .. انتمش قلت فايزة أحمد ؟**

ـ **أيوه**

ـ **اهى دى فايزة احمد**

فطلبت منه المجلات اللبنانية ، وأخذت أقلب فيها حتى عثرت على صورة المطربة التى رشحتها له وقلت :

ـ **اهى دى !**

وكانت هذه المطربة هى سميرة توفيق !

فقد كنت أظن أن سميرة توفيق هى فايزة أحمد !

وسألنى حسين فوزى :

ـ وما العمل اذن ؟

فقلت له :

ـ اديها الدور .. حظها كده !

ومثلت فايزة أحمد دورها فى الفيلم مع نعيمة عاكف ورشدى أباظة وأحمد رمزى ، ونجحت وتألقت ، ومثلت بعد ذلك أدوارا كثيرة ، ولكن أحدا من المخرجين لم يستطع أن يرسم لها الدور بالدقة التى رسمها لها الرسام المخرج حسين فوزى !

كان يسخر من اطبائه

وقد كان حسين فوزى خفيف الظل ولا تفوته النكته ، وكان وهو على فراش المرض فى آخر أيامه يسخر من المعدات والآلات القديمة التى يستعملها طبيبه ، وكان يقول له :

ـ أنا شفت حاجات أحدث من دى كتير !

فيسأله الطبيب باهتمام :

ـ فين ؟

فيقول حسين فوزى :

ـ فى وكالة البلح !

***

وفى ليلة المأتم ذهبت لأعزى مراد وامير وعباس كامل ، فتراءى الى وأنا جالس مع قريبه المخرج كمال الشيخ صوت موسيقى فرقة حسب الله وهى تعزف مارش الجزايرلى المارش الذى تفتتح به الافراح ، وكان فرقة حسب الله كانت تودع أعظم مخرج استعراضى بنفس المارش الذى كان يحبه وكان يفتتح وينهى به افلامه !

جليل البندارى



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

مرتبة الهة !

بعض الناس ينتحرون لانه ينقصهم المال الذى يوفر لهم الغذاء والكساء والراحة ، والبعض لانه ينقصهم الجمال الذى يثير الاعجاب ويغذى الغرور ، والبعض لانه ينقصهم المجد والشهرة او مجرد التقدير ، والبعض لانه ينقصهم الحب ، وليس هذا بالطبع حال مارلين مونرو ، فلماذا تنتحر ؟

– ليه تنتحر ؟ (سألت نجيب محفوظ) كان ينقصها ايه ؟

ففكر فى الامر لحظة ثم قال مازحا :

– كان ينقصها الايمان !

نكتة لطيفة ضحكت لها كما ضحكهو – قبل ، ثم دخلت فى دماغى وكدت أن أصدقها كتفسير للموقف ، ولكننى مالبثت أن اكتشفت أن الامر بالعكس ، وأن مارلين مونرو لم تنتحر لانها كانت غير مؤمنة ، وانما لانها كانت مؤمنة جدا ..

ان الانسان لايدمر شيئا الا اذا كان يكرهه ، وقلما يكره شيئا الا اذا اعتقد أنه شرير ، وأن تدميره نوع من التلبية لمقتضيات الايمان واعتبارات « الخير » ، كما يحدث للرجل عندما يطلق الرصاص على الحرامى الذى يشتق اسمه – كما تلاحظ – من كلمة الحرام ، أو عندما يذبح الرجل أخته الخاطئة توطئة للشرب من دمها اذا كان صعيديا ، أو عندما يقتل القطة السوداء « الخائنة » التى خطفت حتة اللحم التى كان قد خصصها من زوجته على الغداء لكى يأكلها بنفسه على العشاء .

الانسان لايدمر الا الاشياء التى يعتقد أنها « بطالة » تلك الصفة التى تتحدد وفقا لعقائد المجتمع الذى يعيش فيه .

وقد ولدت مارلين مونرو فى مجتمع مسيحى يؤمن بفكرة الخطيئة الاولى ، ويعرف – وان لم يتصرف كانه يعرف ، أن الجنس كله رجس من عمل الشيطان ، وأنه شىء قذر حتى فى نطاق الزوجية لايبرره الا مايهدف اليه من حفظ بقاء النوع ، ولذلك يذم الشخص الذى يستمتع بالجنس لذاته ، بقدر مايمدح الرجل الذى يمارسه وهو قرفان منه أو حتى متألم ، فطوبى للزوج الذى ينادى حليلته فى ملل قائلا :

– استعنا على الشقا بالله .. قومى نحافظ على بقاء النوع !

فى هذا المجتمع ولدت مارلين مونرو ، ذلك المجتمع الذى لم يجد مانعا من اغتصابها وهى دون الخامسة عشرة ، وذلك فى الفسحة بين الحصص الدينية التى يقال لها فيها أن الجنس خطيئة لاتغتفر ، وانها – هى البنت التى تطل الخطيئة من صدرها وظهرها وكل جزء منها – لاتستحق أقل من الرجم بالحجارة بأيدى الذين بلا خطيئة ، بل وبأيدى الخطاة الذين تولوا اغتصابها .

حقا انها كانت تسمع هذا الكلام فلا تكترث به كثيرا ، وتبتعد عن قائليه وهى تهز أرداف السخرية ، ولكن هذا فى عقلها الواعى فحسب ، أما فى عقلها الباطن فقد كانت تخيم سحابة سوداء من الشعور بالذنب ، ومن احساس النجاسة عشرات من الملائكة الصغار يختبئون فى تلافيف مخها المظلمة صارخين فيها :

– انت خاطئة ! انت مجرمة ! انت تستحقين القتل !

صرخات رهيبة الا أنها غرقت فى بحر دماء الشباب الساخنة ، واختنقت تحت أكداس الدولارات التى أمطرتها بها هوليوود ، تلك المدينة التى لاتضع النقود فى حقيبة الحسناء فحسب ، وانما تبنى لها بها عرشا بانوراميا عاليا تحيط به الاضواء ، وفيه مكروفون شيطانى يدوى هناك فى كاليفورنيا فيوقظ النائمين فى أقصى أقاصى الارض .

هناك فى هوليوود حولوها من فتاة الى أسطورة ، بل الى الهة – الهة الجنس أشد احمرارا من آلهة الشيوعيين الحمرا جسمها غطوه – او كشفوه – بأضيق الفساتين وأكثرها انشقاقا من الوراء ، وعلموها كيف تسير لكى يصوروها من الخلف صورا هزازة ، بالابيض والاسود وبالتكنيكولور ، وبالسينما سكوب والفيستافزيون ، وماالفوش ياخسارة بالتود ٧٠ ! بل انهم قاسوها ونشروا على الناس مقاساتها فى مختلف المناطق – مناطق الارض ومناطق جسمها !

> ### ملحوظة !
>
> **اذا كنت لاتستطيع الاتصال بى تليفونيا فهذه ليست غلطتى ، فقد قدمت طلبا بنقل تليفونى من الزمالك الى الهرم فى يوم ٢٢ يوليه الماضى**
>
> **ومازلت انتظر وصوله حتى هذه اللحظة . وانا لاادرى كيف غاب فى السكة طول هذه المدة مع ان جميع عفشى – بما فيه الصحارة اياها خمسة مترفى ستة قد قطعت كل المسافة فى ساعة واحدة**

وبالصابون غسلوها لكى يبيعوا صابونها ، وبالعطور عطروها ليبيعوا عطورها ، وكرسوا كل ذرة من كل مخ لكل مدير أعمال فى سبيل اعلاء عرشها البانورامى المرصع بالجواهر ، كل جوهرة منها فى حجم التفاحة – تفاحة الخطيئة الاولى !

لذلك عبدتها البنات فى كل مكان ، وعشقتها واشتهين أن يكن مثلها ، وتعمدن اذا مشين أن يهتززن مثل اهتزازها ، وفقا للطقوس الدينية المناسبة لعبادة الجنس .

ثم بدأت الالهة تشعر بالملل ، فبدت الشهرة عادية لاطعم لها ، وأصبح الدولار لاقيمة له ، وبدأت دماء الشباب الساخنة تبرد أمام ريح الملل ، فأطلت الملائكة الصغار برؤوسها وعادت تدوى فى تلافيف مخها المظلمة !

– أنت خاطئة ! أنت مجرمة ! أنت تستحقين القتل !

فماذا تفعل المسكينة سوى أن تتزوج آرثر ميللر ؟! فهى لم تتزوجه بالطبع لصلعته أو لنظارته السميكة ، وانما لعقله الكبير ! ذلك العقل الذى يرمز بعكس الجنس – للنظافة ، والذى أقبلت عليه وهى تلتمس فيه نوعا من الصابون الذى يغسل ماعلق من الرجس بجسمها الخاطىء ..

ولكن صابون المستر ميللر اثبت انه من نوع غير ممتاز ، أو لعل الرجس العالق بجسمها الخاطىء كان يحتاج الى لفة خشنة لايملكها المذكور ، ولذلك لم تلبث الالهة أن شوهدت تجرى فى فزع من الحمام !

وازدادت السحابة السوداء سحابة الشعور بالاثم – سوادا ، وانقلبت روح الالهة على جسمها ، فقررت أن تعمره لكى تدمر معه كل مايرمز اليه . ولذلك انتحرت وهى عارية لكى تكتمل الصورة الشعرية للموقف ، كأنها تريد أن تداصل الى النهاية ، وكأنها تريد أن تقول للذين سوف يكتشفون جثتها العارية !

– اغتصبونى الآن ان استطعتم !

ولذلك لم تنتحر وحدها ، بل انتحرت معها سبع فتيات فى مختلف أنحاء العالم ، فى تلافيف عقولهن المظلمة كانت تدوى نفس الاصوات الرهيبة ، وتخيم نفس السحابة السوداء .

فهكذا ترى أن مارلين مونرو لم تمت – كما قال نجيب محفوظ – لانها كانت غير مؤمنة ، وانما لانها كانت مؤمنة جدا .

رحمها الله وغفر لها ، اذ رجمت نفسها قبل أن يرجمها الخطاة ، أو غير الخطاة الذين لا يعرفون ماذا يفعلون .

محمد عفيفى

> ### اخبار العض
>
> **طوال الاسبوع الماضى كنت تجدنى هناك كل صباح ، فى مستشفى الكلب وقد سحبت فى يدى ولدى الى حجرة الحقن ، ملوحا له بالشلن او شخشخا له اذا كان فكة ، ذلك الشلن الذى ياخذه على سبيل المكافأة اذا اخذ الحقنة دون ان يبكى كل يوم اقوم بهذه العملية وانا اتمنى ان يبكى الولد ولكنه لايبكى ابدا ، غريزته الاقتصادية اقوى من اعتبارات الالم ، بحيث اننى استبعد انه – فى سبيل جنيه على بعضه – لايمانع فى اجراء عملية المصران كل يوم !**
>
> **واما عن الكلبة فهى مازالت فى المستشفى الذى تعزل فيه الكلاب ، وابشرك – اذا كان الامر يهمك – بانه لم تظهر عليها حتى هذه الساعة اى علامة من علامات الانسعار ، ففى كل يوم يتصل ذلك المستشفى بمستشفى الكلب حيث يعالج الولد المعضوض – لكى يخطره بحالة الكلبة استيفاء لمقتضيات العلاج .**
>
> **وانى لاثنى ثناء لاحدود لمعظم الادارات المشرفة على هذا التنظيم الصحى ، وارجو الا يفاجئوا ذات يوم بمحقق يدخل عليهم !!!**
>
> **– بمقارنتكم بمعظم الادارات الحكومية .. هل يمكن ان تفسروا لى سر هذا النظام الى درجة الشذوذ ؟!**
>
> **واما اخبار العضة الاخرى – العضة المجازية التى نالتنى من اسماعيل ياسين – فالى الآن لم يصلنى مايفيد بان المذكور جاد فى مقاضاتى بسبب خشبة الاداة الصحية المكسورة . فلعله يحبنى وانا لاادرى ، او على الاقل لعله يحبنى اكثر من الخشبة المذكورة !**



هند رستم : مش ماتت الل 'كانت بتقلدنى..!



ياخسارة .. يعنى مفيش افلام تانى حتطلع ممنوعة لاقل من ١٦ سنة ! ؟ ..



– لا .. روحى البسى الاول ..



عندنا أجمل مصايف فى العالم !



ومساعدات الممرضات يطالبن بالإنصاف وبدل ملابس !

آخر ساعة

١٥ اغسطس ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة
دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

***

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

***

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

***

الاشتراكات السنوية

البريد العادى :
ج٠ع٠م٠ ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد البريد الافريقى جنيهان مصريان ٠ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات او ٩ دولارات او ٢/٣ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
١ ـ لبنان وسوريا والاردن :٣ جنيهات مصرية ٠
٢ ـ السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا وغانا ومالى وغينيا : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ر٥ دولار او ٤/٢ جنيهات استرلينية ٠
٣ ـ اوربا ونيجيريا وكينيا : ٨ر٥ جنيه مصرى أو ٢٥ دولارا او ١٥/٨ جنيها استرلينيا ٠
٤ ـ الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦ر٥ جنيه مصرى او ٥٠ دولارا او ١٨/١٦ جنيها استرلينيا
٥ ـ امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠ دولارا او ٢٠/١٠ جنيها استرلينيا ٠

باقى بلاد العالم :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج ٠ الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم ـ توزيع الاخبار ٠ ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور ٠

زكيبة البريد — بقلم



احمد الصاوى محمد

يقول مواطننا الاديب الكبير دكتور محمد مظهر سعيد عميد الفلسفة والاجتماع بالمعارف سابقا :

ـ اجل .. انّ بلادنا المصرية جميلة ، حتى قرانا البدائية عليها مسحة من جمال خاص ، يستهوى كل من لديه حاسة فنية ..

اما مصايفنا ، فالذين عاشوا منا فى اوربا لمدة طويلة ، طلابا أو موظفين ، أو اعضاء مؤتمرات دولية ، وطوفوا بمشاتيها ومصايفها فى حوض البحر المتوسط ، اصبحوا يفضلون مصايفنا الممتدة على شواطىء البحرين المتوسط والاحمر ، من السلوم الى الغردقة ، ويرتادون المصايف البعيدة عن الحواضر ، للاستجمام من ارهاق الحياة الصاخبة ، كمطروح والعامرية ورأس البر وبلطيم ، حتى وقت أن كانت بدائية ، دون ماء أو نور أو مواصلات ميسرة وطرق معبدة ، لما تمتاز به من هواء عليل وجو جاف وشاطىء نظيف وبحر هادىء ، الى جانب خيرات البر والبحر ..

ونحن قدامى رواد مصيف بلطيم بالذات ، كنا نلحظ شيئا من التقدم والتحسين فى كل عام ، ولكنا لم نكن نأبه له ، لانه تطور بطىء .. اما فى هذا العام ، بعد ان وصلنا بالاوتوبيس السريع من القاهرة الى الفندق رأسا ، ورأينا ما استحدث من شوارع واسعة مزدوجة مسفلتة ، ومبان نموذجية للبريد والمطافىء ، ثم الفندق الجديد الذى انشأته البلدية هذا العام ، على احدث طراز ، كفنادق مطروح والعامرية ، باثاثه الفخم وخدمته الممتازة وطعامه الصحى المنوع ، وتوافر وسائل الترفيه ، بما فى ذلك السينما والتليفزيون ، والشماسى المنتشرة فى فراندات الفندق ، وعلى الشاطىء ، فقد وقفنا مشدوهين امام هذا العمل الضخم ، بل هذه المعجزة التى تمخضت عنها عبقرية عبد اللطيف البغدادى ، وفنية أجهزة التخطيط ، وهمة السيد محافظ كفر الشيخ ، ويقظة رئيس المدينة .

ولا يسع كل منصف الا ان يقر بان هذا المصيف قد مسته عصا الثورة السحرية فتطور تطورا هائلا ، يشهد لثورتنا المباركة بتفانيها فى خدمة الشعب

اما وقد أصبحت مصايفنا على هذا النحو المتطور ، فقد أصبح من واجب كل وطنى مخلص أن يرتادها بدلا من مصايف الخارج ، وأن يدعو السياح الاجانب للاستمتاع بها ، وبهذا تصبح مصر مشتى ومصيفا فى نفس الوقت ..

أوتوبيس فاقوس ـ الزقازيق

يقول مواطننا السيد محمد سعد غازى الموظف ببنك التسليف الزراعى التعاونى بفاقوس :

ان اوتوبيس فاقوس ـ الزقازيق السريع هو دابة عرجاء عوجاء .. فهو يتوقف فى الطريق لاى اشارة تعترضه حتى ولو على بعد ٥٠ مترا بين الاشارة والاخرى مما يسبب عدم اللحاق بموعد أوتوبيس الزقازيق القاهرة السريع ..

من أين هو سريع والمفروض ان تحدد محطاته .. ؟

ومن المؤسف أن أوتوبيس الزقازيق القاهر يقوم كل ساعتين .. مثال ذلك انه يقوم من القاهرة الساعة السادسة صباحا ، والمفروض أن يصل السابعة والنصف ، ولكنه يصل متأخرا عن ميعاده دائما خمس دقائق ، وبذا يضيع علينا أوتوبيس فاقوس الذى يقوم من الزقازيق ٧ر٣٠ تماما .. وحدث هذا فعلا يوم الاحد الماضى وكان يركب معنا بالاوتوبيس السريع السيد مأمور مركز ابو كبير ، ولما سألنا السيد ناظر محطة الزقازيق : لماذا لم ينتظر الاوتوبيس خمس دقائق ؟ قال : دى مواعيد .. ! فاين هى من مواعيد أوتوبيس القاهرة الزقازيق الذى تأخرنا بسببه .. ؟ !

فهل من حل لهذه المشكلة ، التى تقتضى تحديد المسئولية حتى يستطيع كل موظف وكل مواطن كائنا ما كان عمله ان يحافظ على مواعيد العمل ،

الممرضات .. والمساعدات

تقول السيدة وديدة على حسنين ، نيابة عن مساعدات الممرضات (اللواتى على درجات) :

نحن من يطلق عليهن مساعدات الممرضات اللواتى على درجات .. لا تصرف لنا ملابس ولا بدل ملابس ، مع العلم بان الحكيمات الحاصلات على دبلوم التمريض والتوليد يصرف لهن مرتب بدل ملابس ، بل ويصرف ايضا لمساعدات الممرضات (اللواتى لسن على درجات) .. !

● ان وصف (مساعدة ممرضة) والصاقها بنا كان السبب فى عدم المساواة بين هيئة التمريض ، ولا ندرى معنى للفظ (مساعدة) فى حين أن عملنا واحد ، ولا فرق بين مساعدة وممرضة ، وقد طالبنا بحقنا فى الملابس او بدل الملابس وكان الرد دائما أن هذا لا يصرف الا للممرضات فقط ، فى حين انه لا توجد بممرضة واحدة فى وزارة الصحة .. !

وفى هذا العام صرفت الوزارة لمساعدات الممرضات بدل ملابس .. ولكنهن المساعدات الخارجات عن هيئة الموظفين ، أى اللواتى باليومية ، مع ان مرتبهن اكثر من مرتب اللواتى على درجات .. !

فكيف نحرم من هذا الاجر الضئيل الذى يصرف مع ذلك للحكيمات ، مع أن فيهن من وصلت للدرجة الثالثة ، ونحن اللواتى على درجات تاسعة وثامنة وسابعة يكتب علينا الحرمان .. لكننا لن نحرم من الانصاف ونحن فى عهد الثورة التى قامت لارساء قواعد العدل والانصاف ٠

احمد الصاوى محمد

السيد الاستاذ رئيس تحرير مجلة آخر ساعة ٠

تحية طيبة وبعد : فردا على مانشر فى التحقيق الصحفى الذى كتبه السيد محمد تبارك من اوربا بعنوان «ماساة فى عرض البحر» ، ارجو ان اوضح الحقائق التالية :

١ ـ بلغ ماخص الجمهورية العربية المتحدة هذا العام من اماكن التدريب الصيفى للطلاب حوالى ٣٥٠ مكانا .. وهؤلاء اتخذت اللجنة القومية لتبادل الطلاب جميع اجراءات سفرهم ٠

٢ ـ بالاضافة الى هؤلاء الطلاب هناك طلاب يقومون من تلقاء انفسهم بالاتصال بالشركات والمصانع الالمانية للحصول على تصاريح للعمل ، وهؤلاء تتولى اللجنة ايضا وضع نظام لهم يكفل تفادى ما تورط فيه بعضهم فى أعوام سابقة ، واتخاذ مايلزم نحو المحافظة على سمعة بلادنا ، وتامين الطلبة اجباريا ضد ماقد يصيبهم من حوادث أو مرض والتاكد من موافقة ذويهم على سفرهم ، ومن حصولهم على عقود عمل باجور مجزية ٠

ولتحقيق ذلك وضعت اللجنة المشار اليها شروطا خاصة للمرشحين للتدريب ، كما شكلت لها لجان فرعية بالكليات والمعاهد لتكون حلقة اتصال بينها وبين طلبتها تطلعهم على كل مايستجد فى شئون التدريب بالخارج اولا فاولا ٠

٣ ـ فى ٢٨ ابريل سنة ١٩٦٢ حدث ان ابلغت السلطات الالمانية اللجنة القومية بضرورة حصول الطلبة المسافرين للتدريب فى المانيا على موافقة سلطات العمل والامن فى المانيا ، ولم يكن ذلك متبعا من قبل ٠

ولما كان الوقت ضيقا فقد سارعت اللجنة بالاتصال بالسلطات الالمانية بالقاهرة وبالمانيا الغربية لتدارك الموقف ولكنها وجدت أصرارا من هذه السلطات على وجوب الحصول على تاشيرة الدخول قبل السفر ، وعلى هذا قامت اللجنة بابلاغ ذلك الى جميع الكليات والمعاهد العالية لاعلانه للطلبة ، كما ارسلت قنصلية المانيا بالاسكندرية خطابا بذلك الى جامعة الاسكندرية ٠

٤ ـ ولما كان كثير من الطلاب الذين تلقوا موافقة الشركات والمصانع لم تصلهم موافقة سلطات العمل والامن بالمانيا ، فقد رات الوزارة من قبيل الاحتياط ان توفد مندوبين عنها للاجتماع بالطلاب المسافرين على البواخر لاطلاعهم الموقف وتحذيرهم من السفر دون الحصول على التاشيرات المطلوبة ، غير ان عددا من الطلاب تمكن من السفر فعلا ، وهؤلاء منعوا من اجتياز الحدود الالمانية ٠

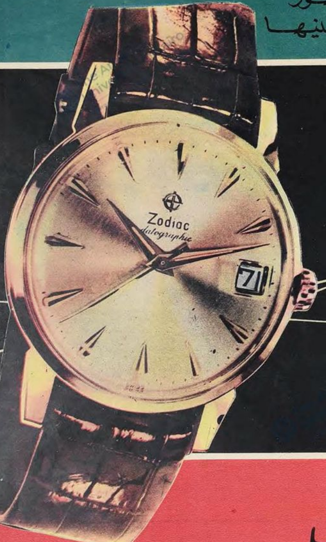
٥ ـ ابلغنا المستشار الثقافى فى برن انه امكن الحاق كل من سافر الى سويسرا فى طريقه الى المانيا بالعمل بالمصانع السويسرية ، وجميعهم من الطلبة المشار اليهم فى الفقرة السابقة

مدير الشئون العامة

احمد الرملى

زودياك بالنتيجة الأوتوماتيكية !

الساعة السويسرية ذات الإسم المشهور
الساعة التى تفتخر بها عندما تقتنيها





Zodiac

زوديـاك

لقد جمع زوديك فى ساعة نموذجية فاخرة جميع ميزات الساعات الحديثة. أوتوماتكية، أنيقة، دقيقة، إن ساعة زودياك الجديدة بالنتيجة الأوتوماتيكية - ZODIAC AUTOMATIC CALENDAR تملأ تلقائيا بمجرد قيامك بأى حركة بسيطة - وبنفس هذه الطريقة الأوتوماتيكية تبين لك التاريخ.

لقد أصبحت زودياك اليوم الساعة المفضلة لدى صفوة القوم العزلى. أطلب من تاجر الساعات أن يطلعك على تركيبها بالتفصيل، إنها ستدهشك !

زودَياك أخصائى السـاعات الأوتوماتيكية

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse

خدمـة عالميـة فى ٧٥ دولــة

متعهـدو توريـد للسكك الحديديـة السويسرية

جهاز تحريك دقيق يملأ أوتوماتيكيا، وبه ٢٥ حجر، ساعة لا تتأثر بالمغنطيسية ومضادة للصدمات، يتغير التاريخ فى لمح البصر عند منتصف الليل - ميناء فاخر، الغلاف أنيق، مبطط للغاية. لا تنفذ إليه المياه مطلقا، منه صنف بقشرة من الذهب، وآخر من صلب لا يصدأ، بسوار معدنى قابل للتمدد، أو سوار من الجلد.

الوكلاء الموزعون الوحيدون:

فى الخليج العربى: **محمد عبد الله الشهاب** ص.ب ٢٣٨ الكويت

فى المملكة العربية السعودية: **صالح على شبكشى وأولاده** - الخبر - جدة

العراق: **على حسين الساعى وشركاه** - شارع بشير - بغداد

لبنان: **جاك ج. جيراكو** - باب ادريس - بيروت

الجمهورية العربية المتحدة: **شركة الجابرى التجارية** ص.ب ٨٧٦ - القاهرة

هنرى جورج جرمانك - ص.ب ٤٤٠ حلب